

جامعة الحاج لخضر – باتنة –
/معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية/

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية
البدنية و الرياضية
التخصص: النشاط الرياضي التربوي.

السلوك التنافسي وعلاقته بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي
لدى تلاميذ أقسام التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية المسيلة.

تحت إشراف الدكتور:

خوجة عادل

من إعداد الطالب :

صواش عيسى

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة أم البواقي	أستاذ تعليم عالي	أ-د بوطبة مراد
مقررا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	د- خوجة عادل
عضوا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر	د- يحيوي السعيد
عضوا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	د- جوادي خالد
عضوا	جامعة سوق أهراس	أستاذ محاضر	د- قاسمي فيصل

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ((وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)) (قرآن كريم، هود، 88)

الحمد لله تعالى المتفرد بالجلال والكمال الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل المتواضع، ونصلي ونسلم على خير الأنام سيدنا محمد عليه أزكى صلاة وسلام، قدوة المؤمنين وقائد الغر المحجلين.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور: خوجة عادل. على ما بذله معنا من مجهودات وتوجيهات لإنجاز هذه الرسالة، فله منا كل الشكر والاحترام والتقدير، كما لا ننسى كل من ساهم من قريب أو بعيد من أجل انجاز هذا البحث.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:

والذي رحمه الله تعالى.

إليك أُمي الغالية يا من كنت لي دوماً عوناً وسنداً بالقول والعمل والتضحيات وصادق الدعوات.

إلى زوجتي العزيزة.

إلى إخوتي: عادل، سعيد، ميلود، حنان.

إلى الزملاء ورفاق الدرب: بن صالح حمزة، كواسح نذير، بطاط نور الدين، صابر معيش، قذيفة يحيى.

إلى كل الشرفاء في هذا الوطن الغالي.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	- شكر وتقدير
ب	- إهداء
ج	- الفهرس
د	- فهرس الجداول والأشكال
1	- مقدمة
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث.	
3	1 الإشكالية.
4	2- الفرضيات.
5	3- تحديد المصطلحات.
6	4- أهمية البحث.
6	5- أهداف البحث.
7	6- الدراسات السابقة والمشابهة.
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	
13	-تمهيد
14	1- مفهوم التربية البدنية.
15	2- مادة التربية البدنية والرياضية.
15	3- أهداف التربية البدنية والرياضية.
16	3-1- تنمية القدرات والمهارات الحركية
17	3-2- التنمية الاجتماعية
18	3-3- من الناحية النفسية
18	3-4- تنمية القدرات المعرفية
18	4-غايات التربية البدنية والرياضية
18	5- أهمية التربية البدنية والرياضية
19	6- التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري
19	6-1-الميثاق الوطني لسنة 1986
19	6-2- قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1978:

20	7- قرار وزاري مشترك يتضمن شروط إحداث أقسام دراسة ورياضة وعملها التربوي
21	8- قرار وزاري مشترك يحدد شروط التكفل بالمواهب الرياضية الشابة لأقسام رياضة ودراسة
21	8-1- الفصل الأول: التأطير
22	8-2- الفصل الثاني: الإيواء والإطعام.
22	8-3- الفصل الثالث: التجهيزات والعتاد.
22	8-4- الفصل الخامس: التمويل.
22	8-5- الفصل السادس: المتابعة الطبية.
23	-خلاصة
- الفصل الثاني: التفوق الرياضي	
24	- تمهيد
25	1-تعريف التفوق
26	2-الموهبة
27	2-1- الطفل الموهوب
28	2-2- دور الوراثة في تكوين الموهبة
29	2-3-العلاقة بين التفوق العقلي والتفوق الرياضي
30	3-1- مفهوم التفوق الرياضي
30	3-2-تعريف التفوق الرياضي
31	3-3-المحكات والمنبئات وعلاقتها بالتفوق الرياضي.
31	4-العملية التربوية والموهبة.
32	5- نظرة المجتمعات الحديثة إلى التفوق الرياضي.
33	6-منبئات ومؤشرات التعرف على المتفوقين رياضيا.
33	7-مميزات التلاميذ المتفوقين المرحلة العمرية(12-16).
33	7-1-المميزات الجسمية.
34	7-2-المميزات الاجتماعية.

35	3-7-المميزات العقلية.
35	4-7-المميزات الانفعالية والعاطفية.
36	8- بعض الآراء حول الخصائص النفسية.
37	8-1-المميزات النفسية.
37	8-2-المميزات الحركية.
38	9- دراسات تناولت خصائص الموهوبين.
39	10-الرعاية الأسرية للمتفوق.
40	11-الأبعاد النفسية لمسايرة للموهوب.
41	12-خصائص دافعية الانجاز العالي.
42	-خلاصة.
الفصل الثالث: المنافسة الرياضية	
43	-تمهيد
43	1-مفهوم المنافسة الرياضية.
44	2-تعريف المنافسة الرياضية.
44	3- المنافسة الرياضية كعملية.
47	4- الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية.
49	5-أهداف التنافس الرياضي.
50	6- السلوك التنافسي الرياضي.
50	6-1 مفهوم السلوك التنافسي الرياضي.
50	6-2 تعريف السلوك التنافسي الرياضي.
51	6-3- الفروق الفردية المؤثرة على السلوك التنافسي .
52	7- التحكم في سلوك الرياضيين أثناء المنافسات.

53	8- ماهية الانجاز الرياضي .
54	8-1-العوامل المؤثرة على الانجاز الرياضي.
54	9-المظاهر السلبية للمنافسة الرياضية .
57	10-الثقة ومفهومها بالنسبة للرياضي.
58	10-1- مفهوم التوجه التنافسي:compétitive orientation.
59	10-2-الثقة الرياضية كحالة وكسمة.
59	10-3-أهمية الثقة بالنفس.
61	10-4-الفروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس.
62	-خلاصة.
- الفصل الرابع:النشء والمنافسة الرياضية	
63	-تمهيد.
63	1-التعريف بالناشئ الرياضي.
64	2-تأثير المنافسة على سلوك الناشئ.
65	2-1-ضغوط المنافسة.
66	2-2-تقدير الذات.
67	2-3-الدافعية.
68	2-4-التنافسية.
69	2-5-القيم الأخلاقية.
70	2-6-الاتجاهات.
70	2-7-تحمل المسؤولية.
71	2-8-الاجتماعية.
71	3- دور المدرب في الإعداد الإرادي أثناء المنافسات.

73	4-الرعاية النفسية بعد المنافسة.
73	5-التوفيق بين التدريب والدراسة.
73	6-دافعية الانجاز الرياضي.
73	6-1- مفهوم الدافعية .
74	6-2- وظائف الدوافع .
76	7- تصنيف وتقسيم الدوافع .
76	7-1- تصنيف الدوافع .
77	7-2- تقسيم الدوافع .
78	8- الدوافع والحاجات النفسية .
78	9-الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية .
79	10- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق) .
80	11- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي .
81	12- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي.
81	13- أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي .
81	13-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي .
81	13-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي .
83	14 - تطور دوافع النشاط الرياضي .
83	15-العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز.
87	16-قيمة توجيه الناشئ نحو هدف انجاز الأداء
87	-خلاصة.
	الباب الثاني:الجانب التطبيقي
	- الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.
88	-تمهيد
88	1-1- الدراسة الاستطلاعية
88	1-2- منهج البحث
89	1-3- مجتمع البحث
89	1-4-عينة البحث وكيفية اختيارها
90	1-5- أدوات البحث
95	1-6-الأداة الإحصائية

96	1-7-مجالات البحث
- الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
97	1-2- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
97	2-2- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
98	3-2- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
99	4-2- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة
103	5-2- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة.
105	6-2- مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضيات
109	7-2- الاستنتاجات
109	8-2- الاقتراحات
112	- المصادر والمراجع.
الملاحق	
ملحق 1	استمارة صدق المحكمين
ملحق 2	الاستبيان (مقياس السلوك التنافسي، مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي)
ملحق 3	نتائج المعالجة الإحصائية بـ SPSS

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	٩
01	الفرق بين الموهبة والتفوق	28
02	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص الرياضي	89
03	المتوسطات التي تحتوي أقسام رياضة ودراسة بولاية المسيلة	89
04	توزيع أفراد العينة ونسبة تمثيلها للمجتمع الأصلي	93
05	معاملات ثبات مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي	93
06	معاملات ثبات مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.	94
07	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال للسلوك التنافسي لأفراد العينة.	97
08	المقارنة حسب الجنس في مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة.	97
09	المقارنة في مستوى السلوك التنافسي حسب نوع الرياضة لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة.	98
10	مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى أفراد العينة.	99
11	المقارنة بين الجنسين في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.	100
12	المقارنة في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة حسب متغير نوع الرياضة.	102
13	العلاقة بين السلوك التنافسي و التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.	104

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
49	المنافسة الرياضية كعملية عن مارتنز 1987 Martens	01
61	مكونات مفهوم التوجه التنافسي	02
64	نمذج الثقة الرياضية	03
69	تأثير المنافسة الرياضية على سلوك الناشئ	04
87	تنوع وتعدد العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز لدى الناشئ الرياضي	05

مقدمة:

إن الوصول إلى المستويات الرياضية العليا تتطلب ضرورة العناية والاهتمام بالنشء والموهبة الرياضية من خلال عملية الانتقاء الجيد وحسن التوجيه وفق نوع الرياضة المناسبة دون إهمال رغبة الرياضي وتوجهه، وإعداد البرنامج التدريبي الذي يتماشى مع إمكانيات وقدرات الناشئ البدنية والانفعالية والعقلية، وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية المنطلق الحقيقي لكل ناشئ رياضي، حيث تبرز المواهب الرياضية المدرسية التي يتم انتقاؤها وتوجيهها بالشكل المناسب باعتبار أن منهاج التربية البدنية يتيح لجميع التلاميذ ممارسة النشاط الرياضي التربوي وفق مبدأ الفروق الفردية، وممارسة أنواع مختلفة من الألعاب الجماعية والفردية، لذا أصبحت بعض المؤسسات التربوية الجزائرية تتوفر على أقسام خاصة تدعى أقسام رياضة ودراسة في الطور المتوسط، بالإضافة إلى الثانويات الرياضية تعنى بفتة الموهوبين والمتفوقين رياضيا بحيث يخضع التلميذ الرياضي إلى برنامج تدريبي منتظم إلى جانب مزاولة الدراسة.

ولا شك في أن هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بالمتفوقين رياضيا، وإدراك المجتمعات لأهمية الرياضة والإيمان بضرورة مزاومتها والوصول فيها إلى أعلى درجات الانجاز من جهة ولحاجتها إلى مثل هذه الطاقة البشرية الصحيحة البنية من جهة أخرى، إذ أدى ارتفاع مستوى الحياة وتعدد أساليبها، والتنافس بين الفلاسفات ، والأنظمة الاجتماعية وخاصة في مجال العلوم وكذا المجال الرياضي من خلال التنافس في البطولات العالمية والدورات الأولمبية والقارية، إلى أن تعيد هذه المجتمعات النظر فيما لديها من مصادر بشرية حتى تتمكن من الصمود أمام هذه المنافسات وحتى تستطيع مواجهة ما تتعرض له من مشكلات صحية، في مقدمتها السمنة أو البدانة.

وتعتبر المصادر البشرية من أهم تلك المصادر الأمر الذي دفع العلماء المتخصصين في المجال الرياضي يساندتهم رجال وعلماء علم النفس الرياضي والميكانيك الحيوية، وفسيولوجيا الرياضة، والطب الرياضي، للقيام بتوجيه دراساتهم بصفة خاصة في هذا المجال، وبدأوا في تصميم وإعداد برامج للكشف عن من لديه قدرة التفوق الرياضي، وهذا هو السبب الذي جعل هذه الفئة تأخذ وضعها الطبيعي والتميز بين فئات غير العاديين من أمثالهم في نفس المرحلة السنوية (حسن، 2006، ص ص 5-7).

لذا وجب التوجه نحو إعداد الرياضي الناشئ لكي يصبح متفوقا في رياضته مستقبلا ويندمج بسهولة في مختلف الفرق والأندية الرياضية، وبما أن المنافسات الرياضية تعتبر المحك الحقيقي لاختبار قدرات الفرد البدنية والمهارية والنفسية باعتبار المنافسة تتضمن مجموعة من المواقف المتغيرة التي تتطلب من الرياضي ضرورة التكيف الإيجابي معها في وجود المنافسين والحكام والجمهور، والرياضي المتفوق يملك سلوكا تنافسيا ايجابيا يمكنه من مواجهة ظروف المنافسة وضغوطها، أما الرياضي المتردد والخائف فانه بحاجة إلى التدريب النفسي للرفع من مستوى سلوكه التنافسي، باعتبار الجانب النفسي

مؤثر على النتائج الرياضية سواء بالإيجاب أو بالسلب كما يتطلب الجمع بين الرياضة والدراسة ضرورة وجود توجه إيجابي نحو التفوق الرياضي الذي يتضمن أبعادا هي التوجه نحو ضبط النفس من خلال التحكم في الانفعالات أثناء التنافس الرياضي، والتوجه نحو تحمل المسؤولية والتوجه نحو احترام الآخرين من زملاء ومنافسين وحكام ومدربين وجمهور، ومن هنا يبدو جليا أهمية السلوك التنافسي وكذا التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة لذا أردنا إجراء دراسة تتمحور حول هذين المتغيرين من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

وقد قسم هذا البحث بالإضافة إلى الفصل التمهيدي إلى باين الأول الجانب النظري الذي تضمن أربعة فصول، الفصل الأول الذي تناول فيه الباحث موضوع التربية البدنية والرياضية مفهومها وأهميتها وأهدافها في الوسط التربوي الجزائري بالإضافة إلى التعرف على أقسام رياضة ودراسة والجوانب التنظيمية المرتبطة بنشاطها، أما الفصل الثاني فتناول موضوع المنافسة الرياضية والسلوك التنافسي ومختلف العناصر المرتبطة بالتنافس الرياضي، أما الفصل الثالث فتناول موضوع التفوق الرياضي والموهبة الرياضية وخصوصيتها، أما الفصل الرابع فتعرض فيه الباحث إلى تأثير المنافسة الرياضية على الناشئ الرياضي خاصة من الجانب النفسي والسلوكي، بالإضافة إلى الدافعية لدى الناشئ الرياضي، أما الباب الثاني فهو للجانب التطبيقي في فصلين الأول منهجية البحث وإجراءاته الميدانية أما الفصل الثاني احتوى على عرض وتفسير النتائج، ثم الاستنتاج والاقتراحات.

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية:

تعتبر الرياضة المدرسية خزان حقيقي ثري بالمواهب الرياضية التي ينبغي الاهتمام والعناية بها لأن هذه الفئة يتوقع لها البروز والنجاح في الوصول إلى المستويات الرياضية العليا، وبالتالي تمثيل رياضة النخبة في مختلف المنافسات الرياضية، لذا أجهت الدولة الجزائرية إلى العناية والتركيز على هذه الفئة من خلال إنشاء الثانويات الرياضية وأقسام دراسة ورياضة في الطور المتوسط التي تضم تلاميذ موهوبين يخضعون إلى تدريب منتظم إلى جانب الدراسة مثل أقرانهم وهذا في إطار الاتفاقية المشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية مثلما جاء في المرسوم رقم 91-420 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 1991 والذي يحدد مقاييس الالتحاق بأقسام دراسة ورياضة حيث نصت المادة الثانية من هذا المرسوم على أنه يمكن للتلاميذ الذين يزاولون دراستهم بانتظام أن يلتحقوا بأقسام دراسة ورياضة إذا استوفوا الشروط منها الحصول على نتائج دراسية مرضية خلال السنة الجارية والمشاركة في منافسات رياضية والحصول على نتائج رياضية مرضية بالإضافة إلى اجتياز الفحوصات الطبية والبدنية والحصول على ترخيص من الوصي الشرعي(الجريدة الرسمية،1993،ص30).

وبما أن التدريب وحده لا يكفي في تطوير قدرات الناشئ الرياضي فلا بد من إشراكهم في مختلف المنافسات الرياضية لأن هذه الأخيرة تعتبر المحك الحقيقي الذي تبرز فيه قدرات الرياضي المتفوق والذي يملك متطلبات النجاح، فالمنافسة الرياضية تعود الناشئ الرياضي على مواجهة مختلف الضغوط والمتغيرات المصاحبة لها في وجود قوانين اللعب التي يجب احترامها ووجود الحكام والخصم والجمهور،والناشئ الرياضي الذي يملك سلوك تنافسي ايجابي يتمكن من إبراز مختلف قدراته المهارية والبدنية والانفعالية والتكيف مع خبرات النجاح والفشل من أجل الثبات في الأداء أثناء عملية التنافس،ومن هنا يتضح جليا ضرورة العمل على امتلاك الناشئ الرياضي للسلوك التنافسي المثالي باعتباره أحد مفاتيح التفوق والنجاح في المشوار الرياضي،بالإضافة إلى ضرورة اتصافه بمجموعة من الخصائص الخلقية والنفسية والانفعالية التي تتجلى من خلال احترامه للآخرين وتحمله المسؤولية والقدرة على ضبط النفس في مواقف التنافس المختلفة وضرورة العمل على أن يمتلك الناشئ الرياضي توجه ايجابي نحو هذه الأبعاد التي ينبغي التركيز عليها من طرف المربي والمدرب لهذه الفئة الخاصة من التلاميذ الرياضيين باعتبار أن الهدف الأسمى لممارسة التربية البدنية والرياضية هو تكوين المواطن الصالح والذي يكون مثلا وقدوة لجميع أفراد المجتمع فالرياضي الناشئ يجب إعداداه بالشكل اللازم من جميع النواحي النفسية والسلوكية وليس مجرد الاكتفاء بالجانب البدني والمهاري حتى يصبح متفوقا في دراسته ورياضته لأن توفير الإمكانيات المادية لهذه الفئة من الموهوبين الرياضيين وحده لا يكفي دون العناية والاهتمام بنموهم النفسي والاجتماعي والتربوي الرياضي من خلال برامج مسطرة بشكل علمي وتحت إشراف تربويين ومدربين مؤهلين يراعون

خصوصية هذه الفئة في المجتمع الجزائري، لذا أردنا دراسة السلوك التنافسي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في علاقته بأبعاد التفوق الرياضي من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة بالطور المتوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس ونوع الرياضة؟
- ما مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس ونوع الرياضة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند (0.05) بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة؟

2-الفرضيات:

- السلوك التنافسي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة في مستوى فوق المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى السلوك التنافسي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة حسب متغير الجنس ونوع الرياضة.
- التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة في مستوى فوق المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة حسب متغير الجنس ونوع الرياضة.
- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

3-تحديد المصطلحات:

السلوك التنافسي: ذو طبيعة انجازية هادفة إلى الإشباع النفسي،ولهذا تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة عن ذلك السلوك في التدريب والترويح،فحالة الاستعداد للتنافس ووجود الخصم والحكام والمشاهدين وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية سلوك الرياضي للانجاز بطريقة تختلف تماما عن تلك الحالة التي تثيره في التدريب والترويح الرياضي وهذا ما يفسر طبيعة السلوك التنافسي للرياضي باعتباره سلوكا انجازيا يتمثل في إشباع الحاجات النفسية.(فوزي،2006،ص235)

ويعرفه عنان :السلوك التنافسي جزء من مركب الشخصية الكلية للاعب.(عنان،1995،ص422)

ويشير علاوي إلى أن السلوك الدافعي للممارسين للرياضة لا ينجم عن العوامل الشخصية بمفردها أو من العوامل الموقفية بمفردها،ولكنه ينجم عن التفاعل ما بين هذين المتغيرين.

(علاوي،2002،ص 146) .

ويعرف الباحث السلوك التنافسي على أنه: يعبر عن قدرة الرياضي في مواجهة ظروف التنافس محافظا على الأداء العالي،والتوازن الانفعالي والنفسي والرغبة في تحقيق النجاح وعدم التخوف من الفشل وهو يرتبط بشخصية الرياضي وخبرته الميدانية.

أقسام دراسة ورياضة: "يمكن إحداث أقسام خاصة تدعى أقسام رياضة ودراسة داخل المؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية،تتكفل أقسام الرياضة والدراسة ،بتوفير الشروط التي تضمن تدريس ملائم ومتطلبات الممارسة الرياضية للنخبة لفائدة المواهب الرياضية الشابة المكتشفة والمتنقاة مسبقا" (الجريدة الرسمية،1989، ص2138)

- ويعرف الباحث تلاميذ أقسام دراسة ورياضة كما يلي:تلاميذ يزاولون الدراسة كغيرهم في الطور التعليمي المتوسط ثم انتقاؤهم ويخضعون إلى تدريب رياضي منتظم حسب نوع الرياضة التي يمارسونها والهدف الوصول بهم إلى مستويات رياضية عالية لأنهم يعتبرون من الناشئين الذين يملكون مؤهلات التفوق الرياضي وهم من الذين يتنبأ لهم بالتفوق الرياضي مستقبلا.

-التفوق الرياضي: "إن التفوق الرياضي بالنسبة للفرد يعني ما وصل إليه الفرد في أدائه في رياضته التخصصية إلى مستوى أعلى من مستوى أمثاله العاديين في ذات المجال (الرياضي) وغيره من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي

الوظيفي للفرد، بشرط أن يكون أدائه في المجال (النشاط) الذي اتخذه موضع احترام بينه وبين نفسه، وبينه وبين الآخرين." (حسن، 2006، ص 19)

يعرف الباحث التفوق الرياضي كما يلي: هو امتلاك الفرد الرياضي لمجموعة من الخصائص النفسية والبدنية والمهارية والسلوكية تجعله قادراً على تحقيق مستوى إنجاز عالي في الرياضة التخصصية مقارنة مع أمثاله من العاديين، وفي بحثنا هذا يشمل التفوق الرياضي التوجه نحو الأبعاد الثلاثة المتمثلة في ضبط النفس، واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية.

4- أهمية البحث:

- السلوك التنافسي من الخصائص والسمات النفسية الهامة التي يجب أن تتوفر في الرياضي المتفوق.
- التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي تعني تميز الرياضي المتفوق عن غيره بمجموعة من الصفات الهامة التي تسمح له بالنجاح في المشوار الرياضي .
- الاهتمام بالقدرات النفسية للناشئ الرياضي والعمل على تطويرها نحو الأفضل بالتوازي مع النواحي البدنية والمهارية من واجبات المشرفين على إعداد الرياضيين المتفوقين .
- العملية التدريسية عملية تربية تفاعلية تهدف إلى تعديل السلوك لدى الناشئ الرياضي.
- في حدود علم الباحث لم يتم التطرق من قبل إلى دراسة السلوك التنافسي في علاقته بأبعاد التفوق الرياضي في البيئة الجزائرية.

5- أهداف البحث:

- معرفة العلاقة بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالطور المتوسط .
- معرفة مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالطور المتوسط.
- معرفة الفروق في مستوى السلوك التنافسي حسب الجنس ونوع الرياضة الفردية والجماعية لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالطور المتوسط.
- معرفة مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة.
- معرفة الفروق في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي حسب الجنس والتخصص الرياضي لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسات المشابهة لها أهمية بالغة في أي بحث علمي بحيث تمكن الباحث من الإحاطة بالموضوع وصياغة الإشكالية والفرضيات بشكل دقيق وكذا توضيح الرؤية المستقبلية لسيرورة البحث وإجراءاته الميدانية.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع السلوك الرياضي بصفة عامة والسلوك التنافسي في ارتباطه مع متغيرات عديدة. لذا قام الباحث بعرض أهم الدراسات التي توفرت له من خلال اطلاعه على مختلف المراجع حيث عرض الباحث هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

- دراسة دانييلسون، وزيلهات، ودريك (1957) هدفت إلى تحديد أبعاد السلوك التدريبي المعتاد لمدربي الهوكي كما يدركه لاعبوهم واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، والمقياس كأداة للقياس تكونت عينة الدراسة من 120 لاعبي الهوكي بالمدارس الثانوية، وقد تم التوصل إلى وجود 20 عاملا قبل منها 8 فقط تقيس أبعاد مستقلة هي التدريب التنافسي، المبادرة، التفاعل بين أفراد الفريق، السلوك الاجتماعي، تمثيل الفريق، التواصل المنتظم، التمييز، الإثارة العامة. كما توصلوا إلى أن سلوك مدربي الهوكي مع لاعبيهم ذو طبيعة اتصالية، أي ينطوي على نقل المعلومات من المدرب إلى اللاعب أو العكس، دون إمكانية وصف هذا السلوك بأنه سلوك مسيطر أو دكتاتوري.

- كما أجرى حسين (1993) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التنافس الفردي والثنائي والجماعي على السلوك العدواني للأطفال، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمقياس كأداة للقياس، وتكونت عينة البحث من 75 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 8-12 سنة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح كل من التنافس الفردي والتنافس الجماعي، مما يشير إلى أن التنافس في حد ذاته أدى إلى خفض العدوان من خلال أساليب مقبولة اجتماعيا.

- قام أبو طالب (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في درجة الخصائص النفسية والتوجه الرياضي للنشء الرياضي وفقا لتصنيف الأنشطة الرياضية واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة البحث تمثلت في مقياس "البروفيل" النفسي للنشء الرياضي من إعداد "راتب وخليفة" ومقياس "التوجه الرياضي" من إعداد "علاوي"، وتكونت عينة البحث من 440 ناشئ رياضي، وأسفرت النتائج عن مايلي:

❖ تميز لاعبي الأنشطة الجماعية بارتفاع درجة بعض الخصائص النفسية مقارنة بلاعبي الأنشطة الفردية.

❖ تميز لاعبي أنشطة الاحتكاك بدرجة مرتفعة في بعض الخصائص النفسية مقارنة بباقي لاعبي الأنشطة الفردية.

- قامت علي (2003) بدراسة هدفت إلى مايلي:

❖ معرفة الفروق في السلوك التربوي الرياضي لدى أفراد عينة البحث في الاختصاص والجنس.

❖ التعرف على الفروق في السلوك التربوي الرياضي في مجالات النشاط الرياضي التربوي بين أفراد عينة البحث.

❖ تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى أفراد العينة بشكل عام.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأداة البحث تمثلت في "مقياس السلوك التربوي الرياضي" على عينة مكونة من 555 طالب وطالبة، وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في السلوك التربوي الرياضي بين أفراد عينة البحث.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في السلوك التربوي الرياضي بين أفراد عينة البحث في مجال درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي الداخلي لصالح طالبات الفرع العلمي.
- سجلت فروق ذات دلالة معنوية في مجال النشاط الرياضي الخارجي لمصلحة طالبات الفرع الأدبي.
- حققت أفراد عينة البحث مستوى جيداً من السلوك التربوي.
- سجلت طالبات الفرع العلمي سلوكاً تربوياً رياضياً عالياً تلتها طالبات الفرع الأدبي، ثم طلاب الفرع العلمي، وجاء طلاب الفرع الأدبي بالمرتبة الأخيرة.

- كما قامت مزعل(2005) بدراسة هدفت إلى مايلي:

❖ بناء مقياس لمفهوم الفاعلية الذاتية لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد في العراق للموسم الرياضي(2004-2005).

❖ التعرف على الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي وسلوك المنافسة الرياضية والعلاقة فيما بينهما.

❖ التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى هؤلاء اللاعبين.

أوصت الباحثة بعدة توصيات في مجال استخدام مقياس الفاعلية الذاتية من قبل الباحثين والدارسين وضرورة

استخدامه من قبل المدربين لمعرفة درجة الفاعلية الذاتية لدى لاعبيهم كما أوصت بتقنين مقياس الفاعلية الذاتية لدى لاعبي كرة اليد في العراق.

- دراسة الحياي(2006)هدفت إلى:

❖ التعرف على الفروق الفردية لدى لاعبي رياضة المعاقين وبعض لاعبي الألعاب الفردية والجماعية من أقرانهم الأسوياء.

❖ التعرف على الفروق بين لاعبي رياضة المعاقين وبعض لاعبي الألعاب الفردية والجماعية في مركز محافظة نينوى.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة البحث تمثلت في مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، وقد شملت عينة البحث لاعبي رياضة المعاقين وبعض لاعبي الرياضات الفردية والجماعية .

وكانت أهم الاستنتاجات:

- أن لاعبي رياضة المعاقين والألعاب الفردية أكثر اتجاهها نحو التفوق الرياضي وأبعاده من لاعبي الألعاب الجماعية

- قامت عباس علي(2006) بدراسة هدفت إلى مايلي:

❖ معرفة مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة.

❖ مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بشكل عام ومستوى كل بعد على حدى.

❖ علاقة الارتباط بين السلوك التنافسي و التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة(مقياس السلوك التنافسي)، وكذا (مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي) الذي يهدف إلى قياس التوجه نحو الأبعاد المرتبطة بالتفوق الرياضي.

وقد بلغت عينة البحث (50) لاعبا من لاعبي فرق تمثل أندية (الكرخ و الطالبية و الاعظمية و اوهان و نادي الهومتين) بنسبة (80%) من فرق الأندية المشاركة في دوري الشباب، الاستنتاجات كانت:

- تميز لاعبو العينة بمستوى فوق المتوسط بقليل بمتغير السلوك التنافسي، وتميزوا أيضا بوجود فروق معنوية فيما

بينهم في هذا المتغير ، مما يشير إلى أن لاعبي فرق العينة ليسوا على مستوى متقارب فيما بينهم.

- أشارت الدراسة إلى أن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي قد كانت أبعاده متقاربة في مستوياتها لدى

لاعبي فرق العينة إلى حد ما.

-قام لورنيق (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من

خلال الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ،أداة البحث تمثلت في

استمارة الاستبيان موجه لكل من التلاميذ والأساتذة وشملت عينة البحث 120 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

من 12 ثانوية بولاية الجزائر وعينة من الأساتذة بلغ عددهم 40 أستاذ.

خلصت الدراسة إلى مايلي:

- أن التلاميذ يرون أن التنافس هو الجو الغالب على حصص التربية البدنية والرياضية

- أما الأساتذة فيرون أن التعاون هو السمة الغالبة على حصص التربية البدنية والرياضية وان التلاميذ يبذلون جهودهم ويتعاونون فيما بينهم من أجل الفوز وهذا يدل على أن الأنشطة اللاصفية ميدان واسع لترسيخ القيم الاجتماعية.

- قام نزار (2010) بدراسة متغيرين رأى بأنهما جديران بالدراسة والبحث وهما المهارات النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد وذلك لدورهما الكبير في التأثير على مستوى الرياضي وتحقيق التفوق في اللعبة التي يمارسها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما شملت الدراسة لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد في إقليم كردستان- العراق وذلك من خلال الاستعانة بكل من مقياس (المهارات النفسية) و مقياس (التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي) لغرض جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة ومن ثم معالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) لعينة واحدة).

وقد استنتج الباحث مايلي:

- عدم وجود علاقة دالة معنوياً بين بعد(التوجه نحو ضبط النفس) لمقياس التفوق الرياضي وأبعاد المهارات النفسية (القدرة على التصور- القدرة على الاسترخاء- القدرة على مواجهة القلق - القدرة على التركيز الانتباه- الثقة بالنفس- دافعية الانجاز الرياضي)، فلم تحقق ارتباطاً معنوياً.
- عدم وجود علاقة دالة معنوياً بين بعد التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية لمقياس التفوق الرياضي وأبعاد المهارات النفسية (القدرة على الاسترخاء- القدرة على مواجهة القلق - القدرة على التركيز الانتباه- دافعية الانجاز الرياضي)، فلم تحقق ارتباطاً معنوياً. ما عدا مع بعدين اثنين من أبعاد المهارات النفسية وهي(القدرة على التصور- الثقة بالنفس).
- عدم وجود علاقة دالة معنوياً بين بعد التوجه نحو احترام الآخرين لمقياس التفوق الرياضي وأبعاد المهارات النفسية (القدرة على التصور- القدرة على مواجهة القلق - القدرة على التركيز الانتباه- الثقة بالنفس)، فلم تحقق ارتباطاً معنوياً. ما عدا مع بعدين اثنين من أبعاد المهارات النفسية وهي(القدرة على الاسترخاء- دافعية الانجاز الرياضي).

- كما قام الباحثان(صالح، و حسن، 2011) ببحث كانت أهدافه:

- ❖ التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي والأداء المهاري للاعب الكاراتيه الناشئين.
- ❖ العلاقة بين السلوك التنافسي والانجاز للاعب الكاراتيه الناشئين.

وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية إذ كانت عينة البحث من اللاعبين الناشئين وزن (60 كغ) وبلغ عددهم (16 لاعبا) وبأسلوب الحصر الشامل.

وافترض الباحثان أن هناك علاقة ارتباط حقيقية بين السلوك التنافسي والأداء المهاري وبين السلوك التنافسي والانجاز للاعبي الكاراتيه الناشئين. أما مجالات البحث فكانت اللاعبين المشاركين في بطولة العراق للناشئين التي أقيمت في محافظة البصرة.

أما النتائج فقد كانت هناك علاقة ارتباط في السلوك التنافسي والانجاز وعشوائيا في الأداء المهاري.

أما الاستنتاجات فقد أشارت إلى أن السلوك التنافسي لدى اللاعب لا ينعكس على الأداء المهاري للاعب.

- التعليق على هذه الدراسات السابقة:

ومن خلال هذه الدراسات المشابهة يتضح لنا أهمية السلوك التنافسي بالنسبة للنشء الرياضي والذي يتطلب من المدرب العناية به والعمل على تنميته بالشكل الإيجابي، بالإضافة إلى التوجيه النفسي لتنمية الخصائص والسمات النفسية والانفعالية والحلوقية الضرورية في حياة الرياضي كغيرها من النواحي المهارية والبدنية والخططية باعتبار أن عملية التدريب عملية تربوية متكاملة تهدف إلى التعديل في السلوك الإنساني، وتكوين شخصية رياضية قوية خصوصا بالنسبة لفئة الناشئين الرياضيين الذين يجب إعدادهم بالشكل اللازم من أجل امتلاك خبرات ومؤهلات النجاح والتفوق الرياضي، لذا يجب توفير فرص التنافس لهؤلاء الرياضيين والعمل على توجيههم بالشكل اللازم قبل وأثناء وبعد عملية التنافس مثلما أوصت به بعض هذه الدراسات السابقة.

وتتميز هذه الدراسة كونها تخص عينة تختلف عن بقية الدراسات السابقة وهي تلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالطور التعليمي المتوسط الذين يعتبرون من الناشئين الموهوبين في المجال الرياضي وهم يجمعون بين مزاوله الدراسة مثل أقرانهم بالإضافة إلى التدريب المنتظم في رياضتهم التخصصي

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

-تمهيد:

تعتبر التربية البدنية ميدانا خصبا من أجل إعداد النشء الذين سيصبحون رجالا في الغد، لأن الاستثمار في العنصر البشري الذي يعتبر رأس مال حقيقي سيؤدي بالتأكيد إلى تنمية المجتمع من النواحي، الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية وغيرها من خلال إعداد هذه الطاقات وتنشئتها بشكل متوازن، من النواحي البدنية، والعقلية والنفسية حتى تصبح قادرة على تحمل المسؤولية والإنتاج والإبداع .

1- مفهوم التربية البدنية :

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نبجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح واللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ممارسة ألوان من النشاط. البدني .(عبد العزيز،1968،ص57)

كما عرف " روسو " صاحب أفكار في البيداغوجيا التربية البدنية والرياضية بالقول بأن " التربية البدنية ضرورية لتحضير الطفل وتطوير استعدادة للحياة الراشدة، فهي تطور جسم الطفل ليصبح في توازن مع جانبه الروحي". (نايف،2000،ص54)

ويعرف " لوبوف J.C Le Beuf " التربية البدنية بأنها عملية تربية وتطويرية لوظائف الجسم من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة للحالات الممارسة"(لوبوف،1974،ص66).

وفي فرنسا عرف " روبرت روبين " التربية البدنية على أنها: " أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية ، والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد".

ومن بريطانيا ذكر "بيتر أرنولد Peter Arnold" التربية البدنية بأنها: تلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية ، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني". (عبد الرحمان،1994،ص24).

ويرى "ويست بوتشر West Bucher" التربية البدنية بأنها: "هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك".

وتعرف التربية البدنية بالجمهورية الجزائرية على أساس أنها" نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن لما لديها من مزايا".(وزارة الشباب والرياضة،1972،ص6).

ومن خلال هذه التعاريف يمكننا القول بأن التربية البدنية هي جزء من التربية العامة والتي تهدف إلى إعداد الفرد من جميع النواحي البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية باعتبار أن هذه الأخيرة تعتبر وسيلة وليست غاية في حد ذاتها من أجل تحقيق استثمار أمثل في العنصر البشري.

2- مادة التربية البدنية والرياضية :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة الفرد، وخاصة في مرحلة الطفولة، بما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل المركبات البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية المؤسسة للفرد، لذا أولتها الدولة الجزائرية متمثلة في وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة، وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها المتمثل في:

❖ المساهمة الفعالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي، الذي يمنح للتلميذ معاشة حالات متنوعة واقعية ومحسدة، تستلزم وتستدعي تجنيد طاقاته الكامنة، لتتبلور بعد ذلك وتساهم في استقلالية تصرفاته، وهذا عن طريق اكتساب ميكانيزمات التكيف الذاتي... (وزارة التربية الوطنية، 2003، ص 1)

3- أهداف التربية البدنية:

لقد تأثرت أهداف التربية البدنية والرياضية وأغراضها المختلفة، بالتطور التاريخي لها منذ العصور القديمة وحتى وقتنا الحالي، وتغيرت هذه الأهداف من حقبة إلى أخرى وفقا للتطور الحادث في كل منها للعوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وطبقا للمتطلبات المرجوة من التربية الرياضية على مستوى المجتمع، فالأهداف متباينة ومتغيرة من مجتمع لآخر وفقا لتغير ظروف المجتمعات وتأثرها بعوامل السلم أو الحرب والاهتمام بالصحة أو إهمال المرض والعناية بأوقات الفراغ، كما أن الأهداف متغيرة طبقا لاحتياجات كل فئة في المجتمع فالأهداف على مستوى المؤسسات التربوية تختلف عن الأهداف على مستوى المؤسسات الشبابية، وعلى مستوى كل فرد في المجتمع، فلو نظرنا إلى الأهداف التي يتم صياغتها وتحديدها للتربية البدنية بالمرحلة الابتدائية نجدها تختلف في محتواها عن أهداف التربية البدنية للمراحل التعليمية التالية لها، وكلها يختلف في محتواه عن الأهداف التي يتم صياغتها وتحديدها للمؤسسات الشبابية، وهذا الاختلاف راجع إلى ما يجب أن تحققه التربية البدنية والرياضية للمجتمع، أو لقطاع معين من المجتمع أو لمجموعة كبيرة أو صغيرة من الأفراد أو لفرد بذاته. (علي، والدوسري، والغصاب، ومحمود، 2011، ص 101-102).

وفيما يلي بعض أهداف التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية:

3-1- تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة ، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماما بالغا فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية، كالقوة والسرعة الرشاقة والتحمل والمرونة ، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريس التربية البدنية والرياضية.(عبد الكريم،1993،ص 76)

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه للياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية.

ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى ، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فمدرس التربية البدنية والرياضية مثلا يقترح التمرين أو النشاط الذي يتلاءم مع الفترة السنوية أو التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي ، فهدفه الأول هو تطوير إمكانات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان والعضلات كي يكون جسم التلميذ سليما بشكل ملموس ، ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية. فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكيات حركية منسقة ، وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيدات ذات صبغة مفيدة ومسلية.(وزارة التربية الوطنية،1996، ص7)

3-2- التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم ، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعلها التربية البدنية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ ، فهي تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات، والخصال الاجتماعية المرغوبة.(الخولي،1996، ص72).

كما تلعب التربية البدنية دورا فعالا في تسهيل اندماج الفرد بالتالي سرعة تكيفه مع متطلباته وقيمها ، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقا هو الوسط التربوي ، حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم وطلبة الغد ، ومواطنو المستقبل.

وهي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها ، حيث تسمح بتطوير سلوكات التلميذ في مظاهره المعرفية ، الحركية والاجتماعية ، وتعتبر الفضاء المبحل للحفاظ على الصحة والوقاية من

الأخطار الناجمة من الآفات الاجتماعية ، كما أن هذه النشاطات تمارس بالطرق النشيطة ، فتسمح

بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلميذ المخزنة ، وتراعي رغباته المتزايدة ، عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين

التلاميذ ، وبذلك فهي - التربية البدنية والرياضية - تحفز التلميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي

تخدم الصالح العام ، عملا بتطوير السلامة الحركية ، تنمية الذكاء ، وقدرات الإدراك ، ومراقبة نزوته وانفعالاته

وتحدي المواجهة بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية .(منهاج التعليم المتوسط، 2003، ص 6).

3-3- من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية ، وعنصرها ما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي ، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل ، وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج ، وتحارب فيه الأنانية ، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي.(الجوزي، 1980، ص 133).

3-4- تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي، فالأنشطة البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية.

فالألعاب الجماعية بتنوع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه، ما يحتم عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط ، فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد المعرفة والفهم والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعد على التصور والإبداع.(درويش، والحولي، وعدنان، 1994، ص 20).

4- غايات التربية البدنية والرياضية:

- إعداد جيل يتمتع بالقوة واللياقة البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وما يتبعها من صحة متوازنة.
- إعداد مواطنين يتميزون بالصحة النفسية والعقلية لارتكازها على سلامة الجسم.

- إعداد جيل متعاون ومتفاعل مع غيره على أسس المساواة واحترام القوانين، والأنظمة، معترف بحقوق الآخرين ومدرك لواجباته تجاه غيره واتجاه الوطن.
- تأمين استثمار جيد لأوقات الفراغ للشباب، بما يساعد على الابتعاد عن الانحرافات والتطرف والانصهار في بوتقة اجتماعية صالحة، ويعتاد التعبير عن انفعالاته بشكل سليم ومناسب.
- توسيع آفاق الرياضة لأنها بالغة اللغة التي تجمع رغم كل الفروقات الإيديولوجية والاقتصادية والاجتماعية بين أفراد المجتمع. (علي، والدوسري، والغصاب، ومحمود، 2011، ص 102).

5- أهمية التربية البدنية والرياضية:

أصبح الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية يزداد يوماً بعد يوم سواء من ناحية ممارستها على مستوى الأفراد والجماعات أو من ناحية تطويرها وتنظيمها من الجوانب العلمية و التشريعية وذلك داخل الدول أو على مستوى عالمي، ولأهمية التربية الرياضية المدرسية - التربية البدنية - تم إقرار عشرة مواد للميثاق الدولي للتربية الرياضية وذلك في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في نوفمبر (UNESCO) 1978

" و تنص المادة الثالثة من الميثاق على أنه ينبغي أن تلبي برامج التربية البدنية والرياضية احتياجات الأفراد والمجتمع وذلك من خلال التأكيد على أنه:

- ينبغي إعداد البرامج وفقاً لاحتياجات المشتركين فيها ووفقاً لخصائصهم الفردية ، وكذلك بما يتماشى مع الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، وبما يتلاءم مع الظروف المناخية.
- ينبغي لتلك البرامج أن تساهم في إطار التربية الشاملة في تكوين عادات وأنماط من السلوك لتساعد في تطوير شخصية الفرد.

كما تنص المادة الرابعة من الميثاق على أنه ينبغي أن تتولى القيادات المؤهلة تعليم وتوجيه وإدارة التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال التأكيد على أنه:

- ✓ ينبغي أن تتوفر المؤهلات العلمية والخبرة لدى جميع الأفراد الذين يضطلعون بالمسؤولية المهنية عن التربية البدنية والرياضية، وكذلك يجب توفير العدد الكافي منهم.
- ✓ ينبغي الاهتمام بتدريب العاملين في التربية البدنية والرياضية وإعطاء العاملين المدربين وضعاً يتناسب مع المهام التي يضطلعون بها.

بينما تنص المادة الخامسة من الميثاق على ضرورة توفير المنشآت والتجهيزات المناسبة للتربية البدنية والرياضية وذلك من خلال التأكيد على:

- ✓ ينبغي توفير المرافق والتجهيزات الملائمة على نطاق يتيح اشتراك أكبر عدد من الأفراد في برامج التربية البدنية والرياضية بالمدارس وخارجها.
- ✓ ينبغي أن تتضمن خطط تنمية المناطق الحضرية والريفية احتياجات التربية البدنية والرياضية في

مجال المنشآت والمرافق والتجهيزات، مع مراعاة الانتفاع بما تتيحه البيئة الطبيعية من إمكانات" (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 1993، صص 212-213)

إن ممارسة التربية البدنية تساعد على تحسن الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطבעة كما أنها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.

"فالخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة منه خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي يتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخر أو منفردا..." (الخولي، وراتب، 1982، ص35)

6- التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري:

لقد اهتمت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال بالتربية البدنية والرياضية بشكل بالغ الأهمية وهذا ما كان واضحا في جملة من المواثيق والقوانين المنظمة للممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط التربوي بصفة خاصة والوسط الجماهيري بصفة عامة، ووفرت الإمكانيات الضرورية في سبيل تطوير ممارسة التربية البدنية والرياضية من خلال فتح المعاهد المتخصصة في تكوين مختلف الإطارات وتوفير مختلف الوسائل والإمكانات المادية والبشرية .

6-1- الميثاق الوطني لسنة 1986 :

التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز طاقة العمل من المزايا التي توفرها للفرد وتطور خصالا معنوية هامة مثل الروح الجماعية كما تحرص على تكوين الإنسان، كما أنها عامل توازن نفسي وبدني، تمكن التلميذ والطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.

6-2- قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1978 : (حمر، 1993، ص59).

شمل هذا القانون 06 محاور أساسية وهي:

1- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر.

2- تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.

3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

4- التجهيزات والعتاد الرياضي.

5- حماية ممارسي الرياضة.

6- الشروط المالية.

اتجهت الدولة الجزائرية إلى الاهتمام أكثر بالمواهب الرياضية والنشء الرياضي من خلال تعميم أقسام رياضة ودراسة عبر المؤسسات التربوية في كامل التراب الوطني ورصدت لذلك الإمكانيات المادية من نقل وإيواء وإطعام ومتابعة طبية بالإضافة إلى الموارد البشرية من كفاءات متخصصة من أجل تكوين وإعداد هذه الفئات الرياضية الخاصة لتدعيم رياضة

النخبة يمثل هذه الفئة من التلاميذ المتفوقين رياضياً، وتم تحديد نشاط هذه الأقسام من خلال الاتفاقية المشتركة بين وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة التي تحدد شروط الالتحاق بأقسام رياضة ودراسة، ومختلف الإجراءات المتعلقة بنشاطاتها وسيرورة عملها.

7- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 شعبان عام 1413 الموافق 3 فبراير سنة 1993 يتضمن شروط إحداث أقسام دراسة ورياضة وعملها التربوي:

المادة الأولى: تطبيقاً لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 1991 والمذكور أعلاه، يحدد هذا القرار شروط إحداث أقسام دراسة ورياضة وعملها التربوي.

المادة الثانية: تستفيد أقسام رياضة ودراسة تنظيمياً في التوقيت الأسبوعي والسنوي ملائماً لمتطلبات الدراسة وبرامج التدريبات والمنافسات.

المادة الثالثة: ينظم التوقيت اليومي المدرسي كما يأتي:

الصباح: من الساعة الثامنة إلى الساعة الثانية عشرة.

الزوال: من الساعة الواحدة و 30 دقيقة إلى الساعة الثالثة و 30 دقيقة.

وتكون فترة بعد الزوال يومي الاثنين والخميس شاغرة.

المادة الرابعة: باستثناء الفروع الرياضية المدعوة للمشاركة في برنامج دولي للمنافسات، لا يمكن لأي فرع رياضي آخر أن يدخل في تربص رياض مغلق أثناء الفترات العادية للدراسة.

المادة الخامسة: يجب أن يعد برنامج للتدعيم والاستدراك المدرسي بالنسبة لفروع أقسام دراسة ورياضة المدعوة للمشاركة في منافسات دولية.

المادة السادسة: يخضع تلاميذ أقسام رياضة ودراسة لنفس اختبارات التقويم المدرسي وذلك في نفس الفترات التي يخضع إليها زملاؤهم في الأقسام العادية. (الجريدة الرسمية، 1993، ص33)

غير أنه بالنسبة للتلاميذ المدعويين للمشاركة في منافسات دولية، فان فترات تقويمهم تتقرر على مستوى مؤسستهم ويجب عليهم احترام التنظيم الفصلي لهذا التقويم.

المادة 7: يعفى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة من توقيت التربية البدنية والرياضية.

ويمكن تقويمهم في هذه المادة على أساس النتائج المحصل عليها في فرعهم الرياضي حسب معايير تحدد بمنشور وزاري مشترك.

المادة 8: يعهد التكفل بالساعات الممنوحة في إطار الاستدراك المدرسي إلى مؤسسة الاستقبال التي تدرجها ضمن اعتمادات تسيير أقسام رياضة ودراسة طبقاً للمادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 1991 والمذكور أعلاه، متابعة ومراقبة تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

8- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 شعبان عام 1413 الموافق 3 فبراير سنة 1993 يحدد شروط التكفل بالموهبة الرياضية الشابة لأقسام رياضة ودراسة:

المادة الأولى: يحدد هذا القرار شروط تأطير الموهبة الرياضية الشابة لأقسام رياضة ودراسة وإيوائها وإطعامها وتجهيزها ونقلها.

8-1- الفصل الأول: التأطير

المادة الثانية: يضمن مستشارو الرياضة وأساتذة التربية البدنية والرياضة وكذا التقنيون السامون في الرياضة، التأطير الرياضي للموهبة الرياضية الشابة لأقسام رياضة ودراسة.

المادة الثالثة: تسري على مستشاري الرياضة وأساتذة التربية البدنية والرياضة وكذا التقنيين السامين للرياضة المعنيين في أقسام رياضة ودراسة الأحكام الخاصة بهم.

المادة 4: تستفيد الموهبة الرياضية الشابة عند الحاجة دعماً تربوياً وفقاً للمادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 1991 والمذكور أعلاه، إضافة إلى التعليم المكيف للبرنامج.

ويتكفل بهذا التعليم مستخدمون مؤهلون معينون لدى المؤسسة من طرف وزير التربية الوطنية. (الجريدة الرسمية، 1993، ص 33-34)

8-2- الفصل الثاني: الإيواء والإطعام.

المادة 5 : تضمن إيواء الموهبة الرياضية الشابة، عند الحاجة، مؤسستهم إذا كانت تتوفر على التجهيزات المعدة لهذا الغرض أو في منشآت خارجية تابعة لإحدى الوزارتين.

المادة 6: تضمن إطعام الموهبة الرياضية الشابة وموظريهم الرياضيين مؤسستهم أو أية منشأة أخرى إذا لم تكن مؤسستهم تتوفر على التجهيزات المعدة لهذا الغرض.

يجب أن يكيف الإطعام وفقاً للمتطلبات الغذائية لممارسة رياضة النخبة.

8-3-الفصل الثالث: التجهيزات والعتاد.

المادة 7: تستفيد أقسام رياضة ودراسة من التجهيزات والمعدات الرياضية القانونية التي تتلاءم مع التخصص الممارس.

المادة 9: تحدد وزارة الشبيبة والرياضة قائمة التجهيزات والمعدات الخاصة بالفروع الرياضية الممارسة كما تشارك في تلبية الحاجيات من تجهيزات ومعدات ضمن الشروط المحددة في المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 1991 والمذكور أعلاه.

الفصل الرابع:النقل

المادة 10: تستفيد المواهب الرياضية الشابة وتأطيرها الرياضي،التكفل بالنقل المرتبط بنشاط الممارسة الرياضية.

8-4-الفصل الخامس:التمويل.

المادة 11:تضمن النفقات المتعلقة بالتكفل بالمواهب الرياضية الشابة مؤسسة الاستقبال التي تسجلها ضمن اعتمادات تسيير أقسام رياضة ودراسة وفقا للمادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 1991 والمذكور أعلاه.(الجريدة الرسمية،1993،ص34).

المادة 12: يتم التكفل بالساعات الإضافية للاستدراك المدرسي حسب الشروط المقررة في المادة 11 أعلاه.

8-5-الفصل السادس: المتابعة الطبية.

المادة 13: في حالة عدم وجود طبيب معين لأقسام رياضة ودراسة يستفيد تلاميذ هذه الأقسام من متابعة طبية رياضية منتظمة من طرف أطباء الصحة المدرسية أو من طرف أي طبيب ممارس مؤهل.

تحدد مصالح الطب الرياضي مضمون ودورية المتابعة الطبية الرياضية.

المادة 14: يستفيد تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بالإضافة إلى التأمين المدرسي العادي، تأميننا خاصا بالممارسة الرياضية

طبقا لأحكام المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 91-420 المؤرخ في 2 نوفمبر سنة 1991 والمذكور أعلاه.(الجريدة الرسمية،1993،ص34).

- خلاصة :

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى التربية البدنية والرياضية من حيث مفهومها وأهميتها في المنظومة التربوية الجزائرية وفي المجتمع ككل، باعتبارها وسيلة وليست غاية في حد ذاتها حيث أنها تمثل نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي العام تهدف إلى إعداد المواطن الصالح من خلال ممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، كما تم التطرق إلى أقسام رياضة ودراسة والهدف منها باعتبارها تضم تلاميذ ذوو طاقات ومواهب رياضية بإمكانها تدعيم

رياضة النخبة من خلال العناية بهذه الفئة من المتفوقين رياضيا بتوفير إمكانيات مادية وخضوعهم إلى برامج تدريبية تتماشى مع سنهم ونوع الرياضة التي يمارسونها تحت إشراف اختصاصيين، لأن العناية بهذه الفئة من المتفوقين الرياضيين أصبح أكثر من ضرورة في الوقت الحالي، من أجل الاستثمار الأمثل في هذه الطاقات من الناشئين.

الفصل الثاني

التفوق الرياضي

تمهيد:

المؤلفات الخاصة بالمتفوقين رياضيا قليلة إذا ما قورنت بغيرها التي تتناول موضوع التفوق الدراسي أو الأكاديمي في ارتباطه بالتفوق العقلي من خلال المستويات المرتفعة للذكاء والتفكير، ولكنها تصب كلها في اتجاه واحد ألا وهو ضرورة العناية بهذه الفئة في الوسط الأسري والاجتماعي، والتكويني من أجل مساعدتها على النبوغ والامتياز أكثر في المجال الذي تنشط فيه، وحاليا اتجهت العديد من الدول إلى الاهتمام بالمتفوقين في مختلف المجالات من خلال تخصيص المدارس والأكاديميات من أجل العناية بهذه الفئة أكثر ومساعدتها على التفوق منذ المراحل العمرية المبكرة، ففي الجزائر مثلا وفي المجال الرياضي نجد اليوم الثانويات الرياضية، وأقسام دراسة ورياضة في الأطوار التعليمية الأخرى، التي تعني بتكوين وتأطير التلاميذ الذين يملكون مؤهلات وقدرات رياضية، من أجل إعدادهم بالشكل اللازم للبروز في مختلف التخصصات الرياضية بهدف الرفع من مستوى الرياضة النخبوية وتحقيق نتائج ايجابية في مختلف المنافسات والبطولات المحلية والعالمية.

ينبغي الإشارة إلى المصطلحات المرتبطة بهذا الموضوع مثل الموهبة والعبقرية تعتبر أكثر شيوعاً واستعمالاً حيث يمكننا اعتبار مصطلح التفوق حديث الاستعمال إذا ما قورن ببقية المصطلحات.

1-تعريف التفوق:

1-1 لغة: التفوق من الناحية اللغوية هو العلو والارتفاع في الشيء.

والتفوق من الفوق. والفوق نقيض ل(تحت). قال تعالى: ((إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها)) (قران كريم، البقرة، 26)

فوقها: أعظم منها: يقال رجل فاق في العلم أي متفوق على قومه في العلم.

ونقول فلان يفوق قومه أي يعلوهم.

1-2-الدلالة الاصطلاحية للتفوق:

التفوق من الناحية الاصطلاحية يختص بالتفوق العقلي.

والتفوق عقلياً هو الشخص الذي يتفوق على أقرانه في النشاطات التي يقوم بها العقل. (الميلادي، 2003، ص2)

1-3-التعريف الفدرالي الأمريكي عام 1972:

إن الطلبة المتفوقين هم أولئك الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص ذوي أهلية عالية على أنهم قادرون على الأداء الراقى بفضل قدرتهم البارزة، وهؤلاء الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج تربوية وخدمات متميزة تفوق تلك التي تقدم عادة في برامج المدارس العادية وذلك لكي يدركوا بشكل جلي أهمية مساهمتهم لمجتمعهم ولأنفسهم، أما الأطفال القادرون على الأداء الراقى فهم الطلبة الذين أظهروا تحصيلاً أو قدرات عادية في واحدة من المجالات التالية:

-قدرة فكرية عامة.

-أهلية أكاديمية نوعية.

-التفكير الإبداعي الخصب.

-فنون علمية أو بصرية.

- فنون حركية نفسية.

—قدرات قيادية.

وما يميز هذه التعريف أنه لا يعتمد على درجة الذكاء فقط بل أخذ بعين الاعتبار كل المواهب والعمل الإبداعي والقيادة والقدرات الحركية النفسية (السرور، 2003، ص31).

2-الموهبة: إن الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين لا يكون بالعمل على توفر البرامج والمناهج والنشاطات التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، ولا في وضع القوانين والأنظمة التي تنظم حياتهم وتسهل التعامل معهم فحسب، بل يتعدى ذلك إلى رعايتهم نفسيا واجتماعيا وتربويا وجسميا، ووضع البرامج والمناهج التي تضمن لهم نموا جسما ونفسيا واجتماعيا متكاملًا يحقق الشخصية المتكاملة (تقدير الذات) في جميع جوانبها.

وتعتبر الرعاية الاجتماعية والنفسية للفرد الموهوب من أقوى وأفضل وأسرع الأمور لنمو حياتهم واستقرارهم، وإذا كانت الرعاية الاجتماعية التي توجه إلى الفرد الموهوب هامة فإن توجيهها إلى المتفوقين أهم حيث يعتبر هؤلاء هم علماء المستقبل وبناء النهضة وقادة المجتمع، واهتمامنا بهذه الفئة الاستثنائية وهي جزء من الفئات الخاصة من الأفراد الموهوبين إنما هو اهتمام بالثروة البشرية التي تحتاجها المجتمعات كافة لبناء نفسها والنهوض بها، ويقصد بالفئات الخاصة من الأفراد أصحاب الخصائص والسمات الخاصة التي لا توجد عند باقي الطلاب من نفس العمر والقدرات سواء كانت هذه السمات تتسم بالتفوق والنبوغ والتقدم... إن برامج ومناهج والنشاطات الخاصة في رعاية المتفوقين والموهوبين قد لا تنتج بالضرورة مخترعين أو قادة، ومفكرين ومنتجين قادرين على تعبير موازين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها...، لكنها قد تضمن توفير البيئة التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الفرد ومواهبه وتقدمه وإدراك ذاته، وبخاصة إذا كانت معدة إعدادا جيدا ومتكاملا، ومنسقا، فالبرامج والمناهج ذات الإدارة غير المؤهلة لا توفر البيئة التعليمية المناسبة لتنمية القدرات الفردية للطلبة العاديين، فكيف الحال عند الطلبة المتفوقين والموهوبين، مما يسبب إحباطا للفرد وتوقفا لطموحه وقدراته وإنجازاته واكتفائه باكتساب الدرجة التعليمية دون الاستفادة التامة من جميع القدرات الريانية الموهوبة له، والعمل على تطويرها والاستفادة من العلوم التي تمت دراستها. (قطناني، 2011، ص ص60-61)

2-1- الطفل الموهوب: "هو الطفل الذي لا تقل نسبة ذكائه عن 140، وهو يتميز عادة بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية، وله ميول خصبة متعددة واقعية وإرادة قوية ومثابرة عالية، ورغبة في التفوق الشديد وثقة عالية بالنفس، وميول قيادية واضحة، وتفاعله الاجتماعي واسع." (الميلادي، 2003، ص 6).

غير أن هناك من العلماء من اعترض على الربط بين الموهبة والذكاء بحيث يعتبر أن الموهبة يقصد بها الأفراد الذين يصلون في أدائهم إلى مستوى عالي في مجالات غير أكاديمية كمجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الحرفية المختلفة

والتي تعتبر بعيدة الصلة عن الذكاء ودليلهم في ذلك أن هذه المواهب قد توجد حتى عند المتخلفين
ذهنيا(قطناني،2011،ص61)

ومن هنا نجد أنه لا يوجد تعريف موحد ومخصص ومعتمد خاصا بالموهبة والتفوق ولا يزال الاستعمال الشائع لهذين
المصطلحين حتى في أوساط الخبراء يشوبه الكثير من الغموض وعدم الترابط والخلط وغالبا ما يتم استخدام أحدهما
بديلا عن الآخر.

وهناك من المربين من يرى أن الموهبة والتفوق هي حالة نمو متواصل، ويصفون التفوق على أنه الأعلى من الموهبة في
مجالات محددة.

ويقول (كوكس): بإمكاننا أن نتحدث عن الموسيقيين والكتاب والعلماء موهوبين ولكن المتفوقين منهم عدد قليل، فليس
كل موهوب متفوق وكل متفوق موهوب.

أما المربيان (إينال وبوستن) فقد استخدمتا مصطلح المتعلم القادر بدلا من الموهوب، وفصل كل من المربيان (رينزوي
ودايز) مصطلح السلوك المتفوق أضافا أنه لا يجب تصنيف الطلاب (موهوب، متوسط الموهبة، غير موهوب).

قطناني،2011،صص61-62)

الموهبة	التفوق
- قدرة فوق المتوسط	أداء فوق المتوسط
- مكوناتها الرئيسي وراثي	- مكوناتها الرئيسي بيئي
- طاقة كامنة	- هو نتاج هذه الطاقة الكامنة
- تقاس باختبارات مقننة	- يشاهد على أرض الواقع
- ليس كل موهوب متفوق	- ينطوي على وجود موهبة

جدول رقم (01) يوضح الفرق بين الموهبة والتفوق (في جروان،2011،ص76)

2-2- دور الوراثة في تكوين الموهبة:

لقد تغير القول بأن المواهب هي منح من الله تعالى لا تتعدل، وأنها تخضع لعوامل وراثية، نتيجة للدراسات المتعددة التي أشارت إلى احتمال اختفاء بعض المواهب لدى الأفراد، بالإضافة إلى احتمال تنمية المواهب لدى الأفراد في أي مجال نتيجة التدريب والجهود المنظمة، شرط توفر قدر مناسب من الذكاء.

وعليه فقد نادى العلماء والمتخصصين في المجال الرياضي عامة وعلم النفس الرياضي خاصة من أمثال عبد السلام عبد الغفار وهيلدرث 1966 بضرورة قياس مستوى الذكاء بين الأطفال الموهوبين، وكذلك الاهتمام بقياس معدلات نموه من خلال المواقف التدريبية الخاصة، وذلك من منطلق أنه لتنمية الأفراد الموهوبين رياضيا من خلال التدريب والجهود، يجب أن يسبق ذلك شرط توافر قدر مناسب من الذكاء.

وهكذا تغيرت النظرة إلى المواهب، وأصبح الكثيرون ممن يتحدثون في هذا المجال يؤكدون العلاقة بين المواهب والذكاء، كما اتجهوا نحو رفض المغالاة التي كانت تسود في وقت من الأوقات في دور العوامل الوراثية وأثرها في تكوين المواهب. (الميلادي، 2003، ص15)

كما يمكن القول بأن الانجاز الرياضي يحصل نتيجة التفاعل المشترك بين العوامل الوراثية والوسط الخارجي على الرياضي ونرى المدربين والاختصاصيين والمدربين العاملين في حقل التربية البدنية يختلفون في إعطاء الأفضلية لعامل الوراثة وعامل التدريب فمثلا قسم منهم يعطي عامل الوراثة أهمية كبيرة وقسم آخر يعطي أهمية كبيرة على العوامل الخارجية مثل العمر، التربية، التدريب، وبهذا كتب مدرب الاتحاد السوفياتي سابقا(ف.جوكاديف):

أنا حاليا مقتنع بأن أي فتى لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة بأن يصبح من الرياضيين المتميزين.

وهناك العديد من المدربين الذين يعطون الأفضلية للتفاعل المشترك للعوامل الوراثية وكذلك العوامل الخارجية وهذه حسب المدربة الروسية (ي. ج. يولكاكوف) بأنها مشكلة صعبة للغاية ونقول مثلا نحن نبحث عن شخص طويل القامة وعلى العموم إن مثل هذا الطول لا يمكن أن يوجد إلا 1% وإذا ما أردنا أن نبحث أيضا عن صفة أخرى من الصفات البدنية مع الطول والضرورة ولتكن مثلا السرعة فنحن لا نستطيع أن نعثر على هذا الشخص الطويل القامة والسريع إلا من خلال اختيار 1000 شخص حتى تتمكن من الحصول على صفة السرعة والطول فكما هو معلوم أن صفة الطول تكون عكس صفة السرعة وإذا ما أردنا أن نضيف صفة أخرى إلى الطول والسرعة ولتكن الرشاقة مثلا فنحن قد لا نحصل على هذه الصفة إلا من خلال اختيار مليون من البشر لكي نحصل على واحد أو 2% لديهم صفات الطول

والسرعة والرشاقة ومن الجدير بالذكر بأن الصفات النموذجية لا يمكن أن تكون مثالية ومتكاملة وبالأخص اللياقة البدنية، ولكن ذلك لا يمنع وجود الصفات النموذجية الخاصة للرياضيين ومدى صلاحيتهم لتلك الألعاب. (ناهدرسن، 2002، ص 149).

2-3- العلاقة بين التفوق العقلي والتفوق الرياضي:

يشيع في الوقت الحاضر مصطلحي التفوق العقلي والتفوق الرياضي حيث يشير الأول إلى النواحي العقلية للفرد، ويعتبر مصطلح حديث دفع بالمشتغلين في مجال علم النفس والصحة النفسية إلى استخدامه ليشمل كثيرا من أوجه النشاط الفعلي والمعرفي.

أما مصطلح التفوق الرياضي فقد لقي قبولا واهتماما من طرف الكثيرين من العاملين في مجال التعليم وكذا في المجال الرياضي، وهذا مرده إلى عدة أسباب مردها إلى ظهور اتجاه عام في الدولة نحو رعاية النشء من المتفوقين رياضيا من خلال أقسام دراسة ورياضة في الطور المتوسط وكذا إنشاء الثانويات الرياضية، ومن جهة أخرى حدثت هذه المصطلح في المجال الرياضي بعدما كان يستخدم مصطلحات مثل الموهوبين رياضيا والعمالقة، وذوي الاستعدادات الخاصة وغيرها، ومن الأسباب الأخرى التي أدت إلى استخدام هذا المصطلح استخدامه ليشمل كثيرا من أوجه وأشكال الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الجماعية والتي تختلف في طبيعتها وممارستها وكذلك مهاراتها وخططها، والتي تتطلب أوجه من النشاط العقلي المعرفي الخاص بهذه الأنشطة، وذلك لأنه ظهر ونما في هذه الفترة التي ظهر فيها هذا المصطلح، وتميزت عن المراحل السابقة بالبحوث العلمية الجادة، وكذلك التصورات النظرية عن طبيعة التكوين الرياضي والعقلي للفرد، وعموما فإن هذا المصطلح لاقى قبولا بين العاملين في المجال الرياضي. (محمد حسن، 2006، ص ص 17-18)

3-1- مفهوم التفوق الرياضي:

إن مفهوم التفوق الرياضي، مثله في ذلك مثل غيره من المفاهيم التي نستخدمها في مجال علم النفس الرياضي، وكما أنه أيضا مفهوم نسبي يختلف من فرد إلى آخر باختلاف مستويات الممارسة، وما يتطلبه الوصول إلى هذه المستويات من طاقات بدنية، ووظيفية، وتشريحية، ونفسية وعقلية، ولهذا لا يمكن أن يأتي التعريف بصورة أكثر تحديدا... أيضا المتفوقون رياضيا هم هؤلاء الذين امتلكوا هذه الطاقات واستثمروها بحيث يصلون إلى مستويات مرتفعة من أدائهم في مجالات أنشطة معينة ترتبط بالتكوين الكامل للفرد، والذي يشمل في حقيقة أمره المكونات الجسمية والبدنية والوظيفية.

إن المحك الذي سوف نلاحظه هنا هو المستوى الذي وصل إليه الفرد في أدائه في لعبة أو نشاط رياضي أحبه منذ الصغر، مع ملاحظة حقيقة هامة هنا ألا وهي أن الناس أو المسؤولين من المتخصصين في هذه اللعبة هم الذين يحددون المستوى الذي وصل إليه الذي اعتبر متفوقا رياضيا. (محمد حسن، 2006، ص ص 19-21)

3-2-تعريف التفوق الرياضي:

"إن التفوق الرياضي بالنسبة للفرد ما وصل إليه الفرد في أدائه في رياضته التخصصية إلى مستوى أعلى من مستوى أمثاله العاديين في ذات المجال الرياضي وعن غيره من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد. بشرط أن يكون أدائه هذا المجال (النشاط) الذي اتخذه موضع احترام بينه وبين نفسه وبينه وبين الآخرين. " (محمد حسن، 2006، ص 19)

3-3-المحكات والمنبئات وعلاقتها بالتفوق الرياضي:

تعددت التعاريف التي قدمت للتفوق الرياضي من مجتمع إلى آخر، ووفق مدى اقتناع هذا المجتمع بأهمية الرياضة ورعاية الرياضيين، وتنوعت بين تلك التي تعرف بالتفوق الرياضي في ضوء ارتفاع مستوى أداء الفرد وتميزه، وبذلك نجد أن تلك النظرة في ضوء ارتفاع مستوى التحصيل الرياضي في اللعبة الواحدة بجانب التحصيل العلمي للتلميذ، وتلك النظرة التي رأت في ارتفاع مستوى مقدرة الفرد على التفكير في تحسين أدائه بابتكار وتحديث هذا الأداء، تفوقا رياضيا.

4-العملية التربوية والموهبة:

اتفق العديد من علماء النفس والأخصائيين التربويين، على رأسهم تايلور، على تصور يصلح للعملية التربوية بصفة عامة، ويعبر عن مدى اقتناع علماء النفس بمدى تعقيد التكوين العقلي للفرد، وضعف الثقة في الدرجة التي يمكن الحصول عليها في اختبار الذكاء، لذا سوف نستعرض تصورات هؤلاء العلماء حول نظريات التكوين العقلي الحديثة، نظرا لأهميتها التطبيقية، حيث بدأ هذا التصور في الولايات الأمريكية فهم يرون أن لكل طفل استعدادات خاصة أو معينة وبعبارة أخرى مواهب تؤهله للتفوق في مجالات معينة، وعلى هذا الأساس ينبغي تنويع البرامج التي تقدم لهم، سواء كانت هذه البرامج دراسية أو رياضية، أو فنية حتى يجد هؤلاء ما يناسبهم.

واتفق عدد من المتخصصين إلى أن هناك 6 مجموعات من المواهب التي ينبغي أن توضع في البرامج الدراسية لتنميتها، وإتاحة الفرصة لكل تلميذ كي يتعرض لهذه الخبرات المتنوعة، على نحو يمكن أن يؤدي إلى تنمية المواهب ويشير تايلور إلى برنامج المواهب المتعددة الذي يتضمن:

- مواهب أكاديمية.
- مواهب ابتكارية.
- مواهب اتصالية
- مواهب للتخطيط.
- مواهب اتخاذ القرارات.
- مواهب التنبؤ.

ويتوقع تايلور أن نسبة الاستفادة قد تصل إلى 60% من العدد الكلي لتلاميذ المدارس.

إلى أنه من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن اختيار تايلور لهذه المواهب، لا يعني عدم وجود مواهب أخرى، فمثلا هناك المواهب الرياضية، وهي بدورها عديدة نراها تتضمن العديد من الألعاب والأنشطة التي يمكن للتلميذ أن يبرز فيها مواهبه، إنما تمثل وجهة نظر تايلور ما يرى في أن مجتمعه بحاجة إلى تنميته. (محمد حسن، 2006، ص ص 62-63).

4-2-المحاور الخاصة بالعملية التربوية والموهبة:

سوف نبرز فيما يلي بعض النقاط الرئيسية حول تفوق الرياضي المرتبط بالتفوق العقلي و المتمثلة فيما يلي:

4-2-1-التفوق الرياضي ظاهرة نسبية:

إن مفهوم التفوق الرياضي المرتبط بالتفوق العقلي مفهوم نسبي فهما يختلفان من فرد إلى آخر، ومن جماعة إلى أخرى، ومن زمن إلى آخر، فليس هناك تفوق مطلق بل هو ظاهرة نسبية ترتبط بحياة الفرد والجماعة.

4-2-2-التفوق الرياضي بصفة عامة هو امتياز:

التفوق الرياضي بصفة عامة هو امتياز أو تفوق أو ارتفاع في مستوى الأداء لدى الفرد أو الجماعة بالمقارنة مع الآخرين من نفس المرحلة السنية، وذلك في مجال لعبة أو نشاط رياضي اختاره الفرد بقناعة وبتوجيه من المسؤولين.

4-2-3-الأداء يرتبط بالتكوين العام والشامل للفرد:

على أن يرتبط هذا الأداء الفني الرياضي في هذا المجال المختار من طرف الفرد بالتكوين العم والشامل والمتمثل في النواحي البدنية، والوظيفية، العقلية، والنفسية، وغيرها.

4-2-4- حاجة المجتمع إلى التفوق: يعني هذا أنه إذا شعر المجتمع بحاجة إلى المحافظة على خصوصيته ومقوماته، فإن مسؤولي هذا المجتمع عليهم أن يسعوا إلى تشجيع تفوق الفرد أو الجماعة في المجال الرياضي، بحيث يشعر المتفوق بأنه شخص مرغوب فيه ويحترمه الجميع.

5- نظرة المجتمعات الحديثة إلى التفوق الرياضي:

لقد شهدت بعض المجتمعات الحديثة وفي ظل الوعي الرياضي، مثل هذا التفوق الرياضي، وذلك في فترات مختلفة عندما شعرت هذه المجتمعات بأن الحياة تتغير وتتعدل، وأن ما أصبح يصلح بالأمس أصبح عديم الفائدة اليوم، وأن هذا التغيير يستدعي إعادة النظر في بعض أو كل مكونات وأسس النظريات التربوية والرياضية والعلمية، وعندما يشعر المجتمع بهذا فإنه يعمل على ضم العديد من الأفراد المتفوقين والمتميزين رياضياً، ويصبح واضحاً في مثل هذه المجتمعات أن المتفوق رياضياً هو كل ما يميز الفرد عن الآخرين من حيث القدرة على الأداء الرياضي الجيد، بل يستطيع أيضاً أن يقدم كل جديد وأصيل في رياضته التخصصية. (محمد حسن، 2006، ص 64-65)

6- منبئات ومؤشرات التعرف على المتفوقين رياضياً:

- ❖ مستوى مرتفع من الذكاء العام بمفهوم سبيرمان بحيث لا يقل مستوى الذكاء عند هؤلاء عن 120 .
- ❖ مستوى تحصيلي مرتفع باستخدام اختبار مستوى التحصيل الدراسي .
- ❖ استعداد عقلي ذو مستوى مرتفع من التفكير الابتكاري باستخدام اختبارات الاستعداد العقلي والقدرة على الابتكار.
- ❖ استعدادات بدنية ذات مستوى مرتفع باستخدام الاختبارات البدنية لكل تخصص رياضي.
- ❖ استعدادات وظيفية ذات مستوى مرتفع من خلال الاختبارات الفسيولوجية الوظيفية .
- ❖ استعدادات مرتفعة للقيادة الاجتماعية وقدرات نفسية عالية. (محمد حسن، 2006، ص 66-68)

7- مميزات التلاميذ المتفوقين المرحلة العمرية (12-16):

حظي الموهوبون باهتمام الباحثين والدراسيين وعلماء التربية وعلماء النفس إذا انتبهوا إلى أهمية دراسة الخصائص الذاتية لشخصية الموهوبين ومعرفة طرق وأدوات وأساليب اكتشافهم والتعرف عليهم والمناهج والبرامج المقدمة لهم حيث أصبحت أكثر الموضوعات تناولاً في حلقات والبرامج المقدمة لهم، حيث أصبحت أكثر الموضوعات تناولاً في حلقات البحث العلمي وذلك استجابة إلى الحاجة الملحة والماسة إليهم، إلا أنه وفي بلدنا لم تحظ هذه الفئة من الموهوبين وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية بدراسات قصد استثمارها .

إن الدراسات حول خصائص الموهوبين وسماتهم قد تعددت وتنوعت ولعل أبرز هذه الدراسات التي أجريت في هذا الميدان غي الدراسة التي قام بها) لويس تيرمان(مجلة التربية، 2001، ص10) والهدف منها معرفة الصفات الجسمية والانفعالية للتلاميذ الموهوبين وخلصت نتائج الدراسة إلى تحديد خصائص الموهوبين وهي نتائج تتطابق نوعا مع ما حددته الدراسات والبحوث الأخرى التي أشارت إلى أن التلاميذ الموهوبين يتسمون بمجموعة من الخصائص والمميزات في المجالات التالية:

7-1- المميزات الجسمية:

أظهرت الدراسات المستفيضة لعلماء النفس أن مستوى النمو الجسمي والصحي العام لهذه الفئة من الأطفال يفوق بل وأفضل من مستوى العادي، حيث يتميز الموهوب بالخصائص التالية:

• يخلو من العاهات الجسمية ولاثق بدنيا ويتمتع بصحة جيدة.

• يتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.

• أقوى جسما وأفضل صحة وأثقل وزنا وأكثر طولاً من أقرانه. (السيد عبيد، 2000، ص80)

وهذا ما يؤكد عمره أبو المجد وجمال النمكي بأن "الطفل الموهوب يفوق الطفل العادي في كافة الجوانب الجسمية فهو أكثر طولاً وأقوى بنية وأوفر صحة من بقية زملائه، كما يفوق الأطفال العاديين في تحكمه وسيطرته على عضلاته" (أبو المجد، النمكي، 1997، ص86)

ومن الدراسات التي أثبتت تفوق الموهوبين في خصائصهم الجسمية عن العاديين دراسة تيرمان ودراسة آرون ودراسة جالجر وبهذا نستطيع أن نقول بان النمو الجسمي يعتبر من أكبر الخصائص التي تسمح للفرد بإعطاء نظرة حول الرياضة التي سيمارسها ويعطي للمتبع فكرة كبيرة عن إمكانيات هذا الفرد في مختلف التخصصات التي يستطيع العمل من خلالها والالتحاق بها.

7-2- المميزات الاجتماعية :

إن الخصائص الاجتماعية للموهوبين تختلف من مجتمع لآخر، فبالرغم من أن الرياضة تشارك في تطوير العلاقات يقول كل من (تيمان وهوزار) "بأن الرياضة تشترك في تطوير العلاقات الاجتماعية للأطفال من إلى ١٤ سنة أكثر عند البنين منه عند البنات " (تيمان، هوزار، 1987، ص45)

إلا أن العامل الاجتماعي والمعيشة للطفل الغني ليست كالطفل الفقير والعكس صحيح.

كما يتميز التلاميذ الموهوبين بالسماة والخصائص التالية:

- قادرين على كسب الأصدقاء ويميلون إلى مصاحبة الأكبر منهم عمرا ويفضلون صداقة الموهوب على العادي

- يتحملون المسؤولية ويملكون القدرة على قيادة الآخرين ولديهم رغبة قوية في التفوق

عليهم ويتمتعون بالحب والشعبية العالية بين أقرانهم.

- يبادرون إلى اقتراح حلول للمواقف المشككة، وقد يتسم سلوكهم في بعض الأحيان بالتحدي وعدم الخضوع للأوامر، كما أن تفاعلهم الاجتماعي واسع وشامل لأنه سرعان ما يندمج في الجماعات الكبرى فيشعر التلميذ الموهوب بأنه جزء متمم للجماعة رغم عدم مسيرتها أحياناً. (السيد عبيد، 2000، ص 39-40)

7-3- المميزات العقلية:

إن من أهم ما يميز التلاميذ الموهوبين عن غيرهم من الأشخاص العاديين يكمن في خصائصهم العقلية حيث أنهم يبدون قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات والسرعة والمرونة في عمليات التفكير ويمتازون بقوة تركيز عالية والمثابرة في السلوك أو النشاط، وقدرة على توليد أفكار وحلول أصيلة. (السيد عبيد، 2000، ص 36)

كما يميل الأطفال الموهوبين بالنسبة إلى الأطفال العاديين إلى أن تكون لديهم قدرة فائقة على الاستدلال والتعميم وتناول المعلومات، وتفهم المعاني والتفكير تفكيراً منطقياً. (بركات أحمد، 1981، ص 36)

ويرى سعيد حسني العزة بأن: " التلاميذ الموهوبون يتمتعون بذكاء فوق الوسط قد يكون 130 درجة أو 140 درجة فأكثر، كما أنهم قادرين على فهم السبب والنتيجة وإدراك الارتباطات والعلائق بين الأشياء ويستطيعون تحمل الغموض والقدرة على الإدراك والفهم والاستيعاب والتعمق في العلوم التجريدية ويتميزون بالتفكير الإبداعي والابتكاري وأنهم شديدي الملاحظة ولديهم القدرة عالية على التركيز وتعلم المهارات" (العزة، 2000، ص 68)

7-4- المميزات الانفعالية والعاطفية:

يقصد بالخصائص الانفعالية تلك الخصائص التي لا تعد ذات طبيعة معرفية أو ذهنية، ويشمل ذلك على كل ما له علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية، ومع أنه ليس بالإمكان فصل الجانب المعرفي عن الجانب الانفعالي أو فصل التفكير عن المشاعر في عملية التعلم.

إن بلوغ مستويات عالية ومتقدمة في النمو المعرفي للتلميذ لا يعني بالضرورة حدوث تقدم مماثل في النمو الانفعالي. تتفق الدراسات على أن معظم الطلبة الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية وكثيرون منهم يلعبون أدواراً قيادية على المستوى الاجتماعي في مراحل دراستهم وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهنية والعصبية من الطلبة العاديين ويبدون سعادة بحبهم زملاءهم (السيد عبيد، 2000، ص 37-38)

ويتسم الموهوبون بالاتزان الانفعالي والعاطفي وعدم العصبية والميل إلى المرح واللطافة في تعاملهم مع الآخرين، كما يتميز الموهوبون بأن إرادتهم قوية ولديهم المقدرة على الصبر والتسامح كما يتوافقون بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة (العزة، 2000، ص 69)

كما يسعى التلاميذ الموهوبون لان تكون أعمالهم متقنة ويتضايقون من الأنشطة العادية ،سريعو الرضا إذا غضبوا إلا أنهم يعانون من بعض أشكال سوء التكيف والجنوح والإحباط أحيانا نتيجة نقص الفرص المتاحة في المدرسة لمتابعة اهتماماتهم الخاصة (السيد عبيد،2000،ص72)

ومن أهم الخصائص الانفعالية للموهوبين حسب (جروان):

النضج الأخلاقي المبكر: تشير الدراسات بأن هناك علاقات إيجابية بين النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج المعرفي، فالنضج الأخلاقي محكوم بالنضج المعرفي، والأطفال الأكثر نضجا من الناحية المعرفية يكونون عادة أقل تمركزا حول الذات من الأطفال العاديين، وتوجد دراسة لتيرمان توضح بأن النضج الأخلاقي يتقدم بمعدل أربع سنوات لمن يكبروهم في السن، وهناك من المؤشرات التي تدل على النضج الأخلاقي لدى الموهوبين (جروان،2009،ص116).

- إدراكهم القوي لمفهوم العدالة في علاقتهم مع الآخرين وقدرتهم على التحكم وال ضبط.

- انشغالهم بقضايا العدل والمساواة من الناحية الاجتماعية.

- يهتمون بمشاكل الآخرين وحبهم لتقديم المساعدة لهم.

- القدرة التمييزية بين الخطأ والصواب.

- محاكمة السلوك وسلوك الآخرين.

المبالغة في نقد الذات والآخرين.

- تفضيل اللعب مع من يكبروهم سنا.

وهذه الأحاسيس القوية للحق والعدالة والمساواة قد تدفعهم إلى الوقوع في المشكلات مع المربين والإداريين.

- اختيار قدر كبير من المعلومات حول العواطف التي يتم اختيارها والكشف عنها.

- الحاجة القوية إلى التوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية. (جروان،2002،ص83)

8- بعض الآراء حول الخصائص النفسية:

تختلف الآراء حول السمات الانفعالية والتي قد تصل إلى التضارب، فمثلا (هولن)توصل إلى أن المتفوقين عقليا

يتميزون بأنهم جادون ومتكيفون ذاتيا ولديهم قدرة ممتازة على ضبط النفس ويتحملون المسؤولية وهادئون ومسالون.

أما (دريندول وكاتل) فتوصلا إلى أن الشخص المبتكر شخص ذكي جدا وناجح من الناحية الانفعالية ويميل إلى

المخاطرة واقتحام المجهول ويميل إلى الانطوائية، ومكتف ذاتيا ومتوتر لا يجب المخالطة وإنشاء علاقات اجتماعية مع غيره

وهو مكتئب إلى حد ما.

أما(عبد الغفار)فيرى أن الشخص المبتكر شخص مرح سريع النكتة حاضر البديهة واجتماعي سهل المعاشرة

والتكيف،خير متعاون، صريح يمكن الاعتماد عليه والثقة به وهو شخص سعيد بنفسه وحياته ويعبر عن نفسه بسهولة.

أما (معوض) فتوصل إلى أن النابغين والمبتكرين والأذكياء يتميزون بأنهم أكثر ثباتا في الانفعالات بفروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عن العاديين... أما الدراسة الليبية التي أجراها (سعيد) فتوصلت إلى أن السمات الانفعالية هي المرح والدعابة، سريع الرضا إذا ما غضب، متعاون، سهل، متواضع، متمتع بالصحة النفسية والعقلية ولا يميل إلى الانفراد والانطوائية والعزلة. (الظاهر، 2005، ص409)

8-1- المميزات النفسية:

يتمتع التلاميذ الموهوبين بحسن الدعابة والمرح وإلى الميل الاجتماعي وهم أكثر نضوجا من العاديين في انفعالاتهم واستقرارهم النفسي وأقل تعرضا لأمراض نفسية، إلا أن كوفمان وهيلمان (يشيران إلى أنهم - التلاميذ الموهوبين - قد يتعرضون إلى الأمراض النفسية كغيرهم من الناس وان منهم من لديه أفكار كابوسية. (العزة، 2000، ص69) كما يتميز التلميذ الموهوب في هذه المرحلة بالاستقرار حيث تزداد قدرته على ضبط النفس وكذا مشاعره ويتميز بكسب السيطرة على نفسه كما يتصف بالتواضع، وهذا ما يؤكد عمر أبو المجد وإسماعيل النمكي في أن التلاميذ الموهوبين يتصفون بالتواضع رغم تفوقهم كما كان لديهم الكثير من القيم الحميدة مثل: رفض الغش وقول الصدق. (أبو المجد، النمكي، 1997، ص86).

8-2- المميزات الحركية:

يتميز التلاميذ الموهوبين ببعض الخصائص الحركية والتي نلخصها في النقاط التالية:

- القدرة على التعلم الحركي بمعدل أسرع من معدل الطفل العادي .
- التحدي من خلال أنشطة حركية صعبة.
- التناسق الجيد ومستوى عال في الدقة.
- البروز في المهارات الحركية.

• الاستمتاع بالمشاركة في الفرص الرياضية المختلفة. (أبو المجد، النمكي، 1997، ص88)

9- دراسات تناولت خصائص الموهوبين: دراسة السرور (1989): وهي تجربة أردنية، والتي درست من خلالها أهمية

مشاركة المعلمين في عملية الكشف عن الطلبة المتميزين ومدى صدق وثبات أحكامهم على الخصائص السلوكية لهؤلاء الطلبة وإمكانية بناء صدق لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين .

خلصت الدراسة إلى وجود خمسة أبعاد رئيسية للخصائص السلوكية للأطفال الأردنيين وهي:

- خصائص سلوكية في القيادة (محبوب من قبل الزملاء، تحمل جيد للمسؤولية، مشارك متعاون مع معلميه وزملائه)
- خصائص سلوكية في التعلم (حصيلة عالية كما ونوعا من المفردات، لديهم طموح كبير في المعرفة، اهتمام كبير في

(القراءة)

- خصائص سلوكية في الإبداع (حب الاستطلاع، الخيال، المغامرة)

- خصائص سلوكية في المثابرة (المشاركة في جميع الأنشطة، الإنتاج، التطلع للتفوق)

- خصائص سلوكية في مرونة التفكير (استجابات سريعة، القدرة القوية على الحكم على الأشياء دون الانزعاج من التغير في الروتين)

دراسة مدرسة اليوبيل الأردنية: كان لمدرسة اليوبيل دور في دراسة خصائص المتفوقين وتناولت هذه الدراسة السمات السلوكية وما يدل عليها من تصرفات:

الدافعية: يعمل بحماس وقد يحتاج في البداية إلى قليل من البحث الخارجي كي يواصل عمله وينجزه.

الاستقلالية: يستطيع بأقل مجهود استخدام مصادر المعلومات المتوفرة وتنظيم وقته ومعالجة المشكلات التي تواجهه اعتماداً على نفسه.

الأصالة: يبتعد عن تكرار ما هو معروف ويعطي أفكاراً وحلولاً جديدة وغير مألوفاً.

المرونة في التفكير: يستطيع تغيير أسلوبه في التفكير في ضوء المعطيات ولا يبني أنماطاً فكرية جامدة.

المثابرة: يعمل على إنجاز المهمات والواجبات بعزيمة وتصميم.

الحس بالمسؤولية: يزن الأمور ويتحمل مسؤولية أعماله وقراراته.

الثقة بالنفس: واثق من نفسه أمام الأقران والكبار ولا يتردد في عرض أفكاره وأعماله.

الاتصال: يستطيع التعبير عن نفسه شفاهة وكتابة بوضوح، يحسن الاستماع والتواصل مع الزملاء

القيادة: يظهر نضوجاً واتزاناً انفعالياً يحترمه زملاؤه ويستطيع قيادة الآخرين عندما يتطلب الأمر ذلك، بالإضافة إلى

سمات سلوكية أخرى هي حب الاستطلاع، الملاحظة، التفكير التأملي، المبادرة النقد، المجازفة، التعلم، التكيف، تحمل

الغموض، واتخاذ القرار (القطناني، 2001، ص130)

10- الرعاية الأسرية للمتفوق

10-1- الرعاية الأسرية:

تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى في بناء المجتمع. فهي الأساس الأول في تكوين الاتجاهات الرئيسية أثناء التنشئة

الاجتماعية من مرحلة الطفولة وحتى مراحل الدراسة المختلفة.

والجو الأسري الذي من سماته الهدوء والاستقرار يساعد على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة. أما إذا كانت الأسرة

مريضة والأوضاع غير سوية وغير مستقرة، يظهر القلق ويطفوا عدم الاستقرار وبخاصة عند تفكك الروابط الأسرية

وانخفاض الحالة الاقتصادية... ويكون الفرد داخل الأسرة في صراع دائم... وتتدهور تبعاً لذلك حالته النفسية.

ورغم ما تقدمه الأسرة العربية من خدمات للمجتمع، إلا أنها لم تعطه رعاية شاملة، مما أدى إلى تفكك الروابط بين أفرادها، وقد يعزى ذلك إلى تدني المستوى الاقتصادي مع عدم الرقابة الكامنة من بعض أولياء الأمور نتيجة للاهتمام بأعمالهم... ناسين أو متناسين إعطاء أبنائهم جرعات كافية من الاهتمام والرعاية.

10-2- توفير رعاية كاملة للأسرة :

المجتمع بكافة هيئاته مسؤول بصفة عامة على المشاركة في تنمية القوى البشرية خاصة المتفوقين والموهوبين بصفة خاصة، باعتبار أن نسبتهم لا تشكل عبئا على مؤسسات المجتمع، وتأتي في المرتبة الأولى دراسة المشكلات الأسرية بالنظر إلى:

❖ محاولة إيجاد الحلول المناسبة لها في تنسيق وتنمية أبنائها المتفوقين.

❖ محاولة إيجاد الحلول المناسبة لها في تنسيق وتنمية الجهود المشتركة بين كافة أجهزة الخدمات.

❖ العمل على تكامل البرامج وتدعيم الجهود الايجابية لتماسك الأسرة والحافظة عليها.

الاهتمام برعاية الطفولة:

الطفولة من أهم مراحل العمر والتي تؤثر في حياة الفرد وتكوين شخصيته من خلال التنشئة الاجتماعية، هذا ويجب أن تذلل الصعوبات التي تعترض تنمية وتطوير الكفاءات الموهوبة. مع توفير وسائل الرعاية اللازمة للذين لا تمكنهم ظروفهم المعيشية من مواصلة تعليم أبنائهم، من خلال تنمية طاقاتهم، ورعاية مواهبهم، ليسهموا في تنمية المجتمع وتطويره وذلك حينما تتاح لهم فرص المشاركة في ذلك.

10-3- البحث عن متفوق في أسرة متواضعة:

يلزم تحديد الظروف المعيشية للفرد ، مع السعي إلى إشباع رغباته وحاجاته ومتطلباته، وتنمية مشاعره كإنسان له كيانه ومنحه الثقة في ذاته من خلال إنشاء علاقات ودية معه، مع البحث عن المؤثرات التي تحول دون استمرار تفوقه أو عائق في سبيل إظهار موهبته.

هذا ويجب الاهتمام بدراسة مناخ المتفوق الأسري هل هو ملائم له أو لا، هل يناسب استمرارية تفوقه؟ هل للدولة دور في رعاية الموهوب خاصة لو كان ينحدر من أسرة ذات دخل متواضع أو مثقلة بالأعباء المالية التي تحول دون تلبية المطالب التي يحتاج إليها المتفوق من كتب وتغذية، أدوات، لباس وغيرها، خاصة أن المتفوق يدرك أبعاد العقبات التي تحد من استمرارية تفوقه. (الميلادي، 2003، ص 19-23)

هنا تأتي أهمية الرعاية المادية والاجتماعية للمتفوق الذي يتنفس هواء أسرة متواضعة في الدخل وذات مركز اجتماعي بسيط لا يفي بمتطلبات التفوق.

فهل للمتفوق اقتصاديات؟ وهل نترك أزهار التفوق تذبل لقلة الموارد، وضعف الإمكانيات الأسرية؟

ويجب ألا نغفل الإشارة إلى أهمية الرعاية الصحية لسلامة تنشئة المتفوق، بعد أن فكرنا في إيجاد حلول تخدم استقراره للاجتماعي والمادي داخل أسرته وفي مدرسته من خلال دراسة حالته الاجتماعية والمادية يشكلا ركنين أساسيين، في استمرارية التفوق، لأنه كيف يمكننا أن نطلب التفوق ممن ليس لديه ما قوت يكفيه وملبس مناسب، يساير به زملاء غير متفوقين .

الرعاية الصحية تعني رعاية الجسد والعقل والنفس والوجدان لاستمرار التحصيل العلمي والتفوق الرياضي .
(الميلادي، 2003، ص23)

11- الأبعاد النفسية لمسايرة للموهوب:

من أهم العوامل في تنشئة الطفل الموهوب مساعده لكي يفهم أحاسيسه ويعرف كيف يستفيد منها في مسار نموه، وإذا لم يستطع أن يحدد مشاعره فسوف يكون من الصعب عليه أن يقتنع بنفسه كإنسان ذو قيمة وفائدة، ويجب ألا نصف مشاعر الموهوب بالصواب والخطأ، لأن المشاعر في حد ذاتها تلقائية كما أنها جزء من طبيعة الإنسان، ولكن طريقة التعبير عنها قد تأخذ صورة الصواب والخطأ، ولذلك يجب أن يسيطر عليها يضبطها و يهذبها عن طريق التوافق الاجتماعي، ومن ثم أضحى واجب علينا أن نكون حذرين عند الحديث عن المشاعر والعواطف بالنسبة للتلاميذ الموهوبين ليشعروا بالأمان، وعليهم أن يتعلموا في بداية حياتهم أن المشاعر والعواطف قد تكون غير منطقية، ولذلك يجب عليهم عدم إظهارها إلا في المكان والزمان المناسبين كما يجب تعريفهم بطريقة التعبير عن مشاعرهم حتى لا يدخلوا في عبارات الرفض والتأنيب المتوقعة.

كما أن عدم تشجيعهم يؤدي بهم إلى الإحباط والكآبة وهذا ما ينقص من إنتاجهم إذا ما قارناه بالقدرة الحقيقية التي يحملونها.

الحاجات النفسية للموهوب:

المتفوق مثل غيره ينشد المحبة والقبول من الذين يحيطون به، وذلك من خلال التركيز على صفة مميزة فيه، يهتم بها الآخرون، وفي الغالب تكون تلك الصفة عقلية، وهذه الصفة عادة ما يتصف بها الموهوب أو المتفوق.

12- خصائص دافعية الانجاز العالي:

نحن جميعا مهتمون بتحسين انجازاتنا حتى تصبح أكثر رضا وسعادة بتقدمنا، لان الشخص ذو الدافع العالي لديه دافع قوي لتوليد الطاقة بهدف تحقيق التفوق، التقدم، تحسين الانجاز السابق، هزيمة المنافس، الحرص على تحقيق الأداء الأفضل، والأسرع، ولديهم قدرة جيدة على إيجاد الحلول السريعة للمشكلات الصعبة، إنهم يتميزون بالثقة في النفس، ولديهم مسؤولية شخصية كبيرة لانجاز الأعمال التي يكلفون بها. كما أنهم يستطيعون التحكم فيما يحدث لديهم إنهم

يقترحون أهدافا يمكن تحقيقها ولا يشعرون بالرضا بالنجاح المعتاد الذي يأتي من الأهداف السهلة وفي نفس الوقت لا يبذلون الجهد لعمل أشياء غير واقعية، يشعرون بالفخر لانجازاتهم ويحصلون على السعادة من الكفاح لانجاز الأهداف الشخصية التي يقترحونها.

12-1- الخصائص الشخصية للأفراد ذوي الدافع الانجاز العالي:

- ❖ درجة عالية جدا من المثابرة في ممارسة النشاط.
- ❖ نوعية جيدة من الأداء.
- ❖ تحمل المسؤولية أكثر من الاعتماد على توجهات الآخرين.
- ❖ اقتراح أهداف طموحة وتميز بالمخاطرة المحسوبة.
- ❖ الرغبة في معرفة نتائج النشاط الذي يمارسونه للحكم على قدراتهم بغرض التطوير نحو الأفضل.
- ❖ درجة عالية من الدافع الذاتي أو السعي للامتياز والتفوق وليس من أجل المكافأة الخارجية.
- ❖ الثقة بالنفس والتفاؤل.
- ❖ القدرة على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح. (كامل راتب، 2001، ص253)

12-2- مراحل دافع الميل للانجاز:

ويتوقع أن يتأثر دافع الميل للانجاز للرياضي وفقا لمراحل العمر وهناك مراحل ثلاث في شكل متتابع على النحو التالي:

12-2-1- مرحلة الكفاءة الذاتية:

تتضمن هذه المرحلة تركيز الرياضي على اختبار قدراته دون التأثير بقدرات الآخرين. وتشمل المرحلة قبل أربع سنوات.

12-2-2- مرحلة مقارنة كفاءته بالآخرين: في هذه المرحلة يقارن ما أنجزه الرياضي مع أداء غيره من الأقران.

12-2-3- المرحلة التكاملية بين الكفاءة الذاتية ومقارنته بالآخرين:

تتضمن هذه المرحلة أن يستخدم الرياضي الناشئ الشكليات السابقين معا فهو يضع أهدافا لنفسه يحاول انجازها كما

يقرن أداءه مع الآخرين ولا يوجد عمر محدد لهذه المرحلة ولكنها تمثل المرحلة الثالثة من تطور دافع الانجاز للناشئ.

- خلاصة:

إن الرياضيين المتفوقين إذا تم اكتشافهم في السن المبكرة و تشجيعهم على ممارسة الرياضة التي تناسبهم وتوفير

الإمكانيات الضرورية ميدان الممارسة والمدرسة وداخل الأسرة والمحيط الاجتماعي بصفة عامة، ومسائرتهم من طرف

التربويين والمدربين وفق برامج مسطرة بشكل جيد تناسب مرحلتهم العمرية ونموهم النفسي والبدني والعقلي، فالأكيد أن

مواهبهم الرياضية تتطور وتنمو في الطريق الصحيح، تتعزز لديهم الاتجاهات الايجابية نحو الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي، وبالتالي يمكننا الحصول على نتائج رياضية مميزة في مختلف المنافسات والتخصصات الرياضية.

الفصل الثالث

المنافسة الرياضية

قبل الخوض في مفهوم السلوك التنافسي لابد من التطرق إلى موضوع المنافسة الرياضية باعتبارها المحركة للسلوك التنافسي والموجدة له من خلال موقف الفرد الرياضي منها والتوجه النفسي نحوها.

1- مفهوم المنافسة الرياضية:

تعتبر المنافسة الرياضية **sport competition** من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغير ذلك من أنواع المنافسة.

وهناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لمفهوم المنافسة، ومن بين التعاريف الباكورة لمفهوم المنافسة التعريف الذي قدمه مورتون دويتش (Deutsch 1996م) والذي أشار فيه إلى أن المنافسة بصفة عامة هي موقف تتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين، وهذا يعني أن مكافأة الفائز في بطولة ما هي الميدالية الذهبية ومكافأة المهزوم هي الميدالية الفضية ومن يليها يحصل على الميدالية البرونزية، أما باقي المتنافسين فلا يحصلون على أية ميداليات .

كما أشار دويتش إلى أن هدف كل منافس يختلف عن هدف المنافس الآخر ويتعارض معه، ففي الرياضة مثلا يكون هدف اللاعب هو الفوز على منافسه، في حين يكون هدف المنافس -أي اللاعب الآخر - هو هزيمة اللاعب.

وهذا التعريف الذي قدمه دويتش كان أساسا للمقارنة بين عمليتي المنافسة والتعاون **cooperation** على أساس أن التعاون -على العكس من التنافس- يقصد به أن المشاركين يقتسمون المكافآت بصورة متساوية أو طبقا لإسهامات كل فرد وليس كما هو الحال في المنافسة .

وقد عارض بعض الباحثين في علم النفس الرياضي ديانا جل (Gill 1995 م) التعريف السابق على أساس انه لا يساعد كثيرا في فهم المنافسة الرياضية التي تتطلب أكثر من التوزيع غير المتساوي للمكافآت، ومن ناحية أخرى فان التعاون ليس هو نقيض التنافس في الرياضة، إذ أن المنافسات الرياضية تتطلب في نفس الوقت التعاون بجانب التنافس.

(علاوي، 2002، ص 29)

وأبلغ مثال على ذلك هو تعاون أفراد الفريق الرياضي بعضهم مع البعض لمحاولة التنافس مع الفريق الآخر، وفي نفس الوقت بعضهم مع البعض الآخر في إطار الفريق الواحد لتحقيق أفضل مستوى ممكن. (علاوي، 2002، ص 29).

2- تعريف المنافسة الرياضية:

كلمة منافسة هي كلمة لاتينية والتي تعني البحث المتواصل من طرف أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة، وحسب Matviev "إن المنافسة هي كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن الفوز في مقابلة رياضية أو هي النشاط الذي يحصل داخل مسابقة مقننة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الدقة القصوى. " (ماتيفيف، 1983، ص13)

ويرى Alderman بأن "المنافسة هي صراع بين عدة فرق رياضية للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة. " (ألدلمان، 1990، ص95)

ويرى علاوي أنه يمكن تعريف المنافسة الرياضية بأنها: "موقف أو حدث رياضي محدد بقوانين ولوائح وأنظمة معترف بها، وفيها يحاول اللاعب الرياضي (أو الفريق الرياضي) إظهار أقصى ما لديه من قدرات ومهارات واستعدادات - كنتيجة لعمليات التدريب المنظمة - لمحاولة تحقيق النجاح أو الفوز على منافس (أو منافسين آخرين) أو لمحاولة تحقيق مستوى الأداء الموضوعي المتوقع من اللاعب (أو من الفريق الرياضي). "

"فالمنافسة هي المرحلة العليا في تركيب النشاط الرياضي فهي تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف للرياضيين من الناحية البدنية والمهارية وال نفسية كما أنها تنمي وتصلق الصفات البدنية للرياضي " (أمين فوزي، محمد بدر الدين، 2011، ص83) .

3- المنافسة الرياضية كعملية: أشار راينمارتنز Martens (1994م) إلى أنه لكي نستطيع الفهم المتكامل للمنافسة الرياضية فانه ينبغي علينا النظر إليها على أنها عملية Process تتضمن العديد من الجوانب والمراحل في إطار مدخل التقييم الاجتماعي Social evaluation

وفي ضوء ذلك يعرف المنافسة الرياضية بأنها: " العملية التي تتضمن مقارنة أداء اللاعب الرياضي طبقا لبعض المستويات في حضور شخص آخر على الأقل، وهذا الشخص يكون على وعي بمحركات المقارنة وأن يكون بمقدوره تقييم عملية المقارنة". (علاوي، 2002، ص29)

ويلاحظ أن التعريف الذي قدمه مارتنز يتجه نحو اعتبار المنافسة الرياضية على أنها موقف انجاز اجتماعي Social achievement situation نظرا لأن مواقف الانجاز تتطلب تقييم الأداء في ضوء مستوى معين.

كما أشار مارتنز إلى أن هناك أربعة مراحل في إطار المنافسة الرياضية كعملية ترتبط كل منها بالأخرى وتتأثر بها وهي:

- الموقف التنافسي الموضوعي

- الموقف التنافسي الذاتي

- الاستجابة

- النتائج

1-3 الموقف التنافسي الموضوعي: إن الموقف التنافسي الموضوعي يعتبر بمثابة الشرط الأول لبدء عملية المنافسة، فكما أشار مار تنز في تعريفه للمنافسة فإن الموقف التنافسي الموضوعي ينبغي أن يتضمن مقارنة الأداء بمستوى معين ووجود شخص آخر على الأقل يستطيع أن يقوم بتقييم هذه المقارنة.

وعلى ذلك ففي حالة توافر هذه المتطلبات فعندئذ يمكن لعملية المنافسة أن تبدأ.

2-3 الموقف التنافسي الذاتي: يتضمن ادراكات وتفسيرات وتقييمات اللاعب للموقف التنافسي الموضوعي، وفي هذه المرحلة تلعب الجوانب الذاتية للاعب دورا هاما مثل قدرات اللاعب المدركة ومدى ثقته في نفسه ودفاعيته ومدى أهمية المنافسة بالنسبة له ومدى تقديره لمستوى المنافس أو المنافسين وغير ذلك من العوامل الشخصية والفروق الفردية الأخرى.

فعلى سبيل المثال قد يشترك لاعب في منافسة ما على أساس اكتساب الخبرة، في حين قد يشترك لاعب آخر في نفس المنافسة على أساس الفوز بالمركز الأول. (علاوي، 2002، ص30)

وقد أشارت (دياناجل، 1995) إلى أن سمة التنافسية والقلق التنافسي يمكن اعتبارهما من بين أهم العوامل

الشخصية التي تؤثر بصورة واضحة على ادراكات وتقييم الفرد لعملية المنافسة، وهذا التقييم الذي يعتبر بمثابة الموقف التنافسي الذاتي هو الذي يحدد استجابة الفرد للمنافسة، فعلى سبيل المثال فإن اللاعب الذي يتميز بسمة التنافسية بدرجة عالية يميل إلى الاشتراك في المواقف التنافسية بالمزيد من الدافعية لتحقيق الإنجاز بدرجة أكبر من اللاعب الذي يتسم بدرجة أقل من سمة التنافسية.

3-3 الاستجابة: مرحلة الاستجابة تتضمن إما الاستجابات الفسيولوجية مثل زيادة دقات (نبضات) القلب أو زيادة

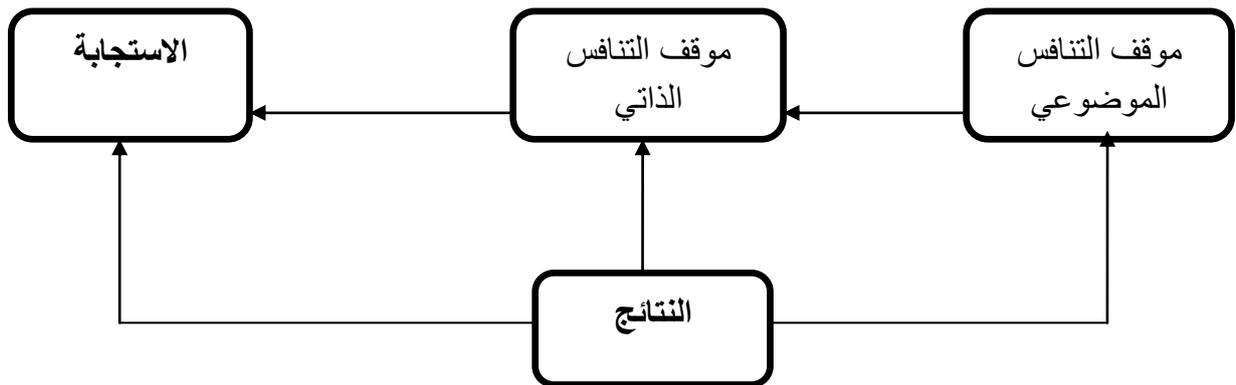
إفراز العرق في اليدين أو الاستجابات النفسية مثل الدافعية أو الثقة بالنفس أو الشعور بالتوتر أو القلق أو الضيق أو الاستجابات السلوكية التي تتمثل في الأداء أو السلوك العدواني مثلا.

3-4 النتائج: المرحلة الأخيرة في عملية المنافسة هي النتائج والتي تتضمن النتيجة الظاهرة في الرياضة التنافسية وهي الفوز أو الهزيمة، ويرتبط الفوز والهزيمة بمشاعر النجاح والفشل ولكن العلاقة بينهما ليست علاقة أوتوماتيكية، أي أن النجاح لا يعني الفوز كما أن الهزيمة لا تعني الفشل.

فقد يشعر اللاعب بالنجاح بعد أدائه الجيد بالرغم من هزيمته من منافس أقوى منه، كما قد يشعر اللاعب بالفشل عقب أدائه السيئ بالرغم من فوزه على منافسه.

ومشاعر النجاح أو الفشل وغيرها من النتائج الحادثة لعملية المنافسة لا تنتهي عند هذا الحد بل تقوم بإحداث عملية تغذية راجعة نحوكم من الموقف التنافسي الموضوعي والموقف التنافسي الذاتي حتى يمكن بذلك التأثير على العمليات التنافسية التالية، وبالتالي إمكانية التغيير في بعض العوامل الموضوعية أو الذاتية للموقف التنافسي. (علاوي، 2002، ص30)

والشكل التالي يوضح نموذج المنافسة الرياضية كعملية طبقاً لوجهة نظر راينر مارتنز:



-شكل رقم (1) المنافسة الرياضية كعملية عن مارتنز 1987 Martens م (علاوي، 2002، ص31)

4- الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية:

يمكن تلخيص أهم الخصائص النفسية التي تتميز بها المنافسة الرياضية على النحو التالي:

4-1 المنافسة اختبار وتقييم لعمليات التدريب والإعداد: إن عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أي معنى ولكنها تكتسب معناها من ارتباطها بإعداد اللاعب بدنياً، ومهارياً وخططياً ونفسياً لكي يحقق أفضل ما يمكن من مستوى المنافسة (المباراة أو المنازلة) الرياضية وفي ضوء هذا المفهوم تكون المنافسة الرياضية ما هي الاختبار وتقييم لنتائج

عمليات التدريب والإعداد الرياضي المتعدد الأوجه.

4-2 المنافسة نوع هام من العمل التربوي:

ينبغي ألا ننظر إلى المنافسة الرياضية على أنها نوع من أنواع الاختبار والتقييم لعمليات التدريب الرياضي والإعداد الرياضي المتكامل والمتوازن فحسب، ولكنها أيضا نوع هام من العمل التربوي الذي يحاول فيه المدرب الرياضي إكساب اللاعب الرياضي أو الفريق الرياضي العديد من المهارات والقدرات والسمات الخلقية والإرادية ومحاولة تطوير وتنمية مختلف السمات الإيجابية للاعب الرياضي كسمات المنافسة الشريفة واللعب النظيف والخلق الرياضي واحترام المنافسين والحكام. (علاوي، 2002، ص32).

4-3 المنافسة تتأسس على الدوافع الذاتية والاجتماعية:

في المنافسة الرياضية يحاول اللاعب أو الفريق الرياضي إحراز الفوز وتحقيق النجاح وتسجيل أحسن ما يمكن من مستوى. ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للاعبين فحسب مثل تحقيق الذات والحصول على إثابة أو مكاسب شخصية بل إن الأمر يرتبط أيضا بالدوافع الاجتماعية مثل الإعلاء من شأن أو سمعة الفريق أو النادي الرياضي الذي يمثله اللاعب أو الفريق أو حسن تمثيل الوطن في المنافسات على المستوى الدولي.

4-4 إسهام المنافسة الرياضية في الارتقاء بمستوى الأجهزة الحيوية للاعب:

إن إعداد اللاعب أو الفريق الرياضي للاشتراك في المنافسات الرياضية يتطلب ضرورة الارتقاء بمستوى أجهزة الجسم كالجهاز العضلي والجهاز الدوري والجهاز العصبي وغير ذلك من مختلف أجهزة الجسم وبالتالي الارتقاء بمستوى جميع الوظائف البدنية والحركية والعقلية والنفسية حتى يستطيع اللاعب استخدام هذه الوظائف المختلفة بأقصى قدر من الفاعلية لتحقيق أفضل ما يمكن من مستوى في ضوء هذه التنمية الشاملة والمتزنة والمتكاملة لجميع الأجهزة والوظائف الحيوية للاعب.

4-5 ترتبط المنافسة الرياضية بالانفعالات المتعددة:

قد لا يحدث في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني ظهور العديد من الاستجابات الانفعالية التي تختلف في نوعيتها وشدتها وقوتها مثلما يحدث في المنافسات الرياضية لان الأخيرة مصدر خصب للعديد من المواقف الانفعالية المتعددة والمتغيرة نظرا لارتباطها بتعدد خبرات النجاح والفشل وتعدد مواقف الفوز أو التعادل أو الهزيمة من لحظة إلى أخرى أثناء التنافس، وقد يكون لهذه الجوانب الانفعالية فائدتها، إذ أن المجهود الذي يبذله اللاعب في المنافسة الرياضية وما يرتبط بذلك من تغيرات فسيولوجية مصاحبة للانفعالات تساعد على تقوية مختلف الأجهزة الحيوية للاعب، ومن ناحية

أخرى قد تكون لهذه الجوانب الانفعالية مضارها حيث التأثير السلبي على سلوك وأداء الرياضي أو الفريق.
(علاوي، 2002، صص 32-33)

4-6 المنافسة الرياضية تثير الاهتمام والتشجيع :

نادرا ما يكون في حياة الفرد أو الجماعة ما يحظى بالكثير من الاهتمام والثناء والتشجيع والاعتراف مثلما يحدث في مجال المنافسة الرياضية، وخاصة على المستوى القومي أو الدولي أو العالمي.

4-7 المنافسة الرياضية تحدث في وجود مشاهدين :

تتميز المنافسات الرياضية بحدوثها في حضور جماهير المشاهدين، الأمر الذي قد لا يحدث في كثير من فروع الأنشطة الإنسانية، بالإضافة إلى الأعداد الهائلة من المشاهدين الذين يحضرون المنافسات الرياضية في بعض الأنشطة الرياضية ذات الشعبية الجارفة، ككرة القدم مثلا .

ويختلف تأثير الجماهير على اللاعبين إيجابا أو سلبا طبقا للعديد من العوامل، كما أن العديد من اللاعبين والمدربين يضعون لعامل الجمهور أو المشاهدين الكثير من الاعتبار، ولا يخفى علينا ما لهذا الاعتبار من عبء واضح يقع على كاهل الرياضي بجانب الأعباء الأخرى.

4-8 المنافسة تجرى طبقا لقوانين ولوائح وأنظمة معترف بها:

تجرى المنافسات الرياضية طبقا لقوانين ولوائح وأنظمة معترف بها وثابتة ومعروفة والتي تحدد الأسس والقواعد المختلفة للجوانب الفنية والتنظيمية لأنواع نشاط وسلوك الرياضيين، بذلك تجبر اللاعبين والفرق الرياضية على احترامها والعمل بمقتضاها، ومن ناحية أخرى تضمن المقارنة العادلة والتنافس الشريف المتكافئ بين المستويات الرياضية بعضها البعض الآخر. (علاوي، 2002، صص 34)

5-أهداف التنافس الرياضي:

إن عملية التنافس ضرورة اجتماعية لا بد منها، لأنها تجعل أفراد المجتمع في حركة ديناميكية دائمة ومستمرة وتسعى إلى تحقيق أهداف إيجابية التي من شأنها أن تخلق لنا مجتمع متماسك من جميع الجوانب وتدفعه إلى الاستمرار في التطوير، البحث ، التجديد، الابتكار، ومن الأهداف نذكر:

1- التهيئة والتربية والإدماج الاجتماعي لكافة الشباب عن طريق تنافس سليم.

2- التوعية والتهديب في سلوكيات الأفراد للتأقلم مع المستجدات الحديثة.

- 3-المساعدة الكاملة على كشف وإبراز المواهب والقدرات الرياضية الخفية
- 4-بلوغ التفوق في جميع الميادين من أجل ضمان التأهل والفوز.
- 5-خلق جو رياضي يسوده التفاهم والحركة والنشاط والحيوية طيلة فترات الأداء.
- 6-تنظيم وتطوير كل الممارسات والنشاطات البدنية والرياضية.
- 7-تنظيم وتطوير وتدعيم جميع الألعاب والنشاطات ضمن الاختصاصات الرياضية.
- 8-تعزيز وتطوير جميع الألعاب.
- 9- تجنب جميع أنواع الركود الحركي الذي من شأنه عرقلة مشاركة الرياضيين في النشاطات والمسابقات.
- 10-تحقيق نتائج رياضية جد مرضية تتوافق ومتطلبات الحياة الرياضية (الجريدة الرسمية، 1995، العدد 17، المادة 11)

6- السلوك التنافسي الرياضي:

6-1 مفهوم السلوك التنافسي الرياضي:

"إن الفريق الرياضي هو جماعة تسعى من خلال توحيد جهودها إلى تحقيق هدف مشترك وأن التعاون يجب أن يكون الصفة الغالبة لسلوك أعضائه ، ألا أن التنافس لا غنى عنه في أي طريق و أن أسباب السلوك تكمن في الدوافع و خبرات التعلم وتغيرات النضج فالسلوك قصدي وليس عشوائيا" فهناك أغراض يسعى السلوك أن يحققها فإشباع الحاجات غرض يعمل السلوك على تحقيقه". (عدس، قطامي، 2000، ص45)

للوصول إلى المستويات العالية من أهم الأمور التي تشغل عقل وفكر الرياضيين والمدربين، ولذلك ينبغي أن يتم الاهتمام بعملية التدريب الرياضي كونها عملية تربوية منظمة تخضع للأساليب والمبادئ، مستفيدة من مبدأ التكامل بين العلوم والمعارف المختلفة التي تهدف بالوصول باللاعب لتحقيق أفضل الانجازات الرياضية في المواقف التنافسية في حدود ما تسمح به قدراته البدنية والفسولوجية والمهارية والخططية والنفسية والعقلية.

والسلوك التنافسي ذو طبيعة انجازية هادفة إلى الإشباع النفسي، ولهذا تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة عن ذلك السلوك في التدريب والترويح، فحالة الاستعداد للتنافس ووجود الخصم والمشاهدين وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية سلوك الرياضي لانجاز بطريقة تختلف تماما عن تلك الحالة التي تستثيره في التدريب والترويح الرياضي، وهذا ما يفسر طبيعة السلوك التنافسي للرياضي باعتباره سلوكا انجازيا يتمثل في إشباع بعض الحاجات النفسية

(فوزي، 2006، ص235).

6-2 تعريف السلوك التنافسي الرياضي:

يعرفه عنان: "السلوك التنافسي جزء من مركب الشخصية الكلية للاعب".

ويضيف "أن السلوك التنافسي الناجح لجماعة الفريق هو حصيلة كفاءات أفراد جماعة الفريق وتؤثر دافعية الانجاز في رفع مستوى طموح الفريق كجماعة لها هدف واحد. ويؤكد عنان أن السلوك التنافسي يعتمد جزئياً على الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للفرد ويبدو التنافس لفرق منخفضة المستوى أو الطبقة في كثير من المواقف بصورة أكثر فعالية من جماعات أو فرق مرتفعة المستوى أو الطبقة. " (عنان، 1995، ص422).

ويشير علاوي إلى أن "السلوك الدافعي للممارسين للرياضة لا ينجم عن العوامل الشخصية بمفردها أو العوامل الموقفية بمفردها، ولكنه ينجم عن التفاعل ما بين هذين المتغيرين. " (علاوي، 2002، ص146).

ويضيف فوزي أن "السلوك التنافسي يكون نتاجاً للتفاعل بين دافعين متضادين، حيث يرتبط بكل سلوك إمكانية النجاح وما يستثيره من الإحساس بالفخر، وإمكانية الفشل وما يصاحبه من الإحساس بالخجل، بمعنى أن السلوك التنافسي ينظر إليه كنتاج للتفاعل الانفعالي بين آماني الفوز ومخاوف الهزيمة. " (فوزي، 2006، ص242).

- ويعرف (فستنجر 1954) السلوك التنافسي على أنه "استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول صاعداً للأعلى لمواصلة تحقيق قدرات اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته والمنافسين والانفعالات " (مطواع، 1977، ص90)

- ويعرفه الشافعي بأنه "أوجه النشاط الظاهر الذي يمكن ملاحظته بوساطة الغير بالعين المجردة أو تسجيله ورصده بالأدوات المختلفة كالكاميرا العادية والسينمائية وتشمل النشاط اللفظي والحركي والإشاري وهذه الأشياء مادية محسوسة أي موضوعية" (الشافعي، 1997، ص107).

6-3- الفروق الفردية المؤثرة على السلوك التنافسي :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على اللاعب أثناء محاولاته الأداء و الذي يمكن القول بأن سلوكه تنافسياً، وبالتالي فإن هذه العوامل هي التي تسبب الفروق الفردية في سلوك اللاعب في المواقف التنافسية عامة فعند ملاحظة عدد كبير من اللاعبين وهم يؤديون هذه المحاولات في نشاط رياضي نجد أن بعضهم يسجل باستمرار والبعض الآخر يخفق في التسجيل ويعزى ذلك إلى الفروق الفردية بينهم وهي :

6-3-1- العمر : لا يظهر السلوك التنافسي واضحاً في المراحل العمرية المختلفة فدرجة الرغبة أو الفوز في المنافسة تزداد مع زيادة العمر ، كما أنها تزداد كنتيجة وظيفية لعوامل منها (الواجبات الخاصة بالمنافسة – عوامل اجتماعية دافعية نحو ممارسة النشاط التنافسي).

6-3-2- الجنس: نلاحظ أن المكافأة، المركز ، الشهرة ، المكانة الاجتماعية تكون مناسبة للذكور أكثر من الإناث ، إذا إن العادات والتقاليد تحول دون ممارسة النساء للرياضة وخاصة عند اقتراب سن الزواج .

6-3-3- الثقافة : أن السلوك المسيطر على الرياضي يعكس وجهة النظر التي يقرها المجتمع ويدعمها فهناك المجتمع الأوربي الذي يشجع السلوك نحو الصراع و الامتياز و النجاح بينما المجتمع الهندي الذي يرحح سلوك التعاون بين الأفراد.

6-3-4- السمات الشخصية: إن معظم العوامل التي تؤثر على السلوك التنافسي ترجع لوظيفة شخصية اللاعب إذا إن اللاعبين المتنافسين شخصياتهم التي تميز سلوكهم

6-3-5- مكونات موقف المنافسة: أن المنافسة والمواقف المختلفة تجعل اللاعبين يتميزون بسلوكيات مختلفة نتيجة لعوامل تتوقف عليها ومنها:

◆ **تماسك الجماعة:** إن التنافس داخل الجماعة يؤدي إلى مثير عالي والذي بدوره يؤدي إلى تحقيق أفضل.

◆ **المنافسة كصراع:** الصراع داخل المنافسة يأتي نتيجة لتجاهل التقاليد والقوانين التي توجه اللاعبين إلى التنافس بعنف وإلى سلوكيات تحدث نوع من الهدم الذي يتم خارج النظام والقانون.

◆ **المنافسة كإحباط :** إن خسارة فريق لأحد اللاعبين يؤدي إلى إحباطه و بدوره إلى العدوانية التي من شأنها إثارة الغضب خلال المباراة. (مطوع، 1977، ص120)

7- التحكم في سلوك الرياضيين أثناء المنافسات.

المنافسة هي صراع يتنافس فيه المتنافسون وكل منهم يسعى إلى تحقيق هدف معين الأمر الذي يتطلب منهم المزيد من النشاط و الإصرار والإبداع من اجل إحراز النصر وتحقيق أحسن النتائج

وتعد المنافسة في تغيير مستمر من ظروف وحالة ومكان و موعد إجراء المسابقات ويتغير كذلك المتنافسون وسماتهم و درجة تحضيرهم و مدى معرفتهم مع بعضهم الأمر الذي يتطلب من المنافس حل سريع للمهام الجديدة وتقييم الموقف

و اتخاذ القرار المناسب و يجرى التنافس بحضور إعداد غفيرة من المشاهدين الذين يتأثرون بتأثير انفعاليا بكل نجاح أو كل فشل من جانب اللاعبين

وفي ظل هذه الظروف يجب أن يتمكن كل لاعب من التحكم بنفسه و أعماله و أفكاره و انفعالاته و خلال هذا التصارع برز موضوع مهارة وخبرة المدرب وقدراته على التحكم في سلوك اللاعبين خلال المنافسة من خلال مساعدتهم في إخفاء الاضطراب وحالة الهدوء و الاطمئنان ، إذ يتصف الصراع الرياضي بعنف بالغ الأمر الذي يتطلب من المدرب اليقظة العالية و الانتباه والقدرة على تحليل سير المنافسة بسرعة خاطفة ، وهناك طرائق و أساليب كثيرة التحكم في انفعالات الرياضيين وهي متنوعة جدا ومتوقفة على عدد كبير من العوامل الخارجية لظروف المسابقات و عوامل داخلية تتخصص بنفسية الرياضي ومن هذه العوامل :

7-1- انضباط الرياضي: كلما كان انضباط الرياضي أعلى كلما ازداد تطابق أعماله إلى أبداء الابتكار الإبداعي و الوصول إلى حل المهمة المطروحة بشكل جديد.

7-2- ضرورة توفير المعارف و المهارات و القدرات المكتملة: فكلما كانت معارف الرياضي أكثر تنوعا كلما ازداد في استيعاب الخبرة المطلوبة للاشتراك في المنافسات فاللاعب بكرة اليد ذو الخبرة الطويلة والمعرفة الكافية بقانون اللعبة يكون أكثر التزاما" و اقل تهور من اللاعب الجديد .

7-3- استخدام ظروف المنافسة في العملية التدريبية: توصلت عدة دراسات إلى تحديد أهمية بعض الظروف لأجراء المنافسات لرفع مستوى اللاعبين للقيام بالأعمال الحازمة و الجريئة ، ومن الضروري تعليم المدربين فن التحكم بالرياضيين خلال العمل التدريبي من جهة وفي سياق الصراع الرياضي الحاد والمتوتر وإحراز النصر من جهة أخرى .(خريط،رسن،1988،ص28)

8- ماهية الانجاز الرياضي :

يمكن تعريف الانجاز الرياضي " بأنه استعداد الرياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين".

(راتب،1997،ص72)

ويعرفه (علاوي) بأنه " استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي نتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفعالية والمثابرة".

(علاوي، 1998، ص 251)

8-1- العوامل المؤثرة على الانجاز الرياضي: إن أي رياضي يريد أن يحقق هدف معين من الانجاز فانه يحتاج إلى

دوافع لكي يصل إليه وهناك خصائص عامة تميز الرياضيون الذين يتميزون بدرجة من المستوى العالي.

إذ قدم (أتكنسون 1974) نموذجاً مقترحاً لعوامل الانجاز الرياضي وعلاقته بالأداء وهذه العوامل هي:

1- التفوق في الأداء نتاج كل من الخبرات السابقة وتأثير البيئة الراهنة وتوقع النتائج في المستقبل.

2- تتأثر مقدرة الرياضي ودافعيته للتفوق بالخبرات السابقة في سنوات العمر المبكرة فضلاً عن التأثير بكل من عاملي الوراثة والبيئة.

3- تأثير البيئة (الموقف) على الأداء ومتطلباته هذا من ناحية وحالة الاستثارة الانفعالية الخاصة بالرياضي من ناحية أخرى.

4- يتأثر الاستمرار في الأداء بعاملين هما توقع أداء عملاً معيناً سوف يؤدي إلى الهدف وقيمة الباعث الذي يقدمه الهدف. الذي يعتبر مساعداً في زيادة قوة الدافع والاختيار بين البدائل إلا انه ليس هو العامل الوحيد.

5- يمكن تحديد التفوق في الأداء في ضوء محكمين أساسيين هما مستوى الأداء (قدرات) الرياضي ووحدة الممارسة للأداء.

(راتب، 1997، ص ص 79-80)

9- المظاهر السلبية للمنافسة الرياضية :

قد ينظر البعض إلى المنافسة الرياضية من حيث أنها صراع يستهدف الفوز أو التفوق على الآخرين، كما قد يرى المتنافس في منافسيه خصوما له.

كما قد ينظر البعض إلى المنافسة الرياضية نظرة فيها الكثير من المغالاة عندما لا يرون في المنافسات الرياضة سوى السبق الجنوني لتسجيل الأرقام والتفوق والفوز، ويتناسون أن الوصول إلى المستوى الرياضي العالي جانب هام من الجوانب التي يسعى إليها اللاعب ويسعى إليها المجتمع، ولكنها بطبيعة الحال ليست الهدف الأوحده.

وقد تكون للمنافسة الرياضية بعض الجوانب السلبية حين تتسم بالعنف الزائد والعدوان العدائي والاضطرابات الانفعالية للمتنافسين، أو حينما يحدث بين متنافسين يختلفون اختلافا كبيرا في قدراتهم ومهاراتهم مما يجعل الفوز أو النجاح مقصورا على فريق معين منهم، أو حينما ينقلب التنافس الرياضي إلى تنافس عدواني أو صراع للوصول إلى الصدارة. (علاوي، 2002، ص35)

وينبغي علينا مراعاة أن الطابع الذي تتميز به المنافسات الرياضية إذا ما أحسن استثماره، وإذا ما تم في حدود الأسس والقواعد التربوية التي تؤكد ضرورة الالتزام بقواعد الشرف الرياضي واللعب النظيف وقبول الأحكام والتواضع وعد الغرور فإنه يصبح من أهم القوى المحركة التي تدفع الأفراد إلى ممارسة النشاط الرياضي والتي تحفزهم للوصول إلى المستويات الرياضية العليا.

وفيما يلي عرض لبعض الأخطار التي ترتبط بالمنافسة الرياضية وخاصة في قطاع رياضة البطولات أو المستويات، ويمكن تلخيصها كما يأتي:

9-1- التطرف في اشتراك الشباب:

إن البالغين بل الأطفال أيضا يشتركون بتزايد مستمر في المنافسات الرياضية، وهذا تطور طبيعي ومحيب ولكن يجب أن نتجنب التطرف في التمرين أو الاشتراك في المسابقات وفي الأهمية التي نعطيها للنتائج، فهذا التطرف يشكل تهديدا لصحة النشء والشباب وتوازهم النفسي.

9-2- التوجيه الاجتماعي السيئ:

قد يتوهم الرياضيون الشباب أن الكثير من فرصهم في بناء حياتهم وحيوة أسرهم متوقف على النجاح الذي يحرزونه في المنافسات الرياضية وما يجنونه من ورائها، وهذا بسبب ما يتلقونه من نصح خاطئ من الآخرين، ولكنهم لا ينجحون في تحقيق هذه التصورات إلا في فرص نادرة جدا، وحتى إذا تم ذلك فإن وظيفتهم في مجال الرياضة قد لا تكون أفضل وسيلة للوصول إلى التحقيق الكامل لشخصيتهم، فإذا كان أحد الأبطال قد وصل إلى مرتبة رياضية عالية على المستوى القومي والدولي وبالتالي يستطيع أن يكسب عيشه فان هناك الآلاف الآخرين الذين يجذبهم الأمل الواهي في الشهرة القصيرة الأجل فينقطعون مبكرا عن دراستهم أو تدريبهم المهني ليدركوا متأخرين للغاية أنهم قد اختاروا الطريق الخطأ وعرضوا مستقبلهم للخطر والضياع.

9-3- العدوان والعنف:

أشار بعض المؤرخين في المجال الرياضي إلى أنه منذ أن وجدت الرياضة كان العدوان والعنف ملازمين لها سواء في ألعاب الإغريق القدامى أو الرومان أو مباريات القرون الوسطى أو الملاكمة بدن قفاز حتى الإجهاز على المنافس. (علاوي، 2002، صص 35-36)

وفي العصر الحديث بذلت المحاولات الجادة لتهديب الرياضة وأصبحت لها قوانينها ولوائحها وأنظمتها ومؤسساتها التي تحاول الحد إلى أقصى مدى من مظاهر العدوان والعنف في المنافسات الرياضية، إلا أن الشواهد أشارت إلى استمرار العنف والعدوان في عدد كبير من المنافسات الرياضية .

9-4- التعصب:

التعصب اتجاه عدائي ضد شخص ينتمي إلى جماعة ما، لا لسبب سوى أنه ينتمي إلى هذه الجماعة، أي أنه يتصف بالصفات التي تتميز بها هذه الجماعة والتي تثير اعتراض صاحب الاتجاه العدائي.

والتعصب هو حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع وقد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية، ويجعل الإنسان يرى أو يسمع ما يجب أن يراه ويسمعه هو فقط.

والسمات النفسية للمتعصب توضح أنه يميل إلى العدوان على الآخرين أو على الأشياء أو على نفسه، ويتصف بجمود الفكر وعدم المرونة ويتأثر بسهولة بأصحاب مراكز السلطة أو بالإعلام ويشعر بالقلق إلا أنه يكتبه ويسقطه على الجماعة التي يتعصب ضدها كما نجده متطرفا في الفرح عند النصر أو الفوز، والتطرف في الحزن عند الفشل، كما أنه دائم التبرير لأي هزيمة. (علاوي، 2002، صص 36-37)

لذا ينبغي على المشرفين على إعداد النشء الرياضي توجيههم نحو الجوانب الايجابية من التنافس الرياضي وضرورة تحليهم بالصفات الخلقية وتجنبيهم المظاهر السلبية من عملية التنافس وبهذا يكون سلوكهم التنافسي ايجابي وفي منأى عن المغالاة أو التعصب.

10- الثقة ومفهومها بالنسبة للرياضي:

للمساعدة في تكوين مفهوم للثقة لدى الرياضي اعتمدت روبن فيالي على مراجعة الإطار المرجعي لكل من نظرية فعالية الذات، ونظرية إدراك الكفاية، ونظرية إدراك القدرة، ونظرا لأن المفهوم الذي تم صياغته ليس الثقة بالنفس في المجال العام، ولكن الثقة بالنفس في المجال الرياضي فقد تم تبني مفهوم الثقة الرياضية وبناء على النظريات السابقة

تم تعريفه كما يلي: "درجة التأكد أو الاعتقاد التي يمتلكها اللاعب عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة".
(صدقي، 2004، ص 36)

ويوضح التعريف أن تحقيق النشء للنجاح خلال ممارستهم ومنافساتهم في النشاط الرياضي يمثل أهمية كبيرة تشغل فكرهم، وتؤثر على مستوى تركيزهم، ومن ناحية أخرى فقد أكد "ماير" "نيكولس" أن هذا التعريف يبرز جانب هام آخر، وهو أن النجاح يختلف معناه من ناشئ إلى لآخر، بمعنى أن ما يعتبره ناشئ نجاحاً، قد لا يمثل نجاحاً بالنسبة لناشئ غيره، وقد وجد أن سبب الاختلاف يعود إلى اختلاف نوع الهدف الذي يسعى الناشئ إلى تحقيقه خلال ممارسته ومنافساته الرياضية.

ولهذا وجد المسؤولون عن رعاية النشء الرياضي أن محاولة التنبؤ بالسلوك بقياس ثقة الناشئ بنفسه تتطلب أيضاً قياس مدى أهمية الهدف الذي تعتمد عليه ثقة الناشئ بنفسه، وفي ضوء هذه الملاحظات بدأ واضحاً ضرورة أن يتضمن نموذج الثقة الرياضي السابق مفهوماً آخر يعتمد في بنائه على تحديد أنواع الأهداف التي يكافح من أجلها الرياضيون عندما يمارسون أو يتنافسون في النشاط الرياضي، ولتحقيق ذلك النشئ مفهوم التوجه التنافسي.

10-1- مفهوم التوجه التنافسي: competitive orientation

يعرف هذا المفهوم بأنه: "ميل اللاعب إلى الكفاح نحو تحقيق هدف معين في الرياضة".

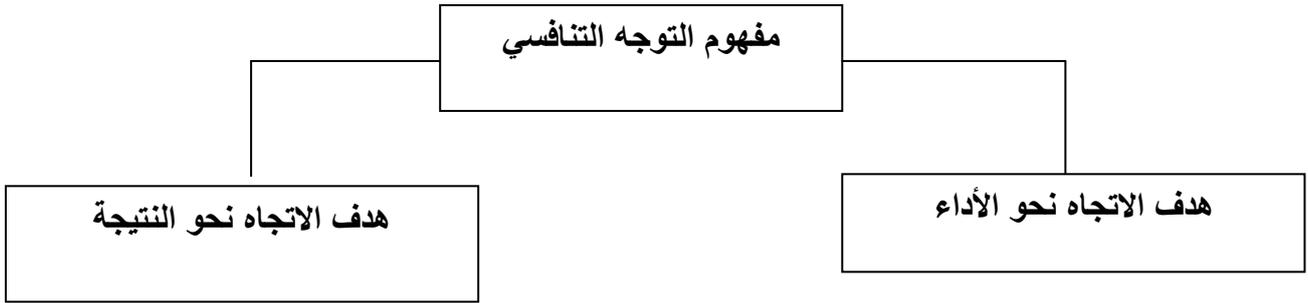
(صدقي، 2004، ص 37)

يشير مفهوم التوجه التنافسي إلى موضوع الهدف الذي أشرنا إليه في مفهوم الثقة الرياضية السابق كما يطرح تساؤل هام يتمثل في: ما هي أنواع الأهداف التي يسعى النشء إلى تحقيقها في المجال الرياضي؟ وما هي طبيعة هذه الأهداف؟ لأن الإجابة على هذا التساؤل تفيد في التعرف على الحالة النفسية للناشئ والتي تعبر عن مدى ثقته بنفسه خلال محاولاته لتحقيق أهدافه التنافسية في المجال الرياضي، كما تكشف أيضاً طبيعة العلاقة بين مفهوم الثقة الرياضية ومفهوم الاتجاه التنافسي والتي تتضح في التفسير التالي:

نعلم بأن مفهوم الثقة الرياضية يقوم على أساس إدراك الناشئ لقدرته عندما يحقق هدف معين، لهذا كان لا بد أن يعكس مفهوم الاتجاه التنافسي أن تحقيق الناشئ لنوع معين من الأهداف يبرهن ويدلل على كفاءته ونجاحه، وبالبحث في المجال الرياضي وجد أن أهم هدفين يسعى النشء إلى تحقيقهما ويبرهنان على الكفاءة والنجاح بالنسبة لهما:

- هدف التوجه نحو الأداء.

-هدف التوجه نحو النتيجة.



- شكل رقم (2) يوضح مكونات مفهوم التوجه التنافسي. (صدقي، 2004، ص 38).

كما وجد أيضا أن النشء قد يتابع كلا الهدفين السابقين في نفس الوقت عند ممارسة الرياضة أو التنافس، لأنهم عادة ما يكافحون لتحقيق الأداء الجيد، كما يكافحون لتحقيق نتيجة ولكن لوحظ أيضا أنه قد يبدو للناشئ خلال الموقف الرياضي، أن أحد الهدفين أهم من الآخر في ضوء أن تحقيق هذا الهدف في هذا الموقف هو الذي يبرهن على كفاءته وقدرته أي نجاحه وثقته في نفسه، ولهذا خللا الخبرات الرياضية الناجحة قد يتجه الناشئون نحو الأداء أو نحو النتيجة، ولكن الاختلاف في التوجه نحو أحد الهدفين له مدلول نفسي هام، يجب على المدربين والمرين معرفته لأنه سوف يمكنهم من كيفية توجيه هؤلاء الناشئين والمحافظة على ثقتهم بأنفسهم، خاصة عندما نعلم أن الاختلاف في الاتجاه نحو هدف الأداء أو نحو هدف النتيجة يصاحبه اختلاف في مستوى حالة ثقتهم بأنفسهم خلال المواقف الرياضية التي يواجهونها، ويعبر عنه بالثقة الرياضية كحالة لدى اللاعب.

10-2-الثقة الرياضية كحالة وكسمة:

بناء على التعريف الأصلي لمفهوم الثقة الرياضية يعرف مفهوم الثقة الرياضية كسمة بأنه: درجة التأكد أو الاعتقاد التي يمتلكها اللاعب عادة عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة، ويستدل عليه بمستويات مختلفة من الثقة الرياضية كحالة، وذلك بالتغيير في التوقيت الزمني، حيث تتمثل حالات الشخصية في (الآن، أو موقف معين، بالميل لظهور مشاعر قوية) ولهذا يعرف مفهوم الثقة الرياضية كحالة بأنه: درجة التأكد أو الاعتقاد عند اللاعب في توقيت معين عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة.

- تفسير التفاعل بين الثقة الرياضية كسمة، والاتجاه التنافسي، والموقف الرياضي:

تعود الفروق الفردية بين الرياضيين في الموقف الرياضي الخارجي، إلى الاختلافات الفردية في مستوى الثقة الرياضية كسمة (العالية/المنخفضة) بينهم، كما تعود هذه الفروق أيضا إلى الاختلافات الفردية بينهم في التوجه التنافسي حيث يتجه البعض نحو هدف الأداء، بينما يتجه البعض الآخر نحو هدف النتيجة، ولهذا وجد في الموقف الرياضي أن

الرياضيين أصحاب الثقة الرياضية كسمة عالية كانوا أكثر ثقة في قدراتهم من الرياضيين أصحاب الثقة الرياضية كسمة المنخفضة، كذلك كان الرياضيون أصحاب الاتجاه نحو هدف الأداء أكثر ثقة في قدراتهم في الموقف الرياضي من الرياضيين أصحاب الاتجاه نحو النتيجة، ومن ثم توضح هذه الاختلافات كيف يدرك الرياضيون العوامل الداخلة في الموقف الرياضي الخارجي.

ولعل هذا يوضح أن الثقة الرياضية كحالة، تعتبر وسيطا هاما للتنبؤ بالسلوك القائم على اختلاط تأثير الموقف الرياضي الخارجي، والاختلافات الفردية في كل من الثقة الرياضية كسمة، والاتجاه التنافسي لدى الرياضيين.

(صدقي،2004، ص ص 39-40).

10-3- أهمية الثقة بالنفس: تعتبر الثقة بالنفس **self confidence** من سمات الشخصية الهامة في المجال

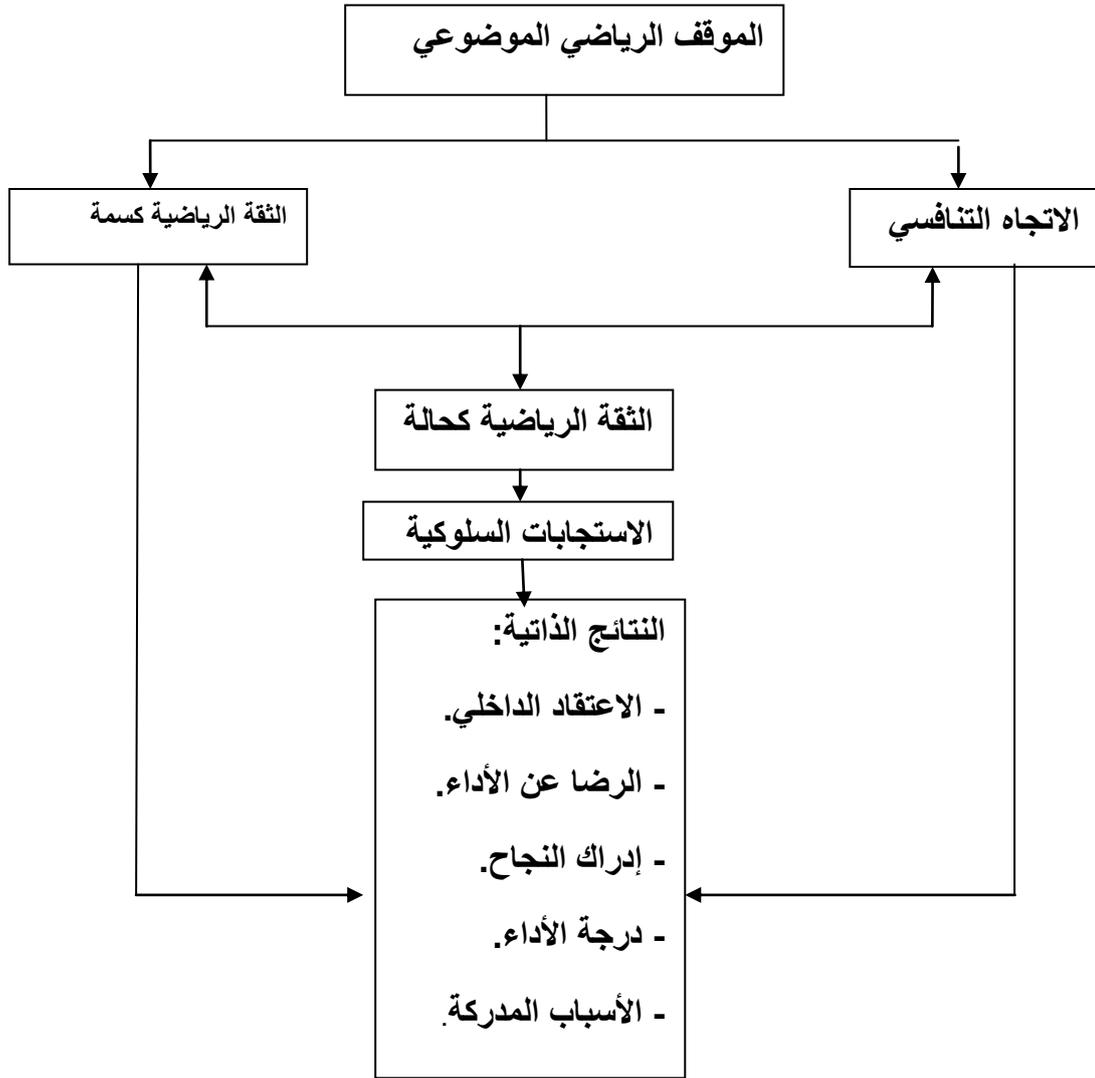
الرياضي، نظرا لتأثيرها على أداء اللاعبين، ولهذا كان لدى علماء علم النفس الرياضي بصفة تقليدية، تبني لثلاثة مداخل في دراسة الثقة بالنفس في المجال الرياضي، وهي نظرية فعالية الذات لباندورا(1977) والتي استخدمت للتنبؤ بالسلوك بقياس توقعات الفعالية، والتركيز على النجاح المتكرر للفرد خلال مشاركاته، ونظرية إدراك الكفاءة أو الكفاية لهارتز(1978) التي حاولت أن تكييفها لإدراك الكفاءة في المجال الرياضي للتنبؤ بسلوك الانجاز، ونظرية القدرة لنيكولس(1980) والذي ميز بين توجه الفرد الرياضي نحو الذات، والتوجه نحو المهمة، وإدراك لقدرة.

وقد ساهمت هذه النظريات بقدر كبير من الأفكار للإطار المرجعي لعلم النفس الرياضي، ساعد روبن

فيالي(1986) على بناء نموذج نظري لمفهوم الثقة بالنفس يقوم على التفاعل الداخلي بين مكوناته، ونوع النشاط

الرياضي، والتمييز بين سمات وحالات الشخصية، والعلاقة المتبادلة بين السلوك، والفروق الفردية بين الرياضيين، والتي

يوضحها الشكل الموالي:



شكل رقم (3) يوضح نموذج الثقة الرياضية (صدقي، 2004، ص35).

10-4- الفروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس:

أحد الاهتمامات الحالية لدراسة الثقة بالنفس، طرحت أن الإناث لديهم ثقة بالنفس أقل من الذكور، في كل مواقف الانجاز، وإدراك القدرة، وأنهن أقل ثقة بالنفس لأن أداءهن أقل مرتبة من الذكور، كما أن لديهن أيضا خوفا من النجاح، خاصة في المجال الذي يسوده الرجال، وأيضا من عدم القبول الاجتماعي، ولكن وجدت بعض الأدلة التي تتعارض مع هذا الطرح السابق تتمثل فيما يلي:

- أن مستويات الثقة لدى الإناث قد لا تختلف في المواقف غير التنافسية، أو عندما يتلقين تغذية راجعة واضحة للأداء.

- عندما تزيد البراعة المهارية، أو المستوى التنافسي، فالاختلافات في الثقة تبدأ في الاختفاء.

- تقييم الثقة بالنفس قد يكون متأثراً بتحديد نمط الجنس الذي ينتمي إليه الفرد بالنسبة لنوع النشاط الرياضي، ولذلك فالاختلافات قد تختفي عندما يكون الفرد في النشاط الرياضي المناسب لنوع جنسه.

- الخوف من النجاح لدى الإناث والذكور قد يصبح واضحاً في المواقف التي لا يتطابق فيها القبول الاجتماعي مع الانجاز.

- ومع ذلك فقد انتهى الاهتمام الحالي لدراسة الثقة بالنفس إلى أن الإناث يملن إلى إظهار مستوى أقل من الثقة بالنفس مقارنة بالذكور في كل مواقف الانجاز، الأمر الذي قد يترتب عليه أن تكون برامج الإعداد في المجال الرياضي للإناث أقل من برامج الإعداد بالنسبة للذكور، ولا شك أن ذلك يؤدي إلى أداء أقل على اختبارات الانجاز الرياضية، كما أن نقص الثقة بالنفس يخفض احتمال اختيار الإناث لأداء أنشطة رياضية خاصة، لأن ذلك يؤدي إلى خفض الإصرار لديهن، وأيضاً بذل الجهد المطلوب لمواجهة الواجبات الصعبة أو الشاقة التي يكلفون بها.

مقترحات زيادة الثقة لدى الإناث:

- استخدام التعزيز الإيجابي لتأكيد النجاح.
- اختيار النشاط الرياضي بعيداً عن تحديد نمط الجنس.
- تقديم معلومات واضحة للتغذية الرجعية الخاصة بالأداء.
- استخدام أساليب تصميم النماذج المتناسقة.
- تقدير المحاولة في ضوء الجهد المبذول أكثر من تقدير النتيجة.
- استخدام بطاقات تسجيل الأداء ليتعرف المتعلم على مدى تقدمه المتدرج لدعم عملية التعلم. (صدقي، 2004، ص 50-51)

- تفسير أخطاء الأداء على أنها احتمالات متوقعة في عملية التعلم وليست نوع من الفشل.

- خفض القلق الناتج عن المواقف باستخدام الإقناع اللفظي، وأساليب الاسترخاء.

- تطوير البرنامج التدريبي أو التدريسي ليشمل تحقيق أهداف واقعية تثير التحدي، بتوفير فرص متكافئة لتحقيقها.

وباستخدام هذه الأساليب فإن الإناث، وبصفة خاصة الناشئات منهن، سوف يبدأن في تطوير ثقتهن بأنفسهن، بالنظر للرياضة كمجال طبيعي لجنسهن، هذا إلى جانب مراعاة قيم وتقاليد المجتمع، بتوفير أماكن التدريب والممارسة المناسبة، وأيضاً الزي الرياضي المناسب، والقائمين على عملية التدريب من حيث الإعداد العلمي والمهني النوعي، كل هذه الجوانب هامة لدعم الثقة بالنفس لدى الإناث، وتزيد فرص مشاركتهن الرياضية سواء على مستوى الممارسة أو المنافسة. (صدقي، 2004، ص52)

- خلاصة:

إن الممارسة الرياضية لا تخلو من أجواء التنافس، وهناك عدة متغيرات مرتبطة بالمنافسة الرياضية التي تستدعي من الفرد الرياضي تسخير كل إمكانياته البدنية والنفسية والمهارية حتى يتمكن من التأقلم مع هذه الظروف من أجل تحقيق النجاح في المنافسة وبالتعاون مع الزملاء في الفريق، لذا فالسلوك الرياضي يختلف من فرد إلى آخر ويتغير حسب الحالة النفسية للرياضي والظروف المحيطة به، والرياضي التي يمتلك سلوكاً تنافسياً ثابتاً وفي حدود أقصى قدراته هو الذي يمكنه البروز أكثر أثناء فترات التنافس الرياضي.

الفصل الرابع

النشء والمنافسة الرياضية

تمهيد:

يتوقع أن تسهم الممارسة الرياضية عامة والمنافسة الرياضية خاصة في تشكيل الجوانب الشخصية للنشء، فالمنافسة والكفاح من أجل تحقيق الفوز أو المكسب يمثلان خبرات مفيدة لإعداد النشء ليصبحوا قيادات المستقبل... إن الكثير من المهتمين بالتوجيه والإرشاد النفسي والرعاية النفسية للنشء الرياضي مثل المدرب، الإداري أولياء الأمور يتطلعون إلى الإجابة عن التساؤل التالي:

هل الرياضة التنافسية لها آثار سلبية أم إيجابية على سلوك الناشئ؟

أو بمعنى آخر كيف تؤثر الرياضة التنافسية على جوانب النمو الانفعالي والاجتماعي والمعرفي للناشئ؟
(راتب، 2001، ص43)

1-التعريف بالناشئ الرياضي:

توجد مسميات عديدة لتحديد مفهوم الناشئ الرياضي من الجنسين، ومن تلك المسميات مايلي:

- الأطفال في الرياضة children in sport

- الرياضيون الصغار young athletes

- النشء الرياضي junior athletes

- الشباب الرياضي youth athletes

- الرياضيون قبل البلوغ prepubescent athletes

- الرياضيون في مرحلة المراهقة adolescent athletes

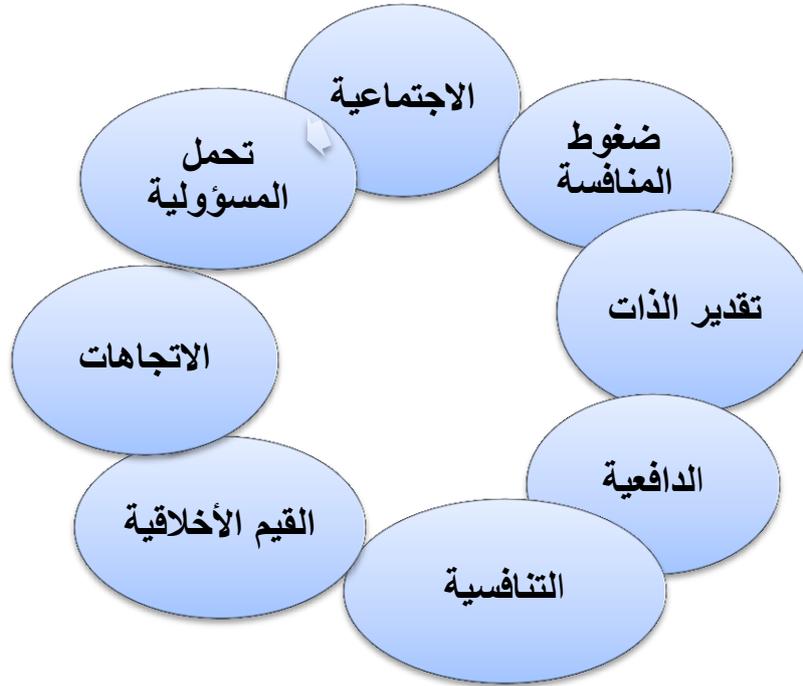
وبالرغم من اختلاف المسميات فان مرحلة الناشئين هي تلك الفترة العمرية التي تمتد من 6-16 سنة أو من 6-18 سنة وخاصة عندما يستخدم مصطلح النشء الرياضي. (بدر الدين، 2005، صص 12-13).

2-تأثير المنافسة على سلوك الناشئ:

ينظر إلى خبرة اشتراك النشء في برامج التدريب الشاق والمنافسة الرياضية على أنها قد تؤثر سلبيا أو إيجابيا على جوانب السلوك المختلفة (الانفعالية، الاجتماعية، المعرفية) وأن هذا التأثير يمتد إلى سنوات العمر المتقدمة عندما يصبح

راشدا في المجتمع، وأن توجيه خبرة المشاركة المبكرة للناشئين في الرياضة على النحو الايجابي يتوقف إلى درجة كبيرة على مدى المعرفة والفهم وانتشار الثقافة التربوية الرياضية لدى هؤلاء النشء ولدى القيادات المسؤولة على التنشئة والتربية وفي مقدمتهم المدرب، الإداري، أولياء الأمور وغيرهم.

ويمكن تحليل تأثير المنافسة الرياضية (الآثار الايجابية –الآثار السلبية) على سلوك الناشئ الرياضي من خلال الجوانب (المتغيرات) النفسية الموضحة في الشكل الموالي:



- شكل رقم (4) يوضح تأثير المنافسة الرياضية على سلوك الناشئ. (راتب، 2001، ص47)

2-1-1-2- ضغوط المنافسة:

2-1-1-2- التأثير السلبي: يمكن أن تؤدي الضغوط النفسية الناتجة عن المشاركة المكثفة والتدريب الشاق والمنافسة الرياضية إلى زيادة القلق والتوتر مقابل نقص فائدة وقيمة الاشتراك في برنامج المنافسة الرياضية باعتباره مصدرا للاستمتاع والشعور بالرضا والسعادة، كذلك فإن استمرار تعرض الناشئ لمثل هذه الضغوط النفسية لفترات طويلة قد يؤدي إلى الشعور بالملل ونقص الرغبة والدافعية لبذل المزيد من الجهد، وربما يصل إلى مرحلة الانسحاب والتحول إلى رياضة أخرى، وربما الانسحاب الكلي من الرياضة غير نادم أو آسف على ذلك، وعادة تحدث الضغوط النفسية من حيث تأثيرها السلبي عندما ينظر الناشئ والمهتمون بالتنشئة إلى الرياضة من منظور ضيق هو المكسب والخسارة فقط ويغفلون الجوانب الايجابية الأخرى.

2-1-2- التأثير الايجابي:

ويتضح عندما يتعلم الناشئ المقدرة على مواجهة الضغوط والتعامل معها، وذلك مصدر لإكسابه الثقة في النفس والشعور بقيمة الذات فضلا عن إكسابه مهارة التعامل مع مصادر الضغوط المختلفة التي يمكن أن تواجهه في حياته المستقبلية. (راتب، 2001، ص48)

الاهتمام بالإرشاد والتوجيه لضغوط المنافسة يتطلب مايلي:

- الاهتمام بالناشئين الأكثر عرضة لمخاطر الضغوط الزائدة، وعادة فان النشء الأكثر إدراكا للمنافسة الرياضية كمصدر للخوف والقلق والتهديد يتميزون بانخفاض تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس، وغالبا ما يحدث ذلك بسبب تعرضهم لخبرات فشل متكررة، أو أن توقعاتهم تكون غير واقعية لقدراتهم، أو نتيجة لكثرة النقد واللوم من الآخرين وهنا تظهر أهمية نقص مصادر التهديد والضغوط والتأكيد على أن القيمة الشخصية والتقدير للناشئ يرتبطان بتحقيق المكسب أو الخسارة في المنافسة الرياضية، ولكن بمدى كفاحهم لتحقيق الأهداف الشخصية الواقعية.

- ويحدث في بعض الأحيان أن تمثل ضغوط المنافسة مشكلة كبيرة للناشئ لا تفلح معها جهود المدربين أو الآباء من أجل التأكيد على أن القيمة الشخصية وتقدير الذات لا يقيمان في ضوء المكسب أو الخسارة ، فان الناشئ عندئذ يحتاج إلى تعلم بعض المهارات النفسية للسيطرة على التوتر النفسي المبالغ فيه.

2-2- تقدير الذات:

2-2-1- التأثير السلبي: عندما يواجه الناشئ خبرات فشل متكررة، ويدرك أن الفشل نتيجة لأدائه، فان ذلك يجعله يفقد تقديره لذاته، وينقص من ثقته في نفسه، وهذا التقييم السلبي لذاته يزيد من شعوره بعدم كفاءته، نظرا لأن القدرات البدنية والمهارات الحركية تمثل قيمة كبيرة لتقييم النشء لأنفسهم.

إن خبرات الفشل المبكرة والمتكررة التي تحدث للناشئ لا تؤدي إلى نقص تقدير الذات فقط ولكن قد يمتد هذا التأثير السلبي إلى أنشطة عديدة أخرى من حياته.

ويتوقع أن تحدث خبرات الفشل للناشئ نتيجة عوامل كبيرة على سبيل المثال عندما يضع الناشئ أهدافا تفوق قدراته رغبة في الحصول على المكافأة وإرضاء الآباء والمدربين، أو أن هؤلاء هم من يقترحون هذه الأهداف لعدم معرفتهم الصحيحة لقدراته أو قدرات المنافس، كما قد يحدث في بعض الأحيان أن الناشئ يحقق تقدما سريعا في بعض مراحل الأداء كما هو في حال السباقات الرقمية.

ويتوقع أن يستمر هذا المعدل في مراحل التدريب بالرغم من صعوبة تحقق ذلك. (راتب، 2001، ص49).

2-2-2- التأثير الايجابي: التخطيط الجيد لبرامج التدريب، والتطبيقات الصحيحة للمفاهيم النفسية التربوية يعني أن الناشئ يطور من قدراته البدنية والمهارية وذلك يكسبه المزيد من المفهوم الايجابي نحو نفسه، كما أن توفير خبرات النجاح وإتاحة الفرصة للناشئ لمعرفة مدى تقدمه يؤثر ايجابيا على جوانب النمو النفسي المتعددة مثل الثقة في النفس الشعور بالرضا والنجاح، ويتوقع أن يمتد هذا التأثير الايجابي في مجالات الحياة المختلفة مثل النادي، المدرسة، جماعة الأصدقاء.

إن الاهتمام بالإرشاد والتوجيه لضغوط المنافسة يتطلب:

- مساعدة الناشئ على تطوير النظرة الواقعية الايجابية نحو أنفسهم أكثر من الاهتمام بالفوز والهزيمة على المنافس ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الشخصية الواقعية التي تستثير التحدي ويستطيع تحقيقها.

- نظرا لن الناشئ يتميزون بالثقة الزائدة، يكون إدراكهم نحو قدراتهم غير واقعي، ومن ثم يكونون أكثر عرضة للتأثير السلبي نحو تقدير ذاتهم وأنفسهم، فإنهم يحتاجون إلى اهتمام خاص لتعريفهم بقدراتهم الحقيقية.

- أهمية تقديم توجيهات نوعية للنشء تحسن من أدائهم وتوضح كيفية تصحيح الأخطاء أكثر من تقديم التشجيع والتقدير العام، حيث أن النشء يستفيد أكثر من تقديم التوجيهات التي ينتج عنها تصحيح الأداء وذلك يساهم أفضل في تنمية الإدراك الايجابي نحو أنفسهم.

- يتوقع أن تقدير الذات ينمو أفضل لدى الناشئ عندما تتاح له فرص المنافسة مع من يتقاربون معه في القدرات، أما المنافسة مع من يفوقونه بدرجة كبيرة فان ذلك يؤثر سلبا على تقدير الذات للناشئ الذي يمتاز بمستوى متدني لتقدير الذات. (راتب، 2001، ص50).

2-3-الدافعية:

2-3-1- التأثير السلبي: نتيجة تكرار خبرات الفشل في التدريب أو المنافسات، فان الناشئ الرياضي يزداد لديه الخوف من الفشل ليس فقط في الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية، ولكن في مجالات الحياة الأخرى، هذا الخوف من الفشل يتوقع أن يؤثر سلبا على دافع تحقيق النجاح، وخاصة إذا اعتقد الناشئ أن المحاولة والجهد لم يسفرا عن تحقيق النجاح، لما يبذل الجهد مادام النجاح لم يتحقق؟ ويتوقعون أن يؤثر ذلك على سلوكه في المستقبل.

2-3-2-التأثير الايجابي: يعتبر النجاح هو الطاقة التي تجعل الناشئ يبذل الجهد من اجل المزيد من النجاح، وهذا وحده لا يكفي وإنما من الضروري أن يدرك الرياضي أنه حقق أهدافه الشخصية التي تمدّه بالطاقة والرغبة في مواجهة تحديات جديدة وعدم الخوف من الفشل.

ويتوقع أن تتميز خبرات الممارسة الرياضية بتعدد وتنوع خبرات التحدي التي تستثير الدافع وتنمي الخصائص النفسية والاجتماعية المرغوبة لتحقيق التفوق، يمكن من خلال الرياضة كذلك أن يتعلم الناشئ الالتزام بالمثابرة والتصميم والكفاح من أجل تحقيق الأهداف، والأهم أن مثل هذه المهارات تنتقل إلى مجالات الانجاز الأخرى في حياته وتؤثر في سنوات عمره المقبلة.

إن الاهتمام بالإرشاد والتوجيه للدافعية يتطلب الآتي:

- النجاح هو الطاقة والمصدر الرئيسي لزيادة الدافعية وتحقيق المزيد من النجاح، لذا يجب أن تخطط وتنظم خبرات الممارسة الرياضية للتلميذ بما يسمح له أن يحقق خبرة النجاح خلال الممارسة.
- يجب تقديم التشجيع للناشئين من أجل أن يبذلوا الجهد والمحاولة لتحقيق المكسب، ولكن في نفس الوقت يجب مساعدتهم حتى يعرفوا أن قيمتهم لا تتأسس على نتائج المنافسة ولكن من خلال الأهداف الشخصية .

2-4-التنافسية:

2-4-1-التأثير السلبي: يحدث نتيجة المبالغة في الاهتمام بالمنافسة وتحقيق المكسب من قبل المجتمع، فان المنافسة تصبح هدفا أساسيا في حياة الناشئ الرياضي، وقد يفضل في تعلم متى يكون التعاون أكثر ملائمة وأهمية من المنافسة.

2-4-2-التأثير الايجابي: يمكن أن تقدم خبرات الممارسة الرياضية فرصا ممتازة للنشء الرياضي لتعلم متى يكون السلوك التعاوني والسلوك التنافسي، وان موقف الرياضة تساعد على تعلم الملائمة بين التعاون والتنافس وتلك مهارة سلوكية هامة في الحياة. (راتب،2001،ص ص51-53)

وكما رأينا سالفا حول مفهوم التنافس بأنه لا ينفي أو لايمكن أن يتم بدون وجود تعاون داخل الجماعة.

إن الاهتمام بالإرشاد والتوجيه لتطوير التنافسية يتطلب:

- إتاحة الفرص للنشء لتعلم كيفية التنافس، وكيفية التعاون مع الزملاء والمنافسين، فالرياضة تتميز بخبرات تسمح بتعلم التعاون في إطار التنافس.

- أهمية أن يتعامل الناشئ مع الممارسة الرياضية أو المنافسة الرياضية باعتبار أن الرياضة موقف يستثير التحدي، وحتى يحقق ذلك يجب فهم أن المنافسين ليسوا أعداء، وإنما هم أصدقاء يتيحون له فرص التحدي مع نفسه من خلال الكفاح لتحقيق الامتياز والتفوق.

2-5- القيم الأخلاقية:

2-5-1- التأثير السلبي: عندما تتم الممارسة الرياضية تحت قيادة غير تربوية فإنه من المتوقع أن تؤثر سلباً في القيم الأخلاقية مثل: الغرور، العدوانية، عدم الالتزام بالنظام، تحقيق المكسب بصرف النظر عن الوسائل المستخدمة لهذا الغرض.

2-5-2- التأثير الإيجابي: عندما تمارس الرياضة في ظل القيادة التربوية، فإنه من المتوقع أن يكتسب التلميذ الرياضي العديد من القيم الأخلاقية والتربوية الصحيحة مثل: الروح الرياضية، التعاون، احترام المنافس، الالتزام بالنظام.

إن الاهتمام بالإرشاد والتوجيه للقيم الأخلاقية يتطلب مايلي:

- توفير فرص متنوعة للناشئ لإكسابه السلوك الاجتماعي الملائم من حيث التعاون، احترام قرارات الحكام، الالتزام بالقواعد والقوانين.

- تقديم المكافأة والتشجيع لسلوك التلميذ الرياضي المرغوب فيه مثل السيطرة على الانفعالات التعاون، وغيرها من السلوكيات الإيجابية .

- يجب أن يراعى أن تنمية الروح الرياضية لا تحقق من خلال تشجيع الناشئ ومكافأة السلوك فقط، وإنما الأهم أن يكون المدربون والآباء قدوة لهؤلاء. (راتب، 2001، ص53)

2-6- الاتجاهات:

2-6-1- التأثير السلبي: يتوقع أن الخبرات السلبية للمشاركة الرياضية تكسب الناشئ اتجاهات غير صحيحة نحو الرياضة والنشاط البدني واللياقة البدنية.

ومن أمثلة الخبرات السلبية استخدام أسلوب التهديد والإجبار في الممارسة الرياضية، التركيز الزائد على المكسب والفوز، التدريب الزائد إلى درجة الإجهاد، استخدام النشاط الرياضي كوسيلة للعقاب، فإن مثل هذه الخبرات السلبية تؤدي إلى خفض الرغبة في استكمال مشوار الممارسة الرياضية، وقد يمتد ذلك التأثير السلبي إلى سنوات العمر المقبلة.

2-6-2- التأثير الايجابي: عندما تتاح خبرات النجاح في البرنامج الرياضي، فان ذلك يؤدي إلى اكتساب تقدير نحو الممارسة الرياضية، كما يمكن أن تعلم التلميذ من الكبار فوائد الممارسة للرياضة والنشاط البدني والآثار الناتجة عن تحسين الصحة واللياقة، الأمر الذي يجعل الممارسة الرياضية مصدرا للاستمتاع ويمتد ذلك عبر سنوات الرشد.

2-7-2- تحمل المسؤولية:

2-7-2-1- التأثير السلبي: المبالغة من قبل المهتمين بالتنشئة الرياضية من حيث السيطرة على سلوك الناشئ واتخاذ القرارات نيابة عنه مقل اختيار نوع الرياضة، نظام التدريب والمنافسات تجعل من الناشئ الرياضي غير مسؤول عن أعماله، وعدم الشعور بالاستقلال والنضج، وإنما يعتمد على الآخرين دائما في اتخاذ القرارات، وقد ينتقل هذا النمط السلوكي التبعي إلى موقف الحياة المختلفة.

2-7-2-2- التأثير الايجابي: إتاحة الفرص للناشئ بالاشتراك في اتخاذ القرار من حيث اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب، وأوقات التدريب والممارسة، التعرف على آرائهم ومشاعرهم ودوافعهم في التدريب، تساعدهم في تنمية الخصائص الشخصية الهامة وهي تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار في موقف التنافس والتدريب ومختلف مواقف الحياة التي تصادفهم. (راتب، 2001، ص ص 55-56).

2-8-2- الاجتماعية:

2-8-2-1- التأثير الايجابي: يمكن من خلال التخطيط الجيد والإشراف التربوي المؤهل توفير فرص متنوعة لتنمية المهارات الاجتماعية في العلاقات الشخصية مع الزملاء في الفريق، والمنافسين، والقيادات، الجمهور وغيرها، كما يمكن تطوير مهارات القيادة عندما تتاح الفرصة من خلال توجيه الزملاء من أجل تحقيق أهداف الفريق بنجاح.

2-8-2-2- التأثير السلبي: نظرا لأن برامج التدريب الرياضي للنشء تستهلك وقتا كبيرا فانه يتوقع أن تطور المهارات والسلوك الاجتماعي في مجالات أخرى قد يكون محدودا، كما يخشى أن يصبح الناشئ مركزا إلى درجة كبيرة نحو ذاته، ولا يجيد التعاون مع الآخرين، لذا يجب عدم المبالغة الشديدة في المشاركة الرياضية حتى لا يكون ذلك على حساب نمو المهارات الاجتماعية والشخصية الأخرى.

لتنمية الجانب الاجتماعي يجب مايلي:

- أن تتميز المشاركة الرياضية بتوفير فرص متنوعة للتفاعل الاجتماعي حيث إن النشء يجد المتعة والسعادة والشعور بالانتماء في وجود الزملاء والأصدقاء.

- عدم زيادة روح المنافسة بين أعضاء الفريق حتى لا يشعر كل تلميذ أنه ضد الآخر، وإنما الأهم دائما التركيز على تنمية روح التعاون والانتماء .

- تدعيم روح المنافسة تكون في سياق السلوك التعاوني، ويتحقق ذلك عندما يقتنع المهتمون بالتنشئة الاجتماعية بأن المنافس صديق يتيح فرص التحدي من خلال الكفاح وبذل المجهود لتحقيق التفوق.

- مكافأة الرياضي عندما يتميز سلوكه الاجتماعي الانفعالي ببعض الخصائص المرغوب فيها.

- عدم تشجيع الناشئ الرياضي عن الانفصال الأسرة لفترات طويلة في أثناء التدريب، وتجنب التدريب المكثف على مدار العام. (راتب، 2001، ص 58-59)

3- دور المدرب في الإعداد الإرادي أثناء المنافسات: يتميز دور المدرب أثناء المباريات في أنه يكون الموجه الذي يساعد اللاعب على تحليل خواص المنافس وشرحها له لتهدئته وإزالة التوترات النفسية التي تعمل على فقد اللاعب لعامل الثقة بالنفس وفي قدرته على الفوز.

ويستغل المدرب فترة الإحماء قبل دخول اللاعب إلى ساحة اللعب في إعداده إراديا وذلك بشحنه ورفع معنوياته وإكسابه الثقة في كفاءته، ويساعده على التكيف للمنافسة وتوجيهه وتركيزه والأسس المعتمدة في الناحية الخطئية وبالطرق الهجومية والدفاعية التي تعمل على تحقيق الفوز على المنافس. (ناهدرسن، 2002، ص 128)

4- الرعاية النفسية بعد المنافسة:

يهتم اغلب المدربين بالإعداد النفسي للرياضي قبل المنافسة ويعتقدون أن الاهتمام بالحالة النفسية للاعب قبل المنافسة تلعب دورا هاما في الأداء، ولكن القليل الذين يعطون نفس القدر من الاهتمام بالناحية النفسية والانفعالية للرياضي بعد المنافسة، والواقع أن انتهاء المنافسة لا يعني بالضرورة

نهاية الانفعالات الحادة التي قد يعاني منها الرياضي قبل المنافسة، بل لا نبالغ عندما نقرر أن هناك انفعالات قد تزداد حدة وتأثير على النواحي النفسية للرياضي، ومن ذلك الشعور بالإحباط واليأس، الاكتئاب الذي يكون بسبب الهزيمة أو الأداء غير المقنع، وربما تتضاعف الانفعالات النفسية السلبية وتساهم في زيادة الإجهاد واستنزاف طاقة الرياضي ومن ثم يكون التأثير سلبيًا في التدريب والمنافسة القادمين.

إن استجابات الرياضي أو المدرب بعد المنافسة فضلا عن كونها تؤثر في المسابقة الموالية، فان تأثيرها قد يكون أكثر على الجوانب النفسية للرياضي، لأن الأداء الجيد عادة ما يؤدي إلى النتيجة الايجابية، كما أن الأداء الضعيف يؤدي إلى

الخسارة، ولكن ليس بالضرورة أن يحدث ذلك دائما، فالمكسب والخسارة ليسا دائما تحت سيطرة الرياضيين، بل تتدخل فيهما عوامل أخرى.

لذا يقع على عاتق المدرب مسؤولية التقييم الموضوعي لأهداف الأداء المطلوب إنجازه، وليس على أساس النتيجة فحسب، حيث أن هذا يمثل مدخلا هاما للرعاية النفسية للرياضي بعد المنافسة، وتزداد أهمية ذلك عندما يخسر الرياضي المنافسة، بالرغم من أدائه الجيد، فهذه تمثل خبرة نفسية سلبية للرياضي تتطلب من المدرب تدعيم النواحي الايجابية للأداء وتدعيم الروح المعنوية.

ومن اجل هذا يراعى مايلي:

- تثمين الجهد والأداء المتميزين بالرغم من الخسارة.

- توضيح أن الخسارة تعتبر شيئا طبيعيا في الرياضة ولا تنقص من التقدير للأداء والجهد الجيدين.

- توضيح أن المشاعر السلبية(الحزن، الغضب) تمثل ردود فعل طبيعية للخسارة، وربما يصعب التخلص منها بعد المنافسة مباشرة، ولكنها تزول مع مضي الوقت.

- يمكن الإقلال من أهمية النتائج مقابل أهمية أنجاز أهداف الأداء. (راتب، 2001، ص419)

5-التوفيق بين التدريب والدراسة:

يتطلب كل من النجاح في التدريب الرياضي، والنجاح الدراسي المزيد من الوقت والجهد، وان كلا منهما يرتبط بالنجاح في المنافسة أو الاختبار، وذلك يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية، حيث إن التلميذ الرياضي قد يعاني من الصراع في محاولة التوفيق بين كل من متطلبات التدريب، ومتطلبات الواجبات المدرسية، ربما يتطلب الأمر إنجاز واجبات المدرسة في وقت متأخر من الليل، وهذا ما يزيد من التعب البدني من ناحية، وزيادة القلق والخوف من الفشل في أي منهما من ناحية أخرى، ويتوقع أن تزداد هذه المشكلة تعقيدا خاصة عند اقتراب الامتحانات أو المنافسة الرياضية، ومن ثم يصبح التلميذ أكثر عرضة للاحتراق، لذلك يجب تخفيض الأحمال التدريبية خلال فترة الامتحانات، حيث أن الجهد الذهني يحتاج إلى جهد كبير تشارك فيه جميع أعضاء الجسم وأجهزته.

6-دافعية الانجاز الرياضي:

قبل الخوض في العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز لابد من التطرق إلى مفاهيم حول الدافعية باعتبارها المحركة للسلوك الإنساني مهما كانت طبيعته لذا نجد دافعية المتفوق الرياضي مثلا تختلف عن دافعية الرياضي العادي أو الذي يمارس النشاط الرياضي من أجل الترويح وقضاء وقت الفراغ فقط.

6-1- مفهوم الدافعية :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر :

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ".(أبو جادو،د ن،ص 22).

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات

وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة
".(عشوي،1990،ص30)

ويرى Thomas.r " أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف
".(توماس،1991،ص32)

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي ".(فوزي،2002،ص83)

أما عند اليكسون " الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ".
(رومي،1986،ص50)

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تعدد وتتنوع واختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان في حالة نشاط .

6-2- وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائياً وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تنجّه نحو تحقيق نقاط معينة بما هذا الفرد حاجياته وغرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة :

6-2-1- السلوك بالطاقة :

ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما حاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسین قدراته وتكليلها بالنجاح لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من اجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية .

6-2-2- أداء وظيفة الاختيار :

ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى ، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلا ، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقر جوردن ألبرت " أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل استثارها فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه " .

6-2-3- توجيه السلوك نحو الهدف :

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليحي يلخص وظائف الدوافع فيما يلي :

أ- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل

ب- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثيرات الخارجية التي تثير السلوك .

ج- اختيار نوع النشاط وتحديدده .

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه ومقاومة التشتت .

(المليجي، 1984، ص ص 94-95).

7- تصنيف وتقسيم الدوافع :

7-1- تصنيف الدوافع :

يوضح " ساج " (Sage) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما : الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية ، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في متناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر " فوس " (Fousse) و "تروپمان " (Troppmanet) عام 1981 " ليون " (Liewelin) و " بلوكر " (Bluker) عام 1982 ، محمد علاوي " عام 1983 ، " سنجر (Singer) عام 1984 ، " دروش " و " هارس " (Harris) و (Drothy) عام 1984.

7-1-1- الدافع الداخلي :

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتر " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءاً مكملاً لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعاً بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية ، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء .

7-1-2- الدافع الخارجي :

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها .

فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها

إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب ودافع الخوض في النشاط الرياضي، وعادة تقابل الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي .

أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته .(راتب،1990،ص38)

7-2-2- تقسيم الدوافع :

ونقسمها إلى قسمين هما : الدوافع الأولية ، الدوافع الثانوية .

7-2-1- الدوافع الأولية :

وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها :

الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الشراب، الحاجة إلى الراحة، الحاجة الجنسية، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال)
والحاجة إلى الحركة والنشاط الخ .

وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان .

7-2-2- الدوافع الثانوية :

تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية، غير أنها تستغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة، وأمثلة الدوافع الثانوية، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة، السيطرة و القوة والأمن والتقدير ، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات الخ .(علاوي،1987،ص205) .

8- الدوافع والحاجات النفسية :

يرى " مصطفى عشوي : أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبها أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتحقيق من التوتر والإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة " .

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالاتي :

. الحاجة إلى الاطمئنان

. حاجة التفوق

. حاجة التبعية

. حاجة التعلم والمعرفة. (عشوي،1990،ص34)

9-الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية :

يشير " Macolin " إلى أنه " من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء الفريق ، نذكر القامة الفيزيائية، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب " ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية :

الدافعية + التعلم = النتيجة (الأداء) الرياضية .

تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي. (ماكولا،1998،ص12).

9-1- ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة .

9-2- شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة، فعلى سبيل المثال : فعن اللاعبين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد

9-3- اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه ، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة.... إلخ .

9-4- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب (راتب،1997،ص42).

- دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية :

يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها .

10- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق) :

10-1- اختيار النشاط :

يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه .

10-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف :

ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع .

10-3- المثابرة :

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية . (راتب، 1997، ص47)

11- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي :

تعبير عن العلاقة بين : - مفهوم القدرة

- صعوبة الواجب .

- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملان مفهومين مختلفين هما :

- هدف الاتجاه نحو الأداء .

- هدف الاتجاه نحو الذات . (صدقي، 1998، ص11)

من خلال ما تم التكلم عنه عن دافعية الانجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية والسرعة، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز .

12- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي :

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي :

ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة .

ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب .

كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة .

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستشارة) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستشارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة. (راتب، 2002، ص25)

13- أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يقسم " روديك " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

1-13- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي :

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد، ونذكر على سبيل المثال الجمباز، التزحلق على الثلج، وغيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الأداء والحركات .
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .
- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعدد .
- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز .

13-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي :

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سالت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا .
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل .
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه .
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أن عليه أن يكون رياضيا مشتركاً في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا. (علاوي، 1987، ص208)

كما قامت " الحامي " ، بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ ، واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركة في الأندية بالقاهرة والجيزة، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها "روديك" مع بعض الدوافع الإضافية وهي

- الميل الرياضي ، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي .
- الترويح ، فبممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة .
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية، بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين .

حيث قام محمد صالح علوي في سنة 1970، بإجراء بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات ، واختيرت عينة عشوائية من لاعبي ولاعبات المستويات الرياضية العليا في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى :

- المكاسب الشخصية
- التمثيل الدولي
- تحسين المستوى
- التشجيع الخارجي
- اكتساب نواحي اجتماعية
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية
- اكتساب سمات خلقية
- الميول الرياضية

بهذا فإن دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم .
(علاوي، 1987، ص162).

14 - تطور دوافع النشاط الرياضي :

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر، بل تتناولها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي .

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن الدوافع تلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظرا لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها .
(راتب، 2002، ص27)

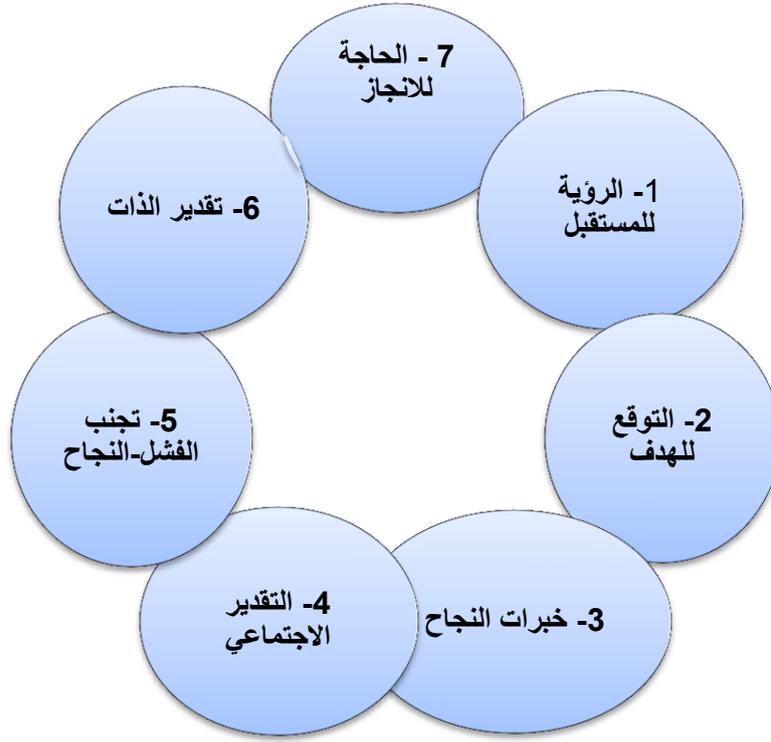
يقسم " جوني " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد ، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي :

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي : وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة .
- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي : وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة .
- مرحلة المستويات الرياضية العالية : وتكون من 18 سنة فما فوق . (راتب، 2002، ص27)

15-العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين يتميزون بدافعية انجاز عال يكون لديهم إدراك واضح عن الأشياء التي يؤديها وأين يؤديها تميزا عن الأشخاص الذين لديهم دافع انجاز منخفض.

إن نظرة الناشئ نحو نفسه، ونحو الرياضة، والموقف الرياضي المعين سوف يؤثر في درجة اندماج ومشاركة الناشئ في الرياضة فضلا عن مستوى الانجاز والشعور بالرضا.



شكل رقم(5) يوضح تنوع وتعدد العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز لدى الناشئ الرياضي .

(راتب،2001،ص255)

15-1- الرؤية للمستقبل: تمثل الأهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هاما لزيادة دافعية الانجاز العالي، حيث أنها مصدر للطاقة والتشجيع للانجاز والممارسة للأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

15-2- التوقع للهدف: ليس الهدف وحده يوجه دافع الانجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع، فالناشئ الذي لديه قناعة بتوقع ايجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الانجاز، لذلك من الأهمية مساعدة الناشئ على التقييم الموضوعي لمستوى الهدف.

15-3- خبرات النجاح: الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الناشئ النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة للاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة نتيجة تحقيق الأهداف.

15-4- التقدير الاجتماعي: تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الناشئ للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، المدرب، الإداري، جماعة الأصدقاء، وبالتالي فان توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوبة تمثل دافعا قويا للناشئ للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم، وسلوك

الناشئ في ضوء توجه الموافقة أو التقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يشجع على بذل أقصى جهد وتحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.

15-5- الحاجة إلى النجاح وتجنب الفشل: هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الانجازي للناشئ الرياضي

وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق، وكلاهما كذلك يؤثر في مستوى الانجاز الرياضي والجوانب النفسية للناشئ وهما:

الخوف من الفشل الذي يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء الرياضي، ولكن يؤثر سلباً على روح المخاطرة بحيث يميل اللاعب إلى استخدام خطط اللعب الدفاعية بدلاً من الخطط الهجومية، كما يعوق الطاقة الكامنة للنجاح.

كذلك فإن الخوف من النجاح يمكن أن يؤثر في السلوك الانجازي للناشئ حيث يرى هذا الأخير أن النجاح والارتقاء إلى المستوى الأفضل يفقده بعض مميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه، ومثال ذلك اللاعب الذي ينتقل من اللعب في المستوى ب إلى المستوى أ قد يفقد بذلك ميزة التفوق.

15-6- تقدير الذات: يعتبر مفهوم الناشئ عن نفسه أو مدى اعتقاده وثقته في استعداداته وقدراته، وهو ما يطلق

عليه تقدير الذات أو الفاعلية الذاتية أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك الانجاز للناشئ من حيث الاختيار، المثابرة، أو نوعية الأداء، فاللاعب الذي يدرك أن لديه التقدير الذاتي الايجابي لأداء مهام معينة يتوقع أن يؤديها بقدر كبير من الحماس والثقة بالنفس، أما إذا اعتقد أن قدراته لا تسمح له بأداء ذلك أي انخفاض تقدير الذات فإن ذلك يؤثر سلباً على سلوك الانجاز.

15-7- الحاجة للانجاز: يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة إلى الانجاز أنها سمة عامة، ولكن مستوى شدتها نوعي

لكل نشاط أو موقف، بمعنى أن اللاعب الذي يتميز سلوكه بدرجة عالية نحو موقف معين أو في منافسة محددة أكثر من موقف آخر (كامل راتب، 2001، ص 256-257)

ويتوقف ذلك إلى درجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل عليه، ومستوى الحاجة للانجاز، يتوقع أن يؤثر في سلوك الرياضي الناشئ من حيث تحمل المخاطرة، الاستمرار في التمرين، تطوير الأداء.

15-8- دافع الرغبة في النجاح- الخوف من الفشل:

يوجد نمطان شائعان يوجهان السلوك الانجازي للناشئ أولهما يركز على الرغبة في النجاح، وثانيهما يركز على الخوف من الفشل، وبالرغم أن التأكيد على أهمية دافع الرغبة في النجاح يعتبر الأفضل في تنمية السلوك الانجازي للناشئ، فإن هذا الجزء يتناول استعراض هذين النوعين لتوجيه السلوك الانجازي وما هي العوامل التي تؤثر في كل منهما.

بعض خصائص سلوك اللاعب الذي يواجه دافع الرغبة في النجاح:

- يبذل الجهد لأنه يعرف قيمة النجاح وما يصاحبه من نتائج ومشاعر ايجابية مثل الرضا، السعادة.
- ينظر إلى المكسب كنتيجة لاستعداداته وقدراته ويكون نتيجة ذلك زيادة الثقة في مقدرته على تكرار الخبرات الناجحة فيما بعد.
- عندما يواجه بعض مواقف الفشل فانه يفسرها بسبب التقصير في بذل المجهود المناسب، وليس كنوع من القصور في استعداداته وقدراته، بمعنى أن خبرة الفشل تزيد من دافعيته نحو بذل الجهد .
- يتميز سلوكه أثناء التنافس باستخدام أسلوب المبادرة بالهجوم وليس الدفاع والحذر الشديد.

بعض خصائص سلوك اللاعب الذي يواجه دافع الخوف من الفشل:

- يبذل المجهود في التدريب أو المنافسة تجنباً لحدوث الفشل وما يصاحبه من اضطرابات وقلق.
- ينخفض مستوى أدائه في مواقف التقييم أو عند الاشتراك في المنافسة.
- كثير الشك في قدراته ويعاني المزيد من القلق.
- يميل إلى اللعب الدفاعي والحذر الشديد من الوقوع في الخطأ.
- يفسر الفشل نتيجة القصور في قدراته، والنجاح نتيجة الحظ.
- يفكر كثيراً في الانسحاب من الرياضة.
- كثير التفكير في الجوانب السلبية المرتبطة بالأداء ومن أمثلة ذلك :

- هذه المنافسة مهمة جداً لتأكيد أهميتي وشخصيتي.

-ماذا يقول الآخرون عني عندما أخسر المنافسة. (راتب، 2001، ص ص 258-259)

- أنا لا أريد أن أخذل مدربي ووالدي.

- سوف أجد صعوبة كبيرة في مقابلة أصدقائي إذا خسرت المسابقة.

- سوف يعتقد كل الناس أنني فاشل إذا خسرت هذه المنافسة.

16-قيمة توجيه الناشئ نحو هدف انجاز الأداء:

يعتبر توجيه الناشئ نحو هدف انجاز الأداء أفضل من انجاز النتائج، حيث يضمن توفير خبرات النجاح، وتجنب الإحباط والفشل مادامت الأهداف المطلوبة في حدود قدراته وليس في ضوء قدرات الآخرين.

كذلك فان الناشئ الذي يهتم بانجاز هدف الأداء لا يخاف الفشل، لأن إدراكه لقدراته يكون في حدود مستواه، ودائما يكون إدراكه لقدراته ايجابيا وواقعا، بينما الناشئ الذي يهتم بانجاز هدف النتائج يكون أكثر عرضة لخبرات الفشل، لأن تقييم أدائه يكون في ضوء مستوى المنافس وهو أمر خارج حدود أو قدرات الرياضي. (راتب، 2001، ص269).

- خلاصة:

إن ممارسة النشء للرياضة، يجب أن يساهم بشكل ايجابي في تنمية خصائصهم النفسية من زيادة الثقة وتحمل المسؤولية والدافعية نحو الانجاز والشعور بتقدير الذات، والشعور بالمتعة أثناء المنافسة الرياضية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي، لذا يجب تجنب التركيز على النتائج أثناء إشراك الناشئين في مختلف المنافسات الرياضية، بل التركيز على الجانب النفسي، وتدعيم خبرات النجاح.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

-تمهيد:

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالطور المتوسط باعتبارهم من الناشئين الموهوبين الذين يتوقع لهم التفوق في الرياضة التخصصية إلى جانب التفوق الدراسي، وبما أنهم في طور الإعداد لابد من مراعاة النواحي النفسية والتربوية في إعداد هؤلاء التلاميذ الرياضيين وليس مجرد التركيز على النواحي البدنية والمهارية فقط وجعل المنافسة الرياضية فرصة لإظهار هذه القدرات والتعديل في السلوك نحو الأفضل، وتكوين توجه إيجابي نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة ونحو أبعاد التفوق الرياضي بصفة خاصة. وفي هذا الفصل الذي تطرق الباحث إلى الجانب التطبيقي الذي يشمل الإجراءات المنهجية الميدانية المتمثلة في منهج البحث والأدوات المستخدمة مع مراعاة الشروط العلمية الواجب توافرها وكذا الدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى تحديد مجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها، والمجال الزمني والمكاني، وبهذا يمكن التوصل إلى الإجابة على إشكالية البحث وفرضياته من خلال المعالجة الإحصائية .

1-1- الدراسة الاستطلاعية: قبل الشروع في الإجراءات العملية لهذا البحث قام الباحث بالاطلاع على مختلف المصادر والمراجع الجزائرية والأجنبية بهدف التوصل إلى اختيار موضوع بحث مناسب لم يسبق دراسته في البيئة الجزائرية وبعدها قام الباحث بتحديد الإشكالية والفرضيات والأدوات المناسبة لهذا البحث، وهذا بإتباع الإجراءات المنهجية الضرورية في البحث العلمي ومن أجل تكملة الدراسة الميدانية قام الباحث بالاتصال بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، التي قدمت له المعلومات الكافية عن المتوسطات التي بها أقسام دراسة ورياضة بالإضافة إلى عدد التلاميذ ونوع الرياضة التي يمارسونها، كما اطلع الباحث على المراسيم الوزارية المشتركة بين وزارتي التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة المنظمة لأقسام دراسة ورياضة الصادرة بالجريدة الرسمية، كما قام الباحث بزيارة ميدانية لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالمؤسسات التربوية وصالات التدريب والملاعب، من أجل توزيع استمارات الاستبيان على عينة أولية قصد التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجههم في فهم أسئلة الاستبيان والمدة الزمنية المناسبة لذلك قبل القيام بالتجربة الرئيسية.

1-2- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث .

1-3- مجتمع البحث:

تشمل الدراسة تلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالطور المتوسط لولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2013/1012 والبالغ عددهم 479 تلميذ موزعين على مختلف التخصصات الرياضية الجماعية والفردية ومن الجنسين والجدول التالي يوضح ذلك :

- جدول رقم (2) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص الرياضي.

التخصص	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
الرياضات الفردية	78	34	112
الرياضات الجماعية	367	00	367
المجموع	461	34	479

- الجدول الموالي رقم (03) يوضح المتوسطات التي تحتوي أقسام رياضة ودراسة بولاية المسيلة.

اسم المتوسطة	المنطقة
- متوسطة العقيد الحواس	المسيلة
- متوسطة ابن الهيثم.	
- متوسطة نصر الدين ديني.	بوسعادة
- متوسطة المهدي بن بركة.	سيدي عيسى
- متوسطة حي المستشفى.	
- متوسطة عبداوي عبد الرحمان.	عين الحجل
- متوسطة بلطرش ثامر.	
- متوسطة علي ابن مسعود.	بن سرور
- متوسطة أبو بكر الرازي.	أولاد دراج
- متوسطة جبل محارقة.	مسيف
- متوسطة عمار ابن ياسر	مقرة

1-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

حتى تكون العينة ممثلة أفضل لمجتمع البحث قام الباحث باستخدام العينة العشوائية البسيطة والتي تعني أن فرص الاختيار متكافئة لجميع المفردات في المجتمع، وبنسبة تمثيل يجب أن لا تقل عن نسبة 10% من المجتمع الأصلي.

ومع مراعاة هذه الشروط فقد بلغ عدد أفراد العينة: 72 تلميذ رياضي موزعين على النحو التالي:

جدول رقم(4) يوضح توزيع أفراد العينة ونسبة تمثيلها للمجتمع الأصلي .

النسبة	المجموع	الجنس		نوع الرياضة
		إناث	ذكور	
%15.03	72	00	45	رياضة جماعية
		13	14	رياضة فردية

1-5-1- أدوات البحث: هذه الأدوات تتمثل في:

1-5-1-1- مقياس (السلوك التنافسي):

* **الوصف:** قامت هاريس (1984) ببناء مقياس السلوك التنافسي لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الرياضي الذي يحتاج إلى الرعاية و التوجيه والى التدريب على المهارات النفسية ، ويتضمن المقياس في صورته الأولية (50) عبارة يجيب عليها اللاعب على مقياس ثلاثي التدرج (دائما – أحيانا – أبدا)

وقد قام (علاوي) باقتباس المقياس وتعريبه واختصاره إلى (20) عبارة في ضوء الدراسات التي أجريت على الصورة الأصلية للمقياس.(علاوي،43،1998).

-المعاملات العلمية:

***الصدق:** أشارت "هاريس" إلى أن التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق المرتبط بالتحك باستخدام بعض الاختبارات المشابهة وكذلك عن طريق آراء المدربين بالنسبة للسلوك التنافسي للاعبين وقد أسفرت النتائج عن تدعيم الصدق المرتبط بالتحك للمقياس.(علاوي،1998،ص43).

- لغرض التأكد من قدرة مقياس السلوك التنافسي على قياس ما وضع من أجله تم اللجوء إلى الصدق الظاهري وذلك بعرضه على عدد من الدكاترة المختصين (في التربية البدنية والرياضية،وعلم النفس الرياضي) لأخذ آرائهم حول مدى صدق المقياس وبعد ذلك تم جمع استمارات المقياس وظهرت نسبة اتفاق بين السادة المختصين تصل إلى 95% وهذا يعني أن المقياس صادق، كما ينبغي الإشارة إلى أنه تم إدخال بعض التعديلات البسيطة في بعض العبارات من الناحية

اللغوية حتى تصبح مفهومة لدى أفراد العينة و تتناسب مع مستواهم التعليمي مع الإشارة إلى أن لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس العشرين .

***الثبات:** تراوحت معاملات استقرار المقياس الأصلي عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على عينات متعددة من الرياضيين الذكور والإناث ما بين 0.61-0.74 بعد فترات تراوحت بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، كما تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للمقياس على بغض العينات السابقة باستخدام معامل ألفا والذي بلغ 0.78

أما في هذا البحث فقد تم إيجاد معامل ثبات المقياس عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من 10 تلاميذ بأقسام دراسة ورياضة بمتوسطة العقيد الحواس بالمسيلة من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث بفواصل زمني مدته أسبوعين فكان معامل الثبات بيرسون لمقياس السلوك التنافسي يساوي 0.68 وبهذا يمكن القول بأن هذا المقياس يتميز بدرجة مقبولة من الثبات.

* تصحيح المقياس:

تضمن المقياس عبارات ايجابية وأرقامها (2-3-6-8-10-11-12-13-17) وعند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يأتي (3دائما، 2أحيانا، 1أبدا) و تضمن المقياس عبارات سلبية وأرقامها (1-4-5-7-9-14-15-16-18-19-20) و عند تصحيحها يتم منح درجاتها كما يأتي (1دائما، 2أحيانا، 3أبدا). ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها كل لاعب في أجابته عن جميع فقرات المقياس إذ تبلغ أعلى درجة نظرية للمقياس (60) و اقل درجة نظرية (20).

1-5-2- مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي:

***الوصف:** هذا المقياس وضعه في الأصل "دونالد دل Donald Dell" ويهدف إلى قياس التوجه نحو الرياضة ونحو بعض أبعاد المرتبطة بالتفوق الرياضي وقد اقتبسه علاوي وقام بتعديل العديد من عباراته لتناسب البيئة المصرية.

وهذا المقياس يقيس ثلاثة أبعاد بالإضافة إلى الدرجة الكلية التي تشير إلى توجه الفرد إلى الرياضة بصفة عامة ونحو التفوق الرياضي ...

ويصلح المقياس للتطبيق على المراحل السنوية ابتداء من سن 14 سنة فأكثر على الرياضيين الذكور والإناث. (علاوي، 1998، ص209).

-المعاملات العلمية:

***الصدق:** في البيئة الأجنبية تم احتساب صدق الصورة الأصلية للمقياس عن طريق الصدق المنطقي بواسطة خبراء محكمين وعن طريق الصدق المرتبط بالتحك باستخدام بعض الأساليب الأخرى التي تقيس بعض الأبعاد المشابهة، وأشارت النتائج إلى توافر الصدق المنطقي والصدق المرتبط بالتحك بصورة عالية نسبيا.

وفي البيئة المصرية تم إيجاد الصدق المنطقي للصورة العربية للمقياس عن طريق 5 خبراء من الحاصلين على درجة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية بشرط أن يكون موضوع رسالتهم في إحدى مجالات علم النفس الرياضي وأن يكون قد مضى على حصولهم على الدرجة العلمية الأولى 15 سنة على الأقل. (علاوي، 1998، ص210)

كما أسفر تطبيق المقياس عن وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد المقياس ككل عند مستوى 0.01 بين المتفوقين وغير المتفوقين من اللاعبين في الاتجاه المتوقع لصالح اللاعبين المتفوقين، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية المتفوقين وغير المتفوقين في المقررات الدراسية العملية لصالح المتفوقين. (علاوي، 1998، ص210).

- لغرض التأكد من قدرة هذا المقياس على قياس ما وضع من أجله أيضا في البيئة الجزائرية وهو (التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي) تم اللجوء إلى الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على نفس العدد من الأساتذة برتبة دكتور من المختصين في التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي بجامعة المسيلة لأخذ آرائهم حول مدى صدق المقياس وبعد ذلك تم جمع استمارات المقياس وظهرت نسبة اتفاق بين السادة المختصين تصل إلى أكثر من 95% وهذا يعني أن المقياس صادق ومناسب للتطبيق في البيئة الجزائرية على عينة البحث.

***الثبات:** تم احتساب ثبات الصورة الأصلية للمقياس بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين على 176 تلميذ وتلميذة في مستوى المرحلة الثانوية وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.87-0.94

وفي البيئة المصرية تم إيجاد معاملات ثبات المقياس وأبعده على 50 طالبا و50 طالبة من كليتي التربية الرياضية بالإسكندرية -جامعة حلوان-وقد تمت إعادة التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين في ظروف مشابهة تقريبا وأسفرت النتائج عن معاملات ثبات عالية نسبيا. (علاوي، 1998، ص208-209).

والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

-جدول رقم(5) يوضح معاملات ثبات مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في البيئة المصرية

معاملات الثبات		أبعاد المقياس
الطلبة	الطالبات	
0.89	0.91	- التوجه نحو ضبط النفس
0.92	0.93	-التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية
0.87	0.92	- التوجه نحو احترام الآخرين
0.89	0.91	- الدرجة الكلية للمقياس

(علاوي، 1998، ص 209).

في هذا البحث تم حساب معامل ثبات المقياس أيضا عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار على نفس العينة التي عرض عليها مقياس السلوك التنافسي المتمثلة في 10 تلاميذ من أقسام دراسة ورياضة بمتوسطة العقيد الحواس بالمسيلة من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث بفاصل زمني مدته 15 يوما فكان معامل الثبات (بيرسون) لمقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي يساوي 0.80 وهذا يعني أن هذا المقياس على درجة عالية نسبيا من الثبات. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول رقم (6) يوضح معاملات ثبات مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

الأبعاد	معامل الثبات (بيرسون)
بعد التوجه نحو ضبط النفس	0.80
بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية	0.78
بعد التوجه نحو احترام الآخرين	0.82
المقياس ككل	0.80

- التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي يرتبط بثلاثة أبعاد هي :

التوجه نحو ضبط النفس: إذ يرتبط هذا البعد إلى حد كبير بقدرة الرياضي على السيطرة على انفعالاته والعمل على توجيهها بالشكل الايجابي الذي يخدم مصلحة الفريق ككل, إذ أن الرياضي في أمس الحاجة إلى الهدوء الانفعالي لأنه يتطلب منه إيجاد الحلول السريعة للمواقف

التي يتعرض لها فيما يخص التخلص من الخصم والوصول بأسرع وأسهل طريقة للهدف في حين نجد أن الانفعال العنيف يشوه الإدراك ويعطل التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات ويضعف القدرة على التذكر ويشل السيطرة والإرادة. (راتب، 2002، ص177)

التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية: إن عملية التوجه نحو بذل الجهد في التدريب والمنافسة ومحاولة التعرف على مستوى اللياقة البدنية ودرجة التطور المهاري تعتمد إلى حد كبير على الهدف الذي يرسمه الرياضي لنفسه ويسعى لانجازه فلا يمكن لأي رياضي أن يتطور مستواه أو يستمر في العملية التدريبية برغبة وإصرار دون أن يكون لديه هدف واضح المعالم إذ أن تحديد الأهداف خلال الممارسة الرياضية تسمح بتحقيق فوائد عديدة في مقدمتها (تحسين الأداء، تحسين نوعية الممارسة، توضيح التوقعات، التخلص من الملل مما يجعل التدريب أكثر تحدياً، تنمية الشعور بالفخر والرضا والثقة بالنفس). (راتب، 2000، ص242)

التوجه نحو احترام الآخرين: إذ يمثل هذا البعد في درجة احترام الرياضي للأشخاص والمنافسين الذين هم في محيطه الرياضي كالمدرسين والحكام والمنافسين وزملاء اللاعبين، إذ يعد البعد مهماً جداً وذو تأثير بالغ على عملية عطاء اللاعب داخل الملعب، فعندما يكون اللاعب على ثقة واحترام لمن هم في محيطه، ستكون عملية تفكيره منصببة على أداءه الفني وتطبيق خطط اللعب المنوطة به إذ أن طبيعة ونوعية الأداء ونجاح التصرفات الخططية والمهارية للاعب إنما تحدد بنشاطه الخاص وتصرفات زملاءه في نفس الفريق والذين ترتبط بهم مهام محددة للاعب نفسه بطريقة غير مباشرة من خلال الكرة والتفكير الخططي الجماعي أي أن الانجاز للفريق يتحقق بصورة جماعية. (عنان، 1995، ص95)

* تصحيح المقياس:

1- بعد (التوجه نحو ضبط النفس) يتكون من (18) عبارة منها (15) عبارة سلبية عكس اتجاه البعد و

عدد (3) عبارة ايجابية. العبارات السلبية يتكون أرقامها من (7,11,12,17,20,21,28),

(38,40,42,43,44,47,51,52), أما العبارات الايجابية فهي (24,31,37).

2- بعد (التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية) يتكون من (18) عبارة منها (14) عبارة سلبية عكس اتجاه البعد

وعدد (4) عبارة ايجابية. العبارات السلبية تتكون أرقامها من:

(1,3,5,6,8,19,26,29,32,33,35,41,46,50).

أما العبارات الايجابية فهي (14,39,48,54).

3- بعد (التوجه نحو احترام الآخرين) يتكون من (18) عبارة منها (15) عبارة سلبية و عكس اتجاه البعد و عدد(3) عبارة ايجابية. العبارات السلبية تتكون أرقامها من:
(2,4,9,13,16,18,22,23,25,30,34,36,45.15.27).

أما العبارات الايجابية فهي(10,49,53). (علاوي،عبد الرحمان،عباس،2003،ص ص415-421)
يقوم اللاعب بالإجابة على الفقرة طبقاً لتوجهه نحو المقياس خماسي التدرج للعبارات الايجابية (أوافق بدرجة كبيرة(5) درجات, أوافق(4)درجات, غير متأكد(3)درجات, لا أوافق(2)درجات, لا أوافق بدرجة كبيرة(1) درجات).أما للعبارات السلبية فتكون(أوافق بدرجة كبيرة(1) درجات, أوافق(2)درجات, غير متأكد(3) درجات, لا أوافق(4)درجات, لا أوافق بدرجة كبيرة(5) درجات).

1-6-الأداة الإحصائية: المعالجة الإحصائية تمت بواسطة برنامج SPSS(الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وباستخدام مايلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمنوال.

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

- اختبار T.test لدراسة الفروق حسب الجنس وحسب التخصص الرياضي لأفراد العينة.

1-7-مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** تم إجراء البحث الميداني بمتوسطات ولاية المسيلة بالإضافة إلى الصالات والملاعب التي يتدرب بها تلاميذ أقسام دراسة ورياضة .

- **المجال الزمني:**امتدت مراحل البحث المختلفة من سبتمبر 2012 إلى غاية ماي 2013.

-**المجال البشري:** شمل البحث تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بمتوسطات ولاية المسيلة الممارسين للرياضات التخصصية الجماعية والفردية ومن الجنسين.

الفصل الثاني

عرض ومناقشة النتائج

-عرض وتحليل نتائج البحث:

2-1- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على مايلي: مستوى السلوك التنافسي لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة في مستوى فوق المتوسط.

-جدول رقم(7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال للسلوك التنافسي لأفراد العينة.

السلوك	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	النسبة المئوية
التنافسي	72	42.08	3.8	44	70.13%

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول أن مستوى السلوك التنافسي لأفراد العينة في مستوى فوق المتوسط باعتبار أن الدرجة الكلية للمقياس هي 60، حيث بلغت النسبة المئوية للسلوك التنافسي 70.13% وهي نسبة فوق المتوسط وبهذا يبين أن تلاميذ أقسام دراسة ورياضة يتميزون بمستوى مقبول للسلوك التنافسي. وبهذا يمكننا قبول الفرضية الجزئية الأولى.

2-2- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على مايلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التنافسي تعزى لمتغير الجنس ونوع الرياضة.

-جدول رقم (8) يوضح المقارنة حسب الجنس في مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة.

السلوك	الجنس	العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التنافسي	الذكور	59	42.81	3.579	3.785	1,99	70	دال
	الإناث	13	38.71	3.004				

يتضح من خلال هذا الجدول أن المتوسط الحسابي للسلوك التنافسي لدى الذكور هو أكبر منه لدى الإناث والانحراف المعياري تقريبا متساوي لدى الجنسين، بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 3.785 وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وعليه فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التنافسي بين الذكور والإناث.

*نتائج المقارنة في مستوى السلوك التنافسي حسب نوع الرياضة:

جدول رقم (9) يوضح المقارنة في مستوى السلوك التنافسي حسب نوع الرياضة لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة.

السلوك التنافسي	نوع الرياضة	العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
	جماعية	45	43,47	3,481	-4.494	1,99	70	دال
	فردية	27	39,78	3,178				

يتضح من خلال هذا الجدول أن المتوسط الحسابي للسلوك التنافسي لدى تلاميذ الرياضات الجماعية هو أكبر منه لدى تلاميذ الرياضات الفردية والانحراف المعياري تقريبا متساوي لدى الصنفين، بينما بلغت قيمة ت المحسوبة -4.494 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وعليه فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنافسي بين تلاميذ الرياضات الجماعية وتلاميذ الرياضات الفردية.

مما سبق توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنافسي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس وكذا نوع الرياضة.

2-3- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على مايلي: التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في مستوى فوق المتوسط لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة.

جدول رقم(10) يوضح مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى أفراد العينة.

العينة	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد التفوق الرياضي
72	%69.93	7.74	62.94	بعد التوجه نحو ضبط النفس
	%72.18	5.98	64.97	بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية
	%69.41	7.89	62.47	بعد التوجه نحو احترام الآخرين
	%70.51	21.61	190.38	المقياس ككل

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي متقاربة نسبياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعده التوجه نحو ضبط النفس 62.94 وانحراف معياري 7.74 وبنسبة مئوية 69.93%، وبلغ المتوسط الحسابي لبعده التوجه نحو تحمل المسؤولية 64.97 وانحراف معياري يساوي 5.98 وبنسبة مئوية 72.18%، بينما المتوسط الحسابي للبعده الثالث التوجه نحو احترام الآخرين يساوي 62,47 والانحراف المعياري يساوي 7,89 والنسبة المئوية 69.41%.

وعليه بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل 190.38 بانحراف معياري يساوي 21.61 وبنسبة مئوية 70.51% .

ومن خلال نتائج هذا الجدول نلاحظ أن مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى أفراد العينة فاق المستوى المتوسط .

2-4- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

نص الفرضية الرابعة هو: لا توجد فروق في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس ونوع الرياضة.

*المقارنة في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي حسب متغير الجنس:

- جدول رقم (11) يوضح المقارنة بين الجنسين في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

الأبعاد	الجنس	العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التوجه نحو ضبط النفس	الذكور	59	63,93	7,611	2,378	1,99	70	دال
	الإناث	13	58,46	6,983				
التوجه نحو تحمل المسؤولية	الذكور	59	65,22	5,989	0,747	1,99	70	غير دال
	الإناث	13	63,85	6,067				
التوجه نحو احترام الآخرين	الذكور	59	63,27	7,134	1,861	1,99	70	غير دال
	الإناث	13	58,85	10,262				
المقياس ككل	الذكور	59	192,423	15,194	2,36	1,99	70	دال
	الإناث	13	181,153	17,165				

- بعد التوجه نحو ضبط النفس: بلغ المتوسط الحسابي للذكور في هذا البعد 63.93 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى الإناث الذي يساوي 58.46 والانحراف المعياري متقارب لكلا الجنسين، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة 2.378 وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وعليه توجد فروق بين الجنسين في بعد التوجه نحو ضبط النفس.

- بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية: نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدى الذكور يساوي 65,22 أكبر من المتوسط الحسابي لدى الإناث الذي بلغ 63,85 في هذا البعد والانحراف المعياري متقارب لكلا الجنسين، وبلغت قيمة ت المحسوبة 0,747 وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 لذا لا توجد فروق بين الجنسين في بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية.

- بعد التوجه نحو احترام الآخرين: المتوسط الحسابي في هذا البعد لدى الذكور هو أيضا أكبر منه لدى الإناث حيث لدى الذكور المتوسط الحسابي يساوي 63,27 وبانحراف معياري 7,134 بينما المتوسط الحسابي لدى الإناث يساوي 58,85 وبانحراف معياري أكبر يساوي 10,262 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 1,861 وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

وعليه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد التوجه نحو احترام الآخرين.

- بينما تحصلنا من خلال الجدول السابق إلى أن ت المحسوبة لمقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ككل كانت تساوي 2,36 وهي أكبر من ت الجدولية وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند 0,05 في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بين الذكور والإناث.

إجمالا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي حسب متغير الجنس لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

*المقارنة في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي حسب نوع الرياضة لدى أفراد العينة:

-جدول رقم (12) يوضح المقارنة في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة حسب متغير نوع الرياضة.

الأبعاد	نوع الرياضة	العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التوجه نحو ضبط النفس	جماعية	45	63,96	7,867	-1,440	1,99	70	غير دال
	فردية	27	61,26	7,586				
التوجه نحو تحمل المسؤولية	جماعية	45	65,44	6,469	-0,863	1,99	70	غير دال
	فردية	27	64,19	5,092				
التوجه نحو احترام الآخرين	جماعية	45	63,44	7,638	-1,357	1,99	70	غير دال
	فردية	27	60,85	8,189				

المقياس ككل	جماعية	45	192.844	16,53	-1,69	غير دال
	فردية	27	186,296	14.85		

- بعد التوجه نحو ضبط النفس: في هذا البعد المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الجماعية يساوي 63,96 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الفردية الذي يساوي 61,26 والانحراف المعياري متساوي تقريبا لكلا النوعين من الرياضة، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة 1,440- وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين تلاميذ الرياضات الجماعية والفردية في بعد التوجه نحو ضبط النفس.

- بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية: من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الجماعية والرياضات الفردية تقريبا متساويان والانحراف المعياري لدى تلاميذ الرياضات الجماعية يساوي 6,469 أكبر بقليل من الانحراف المعياري لدى تلاميذ الرياضات الفردية الذي يساوي 5,092، بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 0,863- وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

وعليه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية بين تلاميذ الرياضات الجماعية والفردية.

- بعد التوجه نحو احترام الآخرين: المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الجماعية يساوي 63,44 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الفردية الذي يساوي 60,85 والانحراف المعياري لدى تلاميذ الرياضات الجماعية يساوي 7,638 وعند تلاميذ الرياضات الفردية فهو يساوي 8,189 في حين بلغت قيمة ت المحسوبة 1,357- وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين تلاميذ الرياضات الجماعية والرياضات الفردية في بعد التوجه نحو احترام الآخرين.

كم نلاحظ بأن قيمة ت المحسوبة للمقياس ككل تساوي 1,69- وهي أقل من ت الجدولية .

وعليه نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تلاميذ الرياضات الجماعية والفردية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

كخلاصة: نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لنوع الرياضة.

2-5- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة.

- علاقة السلوك التنافسي بأبعاد التفوق الرياضي:

جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين السلوك التنافسي و التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي .

الارتباط (ر)	بعد تحمل المسؤولية	بعد ضبط النفس	بعد احترام الآخرين	مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي
السلوك التنافسي	0,115	0,254*	0,237*	0,282*
درجة المعنوية	0,337	0,032	0,045	0,17

- علاقة السلوك التنافسي ب**بعد تحمل المسؤولية**: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ر المحسوبة = 0,115 وهي أقل من ر الجدولية التي تساوي 0,232 عند مستوى دلالة 0,05 وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي و**بعد تحمل المسؤولية** لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

- علاقة السلوك التنافسي ب**بعد ضبط النفس**: نلاحظ من نتائج الجدول السابق أن ر المحسوبة = 0,254 أكبر من ر الجدولية التي تساوي 0,232 عند مستوى دلالة 0,05

وعليه نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي و**بعد التوجه نحو ضبط النفس** لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة

- علاقة السلوك التنافسي ب**بعد احترام الآخرين**: نلاحظ من نتائج الجدول السابق أن ر المحسوبة = 0,237 أكبر من ر الجدولية التي تساوي 0,232 عند مستوى دلالة 0,05 .

لذا نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي و**بعد التوجه نحو احترام الآخرين** عند مستوى دلالة 0,05 لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

- علاقة السلوك التنافسي بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي: نلاحظ من خلال الجدول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي وأبعاد التفوق الرياضي باعتبار أن قيمة ر المحسوبة تساوي 0,282 وهي أكبر من ر الجدولية التي تساوي 0,232 عند مستوى دلالة 0,05.

وعليه ومما سبق تم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

2-6- مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضيات: بناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة

2-6-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على مايلي: مستوى السلوك التنافسي لدى تلاميذ أقسام رياضة ورياضة في مستوى فوق المتوسط.

أظهرت النتائج أن مستوى السلوك التنافسي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في مستوى فوق المتوسط وعليه يمكننا قبول هذه الفرضية الأولى.

وهذا متوافق مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (عباس علي، 2006) التي طبقت مقياس السلوك التنافسي على لاعبي كرة السلة وكانت أهم النتائج تميز لاعبي العينة بمستوى فوق المتوسط بقليل بمتغير السلوك التنافسي، بالإضافة إلى تطابق النتائج مع الدراسة التي أجراها (صالح، وحسن، 2011) على ناشئي لعبة الكاراتيه فكان المتوسط الحسابي للسلوك التنافسي يساوي 42,32 والانحراف المعياري يساوي 4,11. وهي نتائج متقاربة لأنها تمس فئة من الناشئين الرياضيين من نفس المرحلة العمرية.

ويرى (علاوي، 2002) أنه: "قد لا يحدث في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني ظهور العديد من الاستجابات الانفعالية التي تختلف في نوعيتها وشدتها وقوتها مثلما يحدث في المنافسات الرياضية لأن الأهمية مصدر خصب للعديد من المواقف الانفعالية المتعددة والمتغيرة نظرا لارتباطها بتعدد خبرات النجاح والفشل وتعدد مواقف الفوز أو التعادل أو الهزيمة من لحظة إلى أخرى أثناء التنافس، وقد يكون لهذه الجوانب الانفعالية فائدتها، إذ أن الجهود الذي يبذلها اللاعب في المنافسة الرياضية وما يرتبط بذلك من تغيرات فسيولوجية مصاحبة للانفعالات تساعد على تقوية مختلف الأجهزة الحيوية للاعب، ومن ناحية أخرى قد تكون لهذه الجوانب الانفعالية مضارها حيث التأثير السلبي على سلوك وأداء الرياضي أو الفريق."

ولذلك ينبغي الاهتمام أكثر بالسلوك التنافسي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة وإدخال ظروف المنافسة أثناء عملية التدريب حتى يكون تحسن وتكيف أفضل مع ظروف التنافس والاستجابات السلوكية تكون في الإطار الرياضي بعيدة عن كل التصرفات السلبية .

2-6-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على مايلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التنافسي تعزى لمتغير الجنس ونوع الرياضة.

أظهرت النتائج وجود فروق حسب متغير الجنس في السلوك التنافسي وهذا يتوافق مع ما قاله

(مطاوع، 1977) أن الفروق الفردية مؤثرة في السلوك التنافسي ومن بين هذه الفروق الفردية العمر والجنس.

كما أن الخوف من الفشل يظهر واضحا لدى الإناث أكبر منه عند الذكور لذا يجب العمل على تجنب هذا العائق من خلال تشجيع أكبر لخبرات النجاح والدعم المعنوي في حالة خيرات الفشل أثناء عمليات التنافس.

- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنافسي بين تلاميذ الرياضات الجماعية وتلاميذ الرياضات الفردية، من خلال تميز لاعبي الرياضات الجماعية بسلوك تنافسي أكبر منه لدى تلاميذ الرياضات الفردية.

تعود الفروق الفردية بين الرياضيين في الموقف الرياضي الخارجي، إلى الاختلافات الفردية في مستوى الثقة الرياضية كسمة (العالية/المنخفضة) بينهم، كما تعود هذه الفروق أيضا إلى الاختلافات الفردية بينهم في التوجه التنافسي حيث يتجه البعض نحو هدف الأداء، بينما يتجه البعض الآخر نحو هدف النتيجة، ولهذا وجد في الموقف الرياضي أن الرياضيين أصحاب الثقة الرياضية كسمة عالية كانوا أكثر ثقة في قدراتهم من الرياضيين أصحاب الثقة الرياضية كسمة المنخفضة، كذلك كان الرياضيون أصحاب الاتجاه نحو هدف الأداء أكثر ثقة في قدراتهم في الموقف الرياضي من الرياضيين أصحاب الاتجاه نحو النتيجة، ومن ثم توضح هذه الاختلافات كيف يدرك الرياضيون العوامل الداخلة في الموقف الرياضي الخارجي.

ولعل هذا يوضح أن الثقة الرياضية كحالة، تعتبر وسيطا هاما للتعرف بالسلوك القائم على اختلاط تأثير الموقف الرياضي

الخارجي، والاختلافات الفردية في كل من الثقة الرياضية كسمة، والاتجاه التنافسي لدى الرياضيين (صدقي، 2004،

ص ص 39-40).

وهذا يتوافق كذلك مع دراسة (أبو طالب، 2003) الذي توصل من خلال نتائج بحثه إلى تميز لاعبي الأنشطة الجماعية بارتفاع درجة بعض الخصائص النفسية مقارنة بلاعبي الأنشطة الفردية.

وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في السلوك التنافسي حسب متغير الجنس وكذا نوع الرياضة.

2-6-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على مايلي: التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في مستوى فوق المتوسط لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة.

أظهرت النتائج المتوصل إليها بأن التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة كان في مستوى فوق المتوسط ، بنسبة مئوية بلغت 70,51% وهذا بين أن تلاميذ أقسام رياضة ودراسة يملكون توجهها إيجابيا نحو أبعاد التفوق الرياضي .

وهذا متوافق مع دراسة (عباس علي، 2006) التي أشارت دراستها إلى أن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي قد كانت أبعاده متقاربة في مستوياتها لدى لاعبي فرق العينة إلى حد ما.

ويتوافق أيضا مع ما يراه (هولن) الذي توصل إلى أن المتفوقين يتميزون بأنهم جادون ومتكيفون ذاتيا ولديهم قدرة ممتازة على ضبط النفس ويتحملون المسؤولية وهادئون ومسالمون.

"كما يتميز التلميذ الموهوب في هذه المرحلة بالاستقرار حيث تزداد قدرته على ضبط النفس وكذا مشاعره ويتميز بكسب السيطرة على نفسه كما يتصف بالتواضع، وهذا ما يؤكد عمره أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي في أن التلاميذ الموهوبين يتصفون بالتواضع رغم تفوقهم كما كان لديهم الكثير من القيم الحميدة مثل : رفض الغش وقول الصدق " .(أبو المجد، النمكي، 1997، ص86).

وبناء على نتائج هذا البحث تبين أن المستوى فوق المتوسط لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي التي تضم أبعاد مهمة بالنسبة للرياضي الناشئ وهذا يعني أنهم يملكون توجه إيجابي نحو النشاط الرياضي ونحو أبعاد ضبط النفس وتحمل المسؤولية واحترام الآخرين وهذا يعتبر مؤشر إيجابي بالنسبة لهؤلاء التلاميذ الرياضيين وعليه يمكننا القول بأن الفرضية الثالثة محققة.

2-6-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على مايلي: لا توجد فروق في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس ونوع الرياضة.

من خلال النتائج السابقة توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة حسب متغير نوع الرياضة عند مستوى دلالة 0,05 وهذا يدل على أن تلاميذ رياضة ودراسة يملكون نفس التوجه الايجابي نحو ممارسة النشاط الرياضي وعلى توجه متقارب نحو أبعاد التفوق الرياضي مهما كان نوع الرياضة التي يمارسونها فردية أو جماعية.

وهذا لا يتوافق مع دراسة (الحياي، 2006) التي توصلت إلى : أن لاعبي رياضة المعاقين والألعاب الفردية أكثر اتجاهها نحو التفوق الرياضي وأبعاده من لاعبي الألعاب الجماعية، ويفسر هذا الاختلاف بعدم تماثل العينتين من حيث متغير العمر. - كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بين الذكور والإناث.

حيث أشارت (عباس علي، 2006) إلى أهمية التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في دراستها من خلال:

"العمل على اعتبار موضوع التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي من الأمور المهمة جدا التي يجب على المدربين إعطاءها الأولوية في عملية الإعداد النفسي للرياضيين وذلك لأنها تضم أبعادا مهمة في حالة تحلي اللاعب بها فانه سيكون لاعبا مثاليا قادرا على إعطاء أقصى ما لديه".

2-6-5- مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على مايلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند 0,05 بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

أظهرت نتائج هذا البحث وجود علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى 0,05 بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

"إتاحة الفرص للناشئ بالاشتراك في اتخاذ القرار من حيث اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب، وأوقات التدريب والممارسة، التعرف على آرائهم ومشاعرهم ودوافعهم في التدريب، مساعدتهم في تنمية الخصائص الشخصية الهامة وهي

تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار في موقف التنافس والتدريب ومختلف مواقف الحياة التي تصادفهم. " (راتب، 2001، ص ص 55-56).

كما أوصت (عباس علي، 2006) في دراستها بما يلي: العمل على تثقيف الرياضيين بالأخص الشباب منهم بأهمية و دور السلوك الذي يسلكه اللاعب قبل و خلال المنافسة وتأثيره على الأداء و ذلك من خلال تخصيص جزء لا بأس به من الوحدات التدريبية، حتى يتمكنوا من القدرة على مواجهة ضغوط المنافسة.

يبدو جليا من خلال نتائج هذا البحث أهمية العلاقة الارتباطية بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي حيث أن السلوك التنافسي يقتضي من الناشئ الرياضي ضرورة التكيف مع ظروف المنافسة وتحدي الضغوط المختلفة مع ثبات في الأداء في حدود أقصى قدرات اللاعب، كما أن الانتظام في ممارسة الرياضة التخصصية يتطلب امتلاك مجموعة من الخصائص والصفات النفسية التي تجعل الناشئ الرياضي يواصل مشواره الرياضي بنجاح من خلال تحمل المسؤولية والقدرة على الجمع بين التفوق الدراسي والرياضي وكذا القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة بالإضافة إلى التحكم في الانفعالات وضبط النفس أثناء فترات التنافس، واحترام الآخرين في ميدان الممارسة الرياضية من مشرفين وزملاء ومنافسين وحكام وجمهور، لذا ينبغي أن تتاح للناشئ الرياضي الفرص الكافية للتنافس ومن خلالها يتمكن من امتلاك خبرات النجاح وتجنب خبرات الفشل ويستطيع أن ينمي وبشكل ايجابي قدراته على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والثقة في النفس وتقدير الذات، كما يجب على المدربين تجنب التركيز على النتائج بقدر ما يتم العمل على امتلاك الناشئ الرياضي الصفات الإرادية والخلقية والنفسية المناسبة التي تتماشى مع نوع الرياضة التي يمارسها ونموه النفسي والذهني.

2-7- الاستنتاجات:

- مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة كان فوق المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التنافسي حسب متغير الجنس لصالح الذكور ومتغير نوع الرياضة لصالح الرياضات الجماعية لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة عند مستوى دلالة 0,05.
- مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي كان فوق المتوسط وعليه يمكن القول أن تلاميذ أقسام رياضة ودراسة لديهم توجه ايجابي نحو أبعاد التفوق الرياضي بصورة خاصة ونحو الممارسة الرياضية بصفة عامة وهذا ما يفسر التحاقهم بهذه الأقسام الخاصة بالمتفوقين رياضيا.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة حسب متغير نوع الرياضة.

- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين السلوك التنافسي و التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة عند مستوى دلالة 0,05.

2-8- الاقتراحات:

- العمل على تنفيذ تلاميذ دراسة ورياضة وتزويدهم بمختلف المعلومات المرتبطة بممارسة النشاط الرياضي.

- توفير ظروف التنافس أثناء عملية التدريب حتى يمتلك التلميذ الرياضي السلوك التنافسي المثالي ويصبح لديه الشعور بالمتعة أثناء التنافس مثل التدريب.

- توجيه السلوك يكون أثناء فترات التدريب، وأثناء المراحل المختلفة من المنافسة.

- العمل على امتلاك تلاميذ دراسة ورياضة التوجه الايجابي نحو أبعاد التفوق الرياضي من خلال تصحيح الأخطاء والأفكار السلبية وتعديل السلوك.

- تشجيع تلاميذ أقسام دراسة ورياضة على الجمع بين التفوق الدراسي والرياضي.

- دراسة العلاقة بين بعض المهارات النفسية الأخرى في علاقتها بكل من السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

- دراسة علاقة الانجاز الرياضي بالمهارات النفسية المختلفة لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

المصادر والمراجع

أولا : باللغة العربية.

1- قرآن كريم، البقرة، 26.

2- قرآن كريم، هود، 88.

3- أبو المجدد، عمرو، و النمكي ، جمال إسماعيل(1997). تخطيط برامج تربية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم. ج 1. ط 1 . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

4- أبو طالب، وليد(2003). الخصائص النفسية وعلاقتها بالتوجه التنافسي لدى النشء الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية البدنية والرياضية للبنين. القاهرة. جامعة حلوان. مصر.

5- بدر الدين، طارق محمد.(2005). الرعاية النفسية للناشئ الرياضي. الإسكندرية: المكتبة المصرية.

6- بركات أحمد، لطفي(1981). الفكر التربوي في رعاية الموهوبين. ط 1. الجزائر :مطبوعات تامة.

7- جروان، فتحي(2009). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

8- الجوزي، أنطوان.(1980). طالب الكفاءة التربوية. ط 1 . بيروت :المؤسسة الكبرى للطباعة.

9- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1993، العدد 6.

10- حسين، عادل(1993). العوامل المرتبطة بالسلوك القيادي في المجال الرياضي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين. القاهرة. جامعة حلوان. مصر.

11- الحياي، عبد القادر محمود قادر(2006). دراسة مقارنة في التوجه نحو التفوق الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية والجماعية مع لاعبي رياضة المعاقين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. 5 (4). معهد الفنون الجميلة للبنين. نينوى. العراق.

12- خريط، ريسان، وناهدة رسن، سكر.(1988). علم النفس في التدريب والمنافسات الحديثة. جامعة البصرة: مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي.

13- خولي، أمين أنور، وراتب، أسامة كامل.(1982). التربية الحركية، مصر: دار الفكر العربي.

14- جروان، فتحي (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. ط 1. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

15- الخولي، أمين أنور (1996). أصول التربية البدنية و الرياضية (المدخل ، التاريخ ، الفلسفة). ط 1. القاهرة : دار الفكر العربي.

- 16- درويش، عدنان، و الخولي، أمين أنور، وعدنان، محمد عبد الفتاح(1994). التربية الرياضية المدرسية. ط 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 17- راتب، أسامة كامل.(1997). الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور. ط 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 18- راتب، أسامة كامل.(1990). دوافع التفوق الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي .
- 19- راتب، أسامة كامل.(2001). الإعداد النفسي للناشئين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 20- رومي ،جميل.(1986). كرة القدم. ط 1 . بيروت: دار النقائض .
- 21- سعيد، سعيد نزار(2011). المهارات النفسية للاعبين كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي. *مجلة علوم التربية الرياضية*. 4(2). كلية التربية الرياضية. جامعة صلاح الدين – أربيل. العراق.
- 22- السرور، نادية هابل.(2003). مدخل إلى تربية الموهوبين والتميزين. ط 4. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 23- الشافعي، حسين أحمد.(1997). المسؤولية في المنافسات المحلية والدولية. القاهرة: دار المعارف.
- 24- صالح، عباس مهدي، و حسن، محسن محمد.(2012). السلوك التنافسي وعلاقته بالأداء المهاري والانجاز للاعبين الكاراتيه الناشئين. *مجلة علوم التربية الرياضية*. 5(1). كلية التربية الرياضية. جامعة الكوفة. العراق.
- 25- صدقي، نور الدين(2004). علم نفس الرياضة. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- 26- الظاهر، قحطان.(2005). مدخل إلى التربية الخاصة. ط 1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 27- العزة، سعيد حسني.(2000). تربية الموهوبين والمتفوقين. ط 1 . عمان : دار الثقافة والدار الدولية للنشر والتوزيع.
- 28- عباس علي، عزيمة(2006). السلوك التنافسي وعلاقته بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبين الشباب بكرة السلة. *مجلة التربية الرياضية*. 15(2). جامعة بغداد. العراق.
- 29- عبد الرحمان، أحمد.(1994). لغة حية والتشريع . العدد الأول. الإسكندرية: مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية.
- 30- عبد العزيز، صالح.(1968) : التربية وطرق التدريس . ج 1. القاهرة: دار المعارف .
- 31- عبد الكريم، عفاف.(1993). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية الإسكندرية: منشأة المعارف .
- 32- عبيد، ماجدة السيد.(2000). تربية الموهوبين والمتفوقين. ط 1 . عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- 33- عبيد، ماجدة السيد.(2000). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة : مدخل إلى التربية الخاصة. ط 1 . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

- 34- عدس، عبد الحمان، و قطامي، نايف. (2000). مبادئ علم النفس. ط1. الأردن: دار الفكر للطباعة .
- 35- عشوي، مصطفى. (1990). مدخل إلى علم النفس . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
- 36- علاوي، محمد حسن (2002). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 37- علاوي، محمد حسن (1987) . سيكولوجية التدريب والمنافسة. ط 1 . مصر: دار المعارف .
- 38- علي، جمال محمد، والقصاب، عبد الله عيد، والدوسري، بادي حسيان، ومحمود، عماد سمير (2011). الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث. ط 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 39- عنان، محمود (1995). سيكولوجية التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- 40- علاوي، محمد حسن. (1988). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي .
- 41- علاوي، محمد حسن، و عبد الرحمن، كمال الدين، وعباس، عماد الدين (2003). الإعداد النفسي في كرة اليد. القاهرة :مركز الكتاب للنشر.
- 42- علي، آلاء (2003). تقويم السلوك التربوي لدى طلبة الصف السادس إعدادي في مدينة الموصل. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة الموصل. العراق.
- 43- فوزي، أحمد (2006). علم النفس الرياضي (المفاهيم والتطبيقات). ط 2. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 44- قطناني، محمد حسن. (2011). أسس رعاية وتعليم الموهوبين. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- 45- لحر، عبد الحق (1993). مكانة ودور التربية البدنية و الرياضية في الجهاز التربوي الجزائري. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر .
- 46- المليجي، حلمي (1984) . علم النفس المعاصر. ط 6 . لبنان : دار العربية .
- 47- محجوب، وجيه. (2002) . البحث العلمي ومناهجه . بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
- 48- محمد حسن، زكي محمد. (2006). التفوق الرياضي . ط1. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 49- مزعل، وفاء تركي. (2005) . الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز. جامعة بغداد. أطروحة دكتوراه. كلية التربية الرياضية.
- 50- مطاوع، علي محمد. (1977). سيكولوجية المنافسات. ج 1 . القاهرة: دار المعارف .
- 51- الميلادي، عبد المنعم (2003). المتفوقون، الموهوبون، المبدعون آفاق الرعاية والتأهيل. الإسكندرية :مؤسسة شباب الجامعة .

- 52- المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية (1993). 4 (22)، رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي، جامعة حلوان.
- 53- ناهد رسن، سكر (2002). علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة. الأردن: دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع. - فوزي، أحمد أمين، و بدر الدين، طارق محمد (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 54- وزارة التربية الوطنية (2005). منهاج السنة 4 من التعليم المتوسط التربية البدنية والرياضية. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .
- 55- وزارة التربية الوطنية (2003). مصفوفة مادة التربية البدنية و الرياضية. اللجنة الوطنية للمناهج. المجموعة المتخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية. الجزائر.
- 56- وزارة التربية الوطنية. (1996). منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية . الجزائر: مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد .
- 57- وزارة التربية الوطنية، مجلة التربية (2001). العدد 24. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية .
- 58- وزارة التربية الوطنية. (2003). منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط . الجزائر: مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد
- 59- لورنيق، يوسف (2007). دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مذكرة ماجستير غير منشورة. معهد التربية البدنية سيدي عبد الله. الجزائر.
- 60 - وزارة الشباب والرياضة (1972). قانون التربية البدنية . الجزائر: مطبعة الشعب.
- ثانيا: باللغة الأجنبية.

61-R.TAEMAN , J .P.HAUZEUR. (1987). entraînement du jeune footballeur . paris: Edition Amphora .

62-Danielson, R.R Zelhart,P.F,Drake,CJ.(1975). Multidimensional scaling and Factor analysis of coaching Behavior as perceived by high school Hockey players. R.Q.96(3).

63 -NAFI , RABAH.(2000). Finalité de l'activité physique et sportive dans la renaissance et le monde Contemporaine .R.S.E.P.S,vol 1 .

64-J.c le Beuf.(1974) . l'éveil sportif . Paris: Edition l' école des classiques africain.

65-MaTVIEV LP.(1983) aspect Fondamentaux de l'entraînement. Paris: Edition vigot, Paris.

66-ALDERMAN. RB(1990) Manuel de la psychologie du Sport. Paris: édition vigot.

67-Thomas .(1990).préparation psychologique du sportif . Paris:Edition vigot .

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة الحاج لخضر - باتنة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

سيدي الدكتور الفاضل:

في إطار التحضير لرسالة الماجستير التي تهدف إلى معرفة "العلاقة بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالطور المتوسط" فقد لجأ الباحث إلى استخدام أداتي الاستبيان الأولى مقياس السلوك التنافسي المصمم من قبل "هاريس" والمعرب من طرف "حسن علاوي" وهو مقياس ثلاثي التدرج (دائما، أحيانا، أبدا) به 20 عبارة والأداة الثانية مقياس يتضمن أبعاد التفوق الرياضي الذي صممه "دونالد دل" وعدله كذلك "حسن علاوي" وهذا المقياس خماسي التدرج يتكون من 54 عبارة ومن أجل التأكد من الصدق الظاهري لأداتي البحث وملابتهما للبيئة الجزائرية نعرضه عليكم بصفتكم مختص في التربية البدنية والرياضية قبل عرضه على عينة البحث، نشكر لكم تعاونكم معنا.

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

مقياس السلوك التنافسي

الرقم	العبارة	تصلح	لا تصلح	تعديل
01	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض الأشخاص المهمين.			
02	عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فإنني لا أجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي.			
03	تزداد ثقتي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة.			
04	أعاتب نفسي عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة.			
05	عندما ينتقدني مدربي أو أحد زملائي أثناء المنافسة فإنني أجد صعوبة في تركيز انتباهي طوال الفترة القادمة من المنافسة			

			06	تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة أثناء المواقف الحاسمة في المنافسة.
			07	في المنافسات الهامة أشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة.
			08	قبل اشتراكي في المنافسة لا أحتاج للمزيد من الوقت لكي أستعد نفسياً وذهنياً.
			09	ينتابني القلق الشديد قبل اشتراكي في منافسة هامة.
			10	عندما تسوء الأمور في المنافسة فإن ذلك لا يتسبب لي في الارتباك أو القلق.
			11	أدائي في المنافسة الرياضية أفضل بكثير من أدائي أثناء التدريب.
			12	أثناء المنافسة عندما أعتقد أن الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي أو لزملائي فإنني لا أنفعل.
			13	بعد الانتهاء من المنافسة أستطيع أن أتذكر كل ما حدث في المنافسة.
			14	أخشى من احتمال إصابتي أثناء اشتراكي في المنافسة.
			15	أحاول تجنب التفكير في المنافسة القادمة لأن ذلك يزيد لي المزيد من الضيق.
			16	قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة أشعر بأنني لا أستطيع تذكر شيء.
			17	مستوى أدائي ثابت في المنافسات وفي حدود أقصى قدراتي.
			18	بعد انتهاء المنافسة أشعر بأنني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل.
			19	أجد متعة أثناء التدريب بدرجة أكبر منها أثناء المنافسة.
			20	أرتكب بعض الأخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة.

مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي

الرقم	العبارات	تصلح	لا تصلح	تعديل
	بعد التوجه نحو الإحساس المسؤولية			
1	من الصعوبة الجمع بين التفوق الرياضي والتحصيل الدراسي.			
2	يجب على اللاعب بذل أقصى جهد أثناء التدريب.			
3	أثناء التدريب عندما يكون المدرب بعيداً عني فأنتي انتهز هذه الفرصة أحياناً للعبث مع بعض زملاء.			
4	ليس من مسؤولية اللاعب ترك حجرة تبديل الملابس مرتبة كما كانت.			
5	إذا كان فريقك متقدماً على الفريق الآخر فيمكنك التراخي في اللعب.			
6	على الرياضي أن يخضع لنظام تغذية معين ليلة المباراة فقط.			
7	المعارف والمعلومات النظرية المكتسبة من الرياضة لها أهمية كبرى في تحسين مستوى اللاعب.			
8	الرياضي الممتاز يمكنه كسب المباراة بدون بذل جهد يذكر.			
9	يجب على الرياضيين عدم الذهاب يومياً إلى الدراسة لأنهم يقضون المزيد من الوقت في التدريب والاشتراك في المنافسات.			
10	هزيمة الفريق مسؤولية المدرب وليست مسؤولية اللاعبين.			
11	عندما تتأزم الأمور في المنافسة يجب إلقاء مسؤوليتها على الآخرين.			
12	اللاعب الناجح لا يعتني غالباً بملابس اللعب.			

			13	ينبغي عليك اللعب حتى لو كنت مريضاً.
			14	يجب على الرياضي أن يعرف مستوى قدراته البدنية.
			15	الأدوات الرياضية التي تتلف وتتكرر يمكن استبدالها بسهولة.
			16	لكي تكون لاعباً ناجحاً يجب أن تحارب الآخرين.
			17	يجب على اللاعب أن يبذل أقصى جهده وإظهار أحسن ما عنده في المباريات.
			18	عند حصولي على علامات سيئة في دراستي أطلب من المدرب التوسط لتحسين علاماتي.
			بعد التوجه نحو احترام الآخرين	
			19	اللاعب الماهر لا يصاحب اللاعب أقل منه مستوى في اللعب.
			20	نقد المدرب لك يعني أنه يتحداك.
			21	أستطيع أن أنادي المدرب باسمه مثل الأصدقاء والزملاء
			22	المدربون يطلبون دائماً طلبات غير معقولة.
			23	اللاعب الذي يحاول تعمد إصابة منافسه اعتبره لاعباً شجاعاً.
			24	يتسبب الحكام أحياناً في هزيمة الفرق الرياضية
			25	اللاعب الناجح لا يطيع إلا أوامر المدرب فقط.
			26	يجب على اللاعب أن يحترم جميع زملاءه في الفريق.
			27	أتمتع بصحبة زملائي في الملعب.
			28	الشخص الذي يحترم المنافسين لا يستطيع غالباً أن يكون رياضي ناجح.
			29	إذا كنت لا أفضل زميلي فإنني أتجاهله في الملعب وخارجه.

			30	يجب على الرياضي أن يحترم جميع مدربيه.
			31	يجب على المدربين إبراز أخطاء اللاعبين الذين يقومون بتدريبتهم.
			32	يحتسب الحكام غالباً أخطاء ضدي لم أرتكبها.
			33	يجب على المدربين إبراز أخطاء اللاعبين الذين يقومون بتدريبتهم.
			34	من المناسب عدم ذكر محاسن اللاعبين الآخرين.
			35	يجب على اللاعب نقد زملاءه بقسوة.
			36	المنافس في اللعب لا يمكن أبداً أن أعتبره صديقي.
			بعد التوجه نحو ضبط النفس	
			37	من الخطأ تقبل الهزيمة بروح طيبة.
			38	اللاعب الجيد هو الذي يستطيع التحكم في انفعالاته أثناء المواقف العصبية في المباراة.
			39	الرياضي الناجح يفقد أعصابه عند مواجهة الهزيمة.
			40	إذا كان أحد المنافسين سريع النرفزة فإنني أبذل كل جهدي لكي أجعله يفقد سيطرته على أعصابه.
			41	اللاعب الماهر بغض النظر عن عدم قدرته في السيطرة على أعصابه – ينبغي إشراكه غالباً في المباريات.
			42	اللاعب الذي يتنرفز بسهولة أعتبره لاعباً جيداً.
			43	إذا هاجمني المنافس بخشونة فإنني أنتهز فرصة مناسبة لكي أهاجمه بخشونة أكثر من خشونته.
			44	لديك الحق في أن تغضب وتثور إذا استبدلك المدرب بلاعب آخر قبل أن تثبت وجودك في الملعب.
			45	الصبر وضبط النفس من مميزات اللاعب المتفوق.
			46	إذا استبدلك المدرب بلاعب آخر فيجب أن تظهر غضبك

			بصورة واضحة.
47			يجب على اللاعب أن ينتقد نفسه ذاتياً.
48			اللاعب الماهر يرتبك كثيراً عندما تشتد الرقابة عليه من المنافسين. عندما يثور زميلك في اللعب يجب مساعدته على إسقاط غضبه على المنافسين.
49			التحكم في الانفعالات يقلل من مستوى أداء اللاعب.
50			يتحسن أداء اللاعب عندما يقوم منافسه باستفزازه.
51			إذا سخر أحد المتفرجين من اللاعب فيجب عليه أن يوقفه عند حده بصورة قاسية.
52			المتفرجون يتسببون في فقد اللاعب لأصابه.
53			السب والشتائم تساعد على التقليل من غضب اللاعب.
54			في معظم الأحيان لا يستطيع اللاعب التحكم في انفعاله نحو إيذاء منافسه.

ملاحظات:

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 02

جامعة الحاج لخضر - باتنة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أخي التلميذ الرياضي :

من أجل انجاز مذكرة ماجستير نقوم بهذا البحث الذي نريد فيه معرفة رأيك حول المنافسة الرياضية، وكذا بعض المواقف الرياضية، من خلال العبارات الموالية والمطلوب منك فهم العبارة جيدا ثم تضع العلامة (X) في الخانة التي تناسبك.

الجنس: ذكر

أنثى

ما هو نوع الرياضة التي تمارسها:

جماعية:

فردية:

-في الجدول الموالي 20 عبارة عن المنافسة الرياضية حاول أن تكون صريحا مع نفسك وتحدد إجابتك بكل صدق وأمانة.

ضع علامة (X) في الخانة التي تناسبك باختيار (دائما، أو أحيانا، أو أبدا)

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض الأشخاص المهمين.			
02	عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فإنني لا أجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي.			
03	تزداد ثقتي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة.			
04	أعائب نفسي عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة.			
05	عندما ينتقدني مدربي أو أحد زملائي أثناء المنافسة فإنني أجد صعوبة في تركيز انتباهي طوال الفترة القادمة من المنافسة			
06	تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة أثناء المواقف الحاسمة في المنافسة.			
07	في المنافسات الهامة أشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة.			
08	قبل اشتراكي في المنافسة لا أحتاج للمزيد من الوقت لكي أستعد نفسيا وذهنيا.			
09	ينتابني القلق الشديد قبل اشتراكي في منافسة هامة.			
10	عندما تسوء الأمور في المنافسة فان ذلك لا يتسبب لي في الارتباك أو القلق.			
11	أدائي في المنافسة الرياضية أفضل بكثير من أدائي أثناء التدريب.			
12	أثناء المنافسة عندما أعتقد أن الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي أو لزملائي فإنني لا أنفعل.			
13	بعد الانتهاء من المنافسة أستطيع أن أتذكر كل ما حدث في المنافسة.			

			أخشى من احتمال إصابتي أثناء اشتراكي في المنافسة.	14
			أحاول تجنب التفكير في المنافسة القادمة لأن ذلك يزيد لي المزيد من الضيق.	15
	أبدا	أحيانا	دائما	الرقم
			العبارة	
			قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة أشعر بأنني لا أستطيع تذكر شيء.	16
			مستوى أدائي ثابت في المنافسات وفي حدود أقصى قدراتي.	17
			بعد انتهاء المنافسة أشعر بأنني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل.	18
			أجد متعة أثناء التدريب بدرجة أكبر منها أثناء المنافسة.	19
			أرتكب بعض الأخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة	20

- في الجدول الموالي 54 عبارة عن بعض المواقف الرياضية حاول أن تكون صريحا مع نفسك وتحدد إجابتك بكل صدق وأمانة.

ضع علامة (X) في الخانة التي تناسبك بالاختيار بين : (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة).

الرقم	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة
1	من الصعوبة الجمع بين التفوق الرياضي والتحصيل الدراسي.					
2	تستطيع أن تتنادي المدرب باسمه الأول مثل الأصدقاء أو الزملاء.					
3	أثناء التدريب عندما يكون المدرب بعيداً عني فإنني انتهز الفرصة أحيانا للمزاح مع بعض الزملاء.					

					لوم المدرب لي يعني أنه يتحداني.	4
					ليس من مسؤولية اللاعب ترك غرفة تبديل الملابس مرتبة كما كانت.	5
					إذا كان فريقك متقدماً على الفريق الآخر فيمكنك التراخي في اللعب.	6
لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة	العبارة	الرقم
					لديك الحق في أن تغضب وتثور إذا استبدلك المدرب بلاعب آخر قبل أن تثبت وجودك في الملعب.	7
					على الرياضي أن يخضع لنظام تغذية معين ليلة المباراة فقط.	8
					إذا كنت لا أفضل زميلي فإنني أتجاهله في الملعب وخارجه.	9
					يجب على الرياضي أن يحترم جميع مدربيه.	10
					التحكم في الأعصاب يقلل من مستوى اللاعب.	11
					المتفرجون يتسببون في فقد أعصاب اللاعب.	12
					يتسبب الحكام أحياناً في هزيمة الفرق الرياضية.	13
					يجب على الرياضي أن يعرف مستوى قدراته البدنية.	14
					المنافس في اللعب لا يمكن أبداً أن اعتبره صديقي.	15
					لكي تكون لاعباً ناجحاً يجب أن تحارب الآخرين.	16
					السب والشتائم تساعد على التقليل من غضب اللاعب.	17
					يجب على اللاعب أن يلوم زملاءه بقسوة.	18
					الأدوات الرياضية التي تتلف وتتكسر يمكن استبدالها بسهولة.	19
					في معظم الأحيان لا يستطيع اللاعب التحكم في أعصابه نحو إيذاء منافسه.	20
					اللاعب الماهر الذي لا يقدر على السيطرة على	21

					أعصابه - ينبغي إشراكه غالباً في المباريات.
					22 اللاعب الذي يحاول تعمد إصابة منافسه أعتبره لاعباً شجاعاً.
					23 اللاعب الماهر لا يصاحب اللاعب أقل منه مستوى في اللعب.
الرقم	العبرة	أوافق	أوافق	غير متأكد	لا أوافق
		كبيرة	كبيرة	متأكد	كبيرة
					24 اللاعب الجيد هو الذي يستطيع التحكم في أعصابه أثناء المواقف الصعبة في المباراة.
					25 المدربون يطلبون دائماً طلبات غير معقولة.
					26 يجب على اللاعب عدم بذل أقصى جهد أثناء التدريب.
					27 اللاعب الناجح لا يطيع إلا أوامر المدرب فقط.
					28 اللاعب الماهر يرتبك كثيراً عندما تشتد الرقابة عليه من المنافسين.
					29 الرياضي الممتاز يمكنه كسب المباراة بدون بذل جهد.
					30 الشخص الذي يحترم المنافسين لا يستطيع غالباً أن يكون رياضي ناجح.
					31 الصبر وضبط النفس من مميزات اللاعب المتفوق(الناجح).
					32 اللاعب الناجح لا يعتني غالباً بملابس اللعب.
					33 عند حصولي على نقاط منخفضة في دراستي أطلب من المدرب محاولة التوسط لتحسين علاماتي.
					34 يحتسب الحكام غالباً أخطاء ضدي لم أرتكبها.
					35 ينبغي عليك اللعب حتى لو كنت مريضاً.
					36 من المناسب عدم ذكر محاسن اللاعبين الآخرين.
					37 عندما يثور زميلك في اللعب يجب مساعدته على

					إسقاط غضبه على المنافسين.	
					من الخطأ تقبل الهزيمة بروح طيبة.	38
					المعلومات المكتسبة من الرياضة لها أهمية كبرى في تحسين مستوى اللاعب.	39
					الرياضي الناجح يفقد أعصابه عند الهزيمة.	40
					يجب على الرياضيين عدم الذهاب يوماً إلى الدراسة لأنهم يقضون المزيد من الوقت في التدريب و المنافسات.	41
لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة	العبارة	الرقم
					إذا كان أحد المنافسين سريع النرفزة فإنني أبذل كل جهدي لكي أجعله يفقد أعصابه.	42
					اللاعب الذي يتنرفز بسهولة أعتبره لاعباً جيداً.	43
					إذا هاجمني المنافس بخشونة فإنني انتهز فرصة مناسبة لكي أهاجمه بخشونة أكثر من خشونته.	44
					يجب على المدربين إبراز أخطاء اللاعبين الذين يقومون بتدريبهم.	45
					هزيمة الفريق مسؤولية المدرب وليست مسؤولية اللاعبين.	46
					إذا استبدلك المدرب بلاعب آخر فيجب أن تظهر غضبك بصورة واضحة.	47
					يجب على اللاعب أن يلوم نفسه ذاتياً.	48
					أتمتع بصحبة زملائي في الملعب.	49
					عندما تتأزم الأمور في المنافسة يجب إلقاء مسؤوليتها على الآخرين.	50
					يتحسن أداء اللاعب عندما يقوم منافسه باستفزازه.	51
					إذا سخر أحد المتفرجين من اللاعب فيجب عليه أن يوقفه عند حده بصورة قاسية.	52

					يجب على اللاعب أن يحترم جميع زملاءه في الفريق.	53
					يجب على اللاعب أن يبذل أقصى جهده وإظهار أحسن ما عنده في المباريات.	54

شكرا جزيلاً على تعاونكم معنا بالتوفيق والنجاح

الملحق رقم 03

[Ensemble_de_données0]

Statistiques

		solok	dhabt	mas	ihiram
N	Valide	72	72	72	72
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		42,08	62,94	64,97	62,47
Mode		44	59	67	65
Ecart-type		3,800	7,749	5,983	7,894
Variance		14,444	60,053	35,802	62,309

Tableau de fréquences

solok

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	33	1	1,4	1,4	1,4
	34	1	1,4	1,4	2,8
	35	2	2,8	2,8	5,6
	36	2	2,8	2,8	8,3
	37	2	2,8	2,8	11,1
	38	3	4,2	4,2	15,3
	39	7	9,7	9,7	25,0
	40	7	9,7	9,7	34,7
	41	7	9,7	9,7	44,4
	42	6	8,3	8,3	52,8
	43	6	8,3	8,3	61,1
	44	12	16,7	16,7	77,8
	45	2	2,8	2,8	80,6

	46	4	5,6	5,6	86,1
	47	3	4,2	4,2	90,3
	48	3	4,2	4,2	94,4
	49	4	5,6	5,6	100,0
	Total	72	100,0	100,0	

dhabt

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	46	1	1,4	1,4	1,4
	48	3	4,2	4,2	5,6
	49	1	1,4	1,4	6,9
	51	3	4,2	4,2	11,1
	52	1	1,4	1,4	12,5
	55	3	4,2	4,2	16,7
	56	1	1,4	1,4	18,1
	57	1	1,4	1,4	19,4
	58	5	6,9	6,9	26,4
	59	6	8,3	8,3	34,7
	60	3	4,2	4,2	38,9
	61	1	1,4	1,4	40,3
	62	4	5,6	5,6	45,8
	63	5	6,9	6,9	52,8
	64	5	6,9	6,9	59,7
	65	5	6,9	6,9	66,7
	66	2	2,8	2,8	69,4

67	2	2,8	2,8	72,2
68	2	2,8	2,8	75,0
69	1	1,4	1,4	76,4
70	2	2,8	2,8	79,2
71	1	1,4	1,4	80,6
72	2	2,8	2,8	83,3
73	4	5,6	5,6	88,9
74	3	4,2	4,2	93,1
75	3	4,2	4,2	97,2
76	2	2,8	2,8	100,0
Total	72	100,0	100,0	

mas

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	50	1	1,4	1,4	1,4
	53	1	1,4	1,4	2,8
	54	2	2,8	2,8	5,6
	56	2	2,8	2,8	8,3
	57	2	2,8	2,8	11,1
	58	1	1,4	1,4	12,5
	59	2	2,8	2,8	15,3
	60	6	8,3	8,3	23,6
	61	7	9,7	9,7	33,3
	62	2	2,8	2,8	36,1

63	2	2,8	2,8	38,9
64	3	4,2	4,2	43,1
65	2	2,8	2,8	45,8
66	7	9,7	9,7	55,6
67	8	11,1	11,1	66,7
68	6	8,3	8,3	75,0
69	4	5,6	5,6	80,6
70	5	6,9	6,9	87,5
71	2	2,8	2,8	90,3
73	1	1,4	1,4	91,7
75	2	2,8	2,8	94,4
76	2	2,8	2,8	97,2
77	1	1,4	1,4	98,6
80	1	1,4	1,4	100,0
Total	72	100,0	100,0	

ihthiram

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 45	1	1,4	1,4	1,4
47	2	2,8	2,8	4,2
48	1	1,4	1,4	5,6
49	1	1,4	1,4	6,9
50	1	1,4	1,4	8,3
51	2	2,8	2,8	11,1
52	3	4,2	4,2	15,3
53	1	1,4	1,4	16,7

54	1	1,4	1,4	18,1
55	5	6,9	6,9	25,0
57	1	1,4	1,4	26,4
58	3	4,2	4,2	30,6
59	2	2,8	2,8	33,3
60	2	2,8	2,8	36,1
61	2	2,8	2,8	38,9
62	3	4,2	4,2	43,1
63	3	4,2	4,2	47,2
64	4	5,6	5,6	52,8
65	6	8,3	8,3	61,1
66	5	6,9	6,9	68,1
67	3	4,2	4,2	72,2
68	3	4,2	4,2	76,4
69	4	5,6	5,6	81,9
70	2	2,8	2,8	84,7
71	1	1,4	1,4	86,1
72	2	2,8	2,8	88,9
73	4	5,6	5,6	94,4
74	1	1,4	1,4	95,8
75	1	1,4	1,4	97,2
76	1	1,4	1,4	98,6
77	1	1,4	1,4	100,0
Total	72	100,0	100,0	

CORRELATIONS

/VARIABLES=solok dhabt

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

[Ensemble_de_données0]

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
solok	42,08	3,800	72
dhabt	62,94	7,749	72

Corrélations

		solok	dhabt
solok	Corrélation de Pearson	1	,254 [*]
	Sig. (bilatérale)		,032
	N	72	72
dhabt	Corrélation de Pearson	,254 [*]	1
	Sig. (bilatérale)	,032	
	N	72	72

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=solok mas

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

[Ensemble_de_données0]

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
solok	42,08	3,800	72
mas	64,97	5,983	72

Corrélations

		solok	mas
solok	Corrélation de Pearson	1	,115
	Sig. (bilatérale)		,337
	N	72	72
mas	Corrélation de Pearson	,115	1
	Sig. (bilatérale)	,337	
	N	72	72

CORRELATIONS

/VARIABLES=solok ihtiram

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		03-mai-2013 09:42:06
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	72
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		<p>CORRELATIONS</p> <p>/VARIABLES=solok ihtiram</p> <p>/PRINT=TWOTAIL NOSIG</p> <p>/STATISTICS DESCRIPTIVES</p> <p>/MISSING=PAIRWISE.</p>
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,016
	Temps écoulé	00:00:00,015

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
solok	42,08	3,800	72
ihitiram	62,47	7,894	72

Corrélations

		solok	ihitiram
solok	Corrélation de Pearson	1	,237 [*]
	Sig. (bilatérale)		,045
	N	72	72
ihitiram	Corrélation de Pearson	,237 [*]	1
	Sig. (bilatérale)	,045	
	N	72	72

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

T-TEST GROUPS=sex(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=solok

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Statistiques de groupe

sex		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
solok	masculin	59	42,81	3,579	,466
	feminin	13	38,77	3,004	,833

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
solok	Hypothèse de variances égales	,594	,444	3,785	70
	Hypothèse de variances inégales			4,236	20,268

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
solok	Hypothèse de variances égales	,000	4,044	1,068
	Hypothèse de variances inégales	,000	4,044	,955

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
solok	Hypothèse de variances égales	1,913	6,175
	Hypothèse de variances inégales	2,055	6,034

T-TEST GROUPS=sex(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=dhabt

/CRITERIA=CI(.95).

Test-

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
dhabt masculin	59	63,93	7,611	,991
feminin	13	58,46	6,983	1,937

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
dhabt	Hypothèse de variances égales	,075	,785	2,378	70
	Hypothèse de variances inégaies			2,515	18,836

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
dhabt	Hypothèse de variances égales	,020	5,471	2,300

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
dhabt	Hypothèse de variances égales	,020	5,471	2,300
	Hypothèse de variances inégales	,021	5,471	2,176

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
dhabt	Hypothèse de variances égales	,883	10,058
	Hypothèse de variances inégales	,914	10,027

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

sex		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
mas	masculin	59	65,22	5,989	,780
	feminin	13	63,85	6,067	1,683

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl
mas	Hypothèse de variances égales	,033	,856	,747	70
	Hypothèse de variances inégales			,741	17,538

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
mas	Hypothèse de variances égales	,457	1,374	1,839
	Hypothèse de variances inégales	,469	1,374	1,855

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
mas	Hypothèse de variances égales	-2,294	5,042
	Hypothèse de variances inégales	-2,529	5,278

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ih tiram masculin	59	63,27	7,134	,929
feminin	13	58,85	10,262	2,846

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
ih tiram	Hypothèse de variances égales	6,978	,010	1,861	70
	Hypothèse de variances inégales			1,478	14,657

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
ih tiram	Hypothèse de variances égales	,067	4,425	2,378
	Hypothèse de variances inégales	,161	4,425	2,994

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
ihtiram	Hypothèse de variances égales	-,317	9,167
	Hypothèse de variances inégales	-1,969	10,819

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

typesport	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
solok individuel	27	39,78	3,178	,612
collectif	45	43,47	3,481	,519

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
solok	Hypothèse de variances égales	,319	,574	-4,494	70
	Hypothèse de variances inégales			-4,599	58,873

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
solok	Hypothèse de variances égales	,000	-3,689	,821
	Hypothèse de variances inégales	,000	-3,689	,802

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
solok	Hypothèse de variances égales	-5,326	-2,052
	Hypothèse de variances inégales	-5,294	-2,084

T-TEST GROUPS=typesport(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=dhabt

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Statistiques de groupe

typesport	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
dhabt individuel	27	61,26	7,867	1,514
collectif	45	63,96	7,586	1,131

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
dhabt	Hypothèse de variances égales	,003	,958	-1,440	70
	Hypothèse de variances inégales			-1,427	53,298

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
dhabt	Hypothèse de variances égales	,154	-2,696	1,872
	Hypothèse de variances inégales	,159	-2,696	1,890

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
dhabt	Hypothèse de variances égales	-6,431	1,038
	Hypothèse de variances inégales	-6,486	1,094

T-TEST GROUPS=typesport(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=mas

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		03-mai-2013 09:54:05
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	72
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=typesport(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=mas /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,000
	Temps écoulé	00:00:00,000

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

typesport		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
mas	individuel	27	64,19	5,092	,980

Statistiques de groupe

typesport		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
mas	individuel	27	64,19	5,092	,980
	collectif	45	65,44	6,469	,964

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
mas	Hypothèse de variances égales	1,037	,312	-,863	70
	Hypothèse de variances inégaies			-,916	64,819

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
mas	Hypothèse de variances égales	,391	-1,259	1,459
	Hypothèse de variances inégaies	,363	-1,259	1,375

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure

mas	Hypothèse de variances égales	-4,170	1,651
	Hypothèse de variances inégales	-4,005	1,487

T-TEST GROUPS=typesport(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=ihtiram

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		03-mai-2013 09:55:54
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	72
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST GROUPS=typesport(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=ihitiram /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,000
	Temps écoulé	00:00:00,000

[Ensemble_de_données0

Statistiques de groupe

typesport		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ihitiram	individuel	27	60,85	8,189	1,576
	collectif	45	63,44	7,638	1,139

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
ihitiram	Hypothèse de variances égales	,403	,527	-1,357	70
	Hypothèse de variances inégales			-1,333	51,878

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
ihtiram	Hypothèse de variances égales	,179	-2,593	1,910
	Hypothèse de variances inégales	,188	-2,593	1,944

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
ihtiram	Hypothèse de variances égales	-6,402	1,217
	Hypothèse de variances inégales	-6,494	1,309